رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

الاربعاء ١٤ رمضان ١٤١٢ هـ - ١٨ - اذار ١٩٩٢ م - العدد ٧٨٨٥ ATH — THAWRA — Wednesday — 18 — March — 1992 . No — 7885

عراب العدوان صرف صكوكا من غير رصيد !!

اكدت الانباء الواردة من واشنطن ان وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني من بين اعضاء الكونغرس الذين كتبوا صكوكا من غير رصيد ومسحوبة على مصرف مجلس النواب الاميركي الذي تمت تصفيته

وكانت الانباء قد اشارت الى ان الصكوك التي حررها عدد من اعضاء الكونغرس بلغت مئات الالاف من الدولارات . وينظر مدع حكومي فدرالي في احتمال توجيه اتهام جنائي الى المشتركين في هذه الفضيحة

انصات - خاص .

السيد الرئيس القائد يعقد اجتماعا مشتركا تم خلاله الاستماع الى تقرير عن لقاءات الوفد العراقي مع مجلس الامن

الرئيس القائد صدام حسين يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

القائد : لا عمل تاريخيا الا بأسناد شعب عظيم وأمة مجيدة



ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تم خلاله الاستماع الى تقرير عن اللقاءات التي اجراها الوفد العراقي برئاسة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء مع مجلس الامن الدولي .

وحضر الاجتماع السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية .

قال السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة . ليس هناك من رجل يستطيع ان يقوم بعمل ذي اثر عظيم يتجاوز اطاره موقفه الشخصي المباشر الا باسناد رجال اخرين

واضاف سيادته .. وليس هناك من قيادة تعمل عملا تاريخيا يتعدى حدود شخصيتها المباشرة . الى عملية خلق جديدة في الحياة وفي القيم . واحياء عميق وشامل للتراث الروحي لامتنا . بحيث يكون حيا بمرحلته . ليس هناك من قيادة تستطيع ان تفعل ذلك الا باسناد شعب عظيم وامة مجيدة .

جاء ذلك خلال تفضل السيد الرئيس القائد يوم امس الاول بتكريم عدد من المقاتلين القادة والامرين والضباط من مختلف الصنوف ومن مرافقي السيد رئيس الجمهورية . القائد العام للقوات المسلحة . العسكريين والاعلاميين

وحيا السيد الرئيس القائد في ختام حديثه المواقف المؤمنة . والدماء الحارة . صاحبة الغيرة العالية . وفي مقدمتها دماء شهدائنا الابرار .

كما ابدى سيادته توجيهاته الى المقاتلين في قضايا الاداء والتدريب والانضباط وفي ما يلي نص حديث الرئيس القائد

الحمد لله على السلامة

وكل عام وانتم بخير . ورمضانكم مبارك ..

وطلب السيد الرئيس القائد ابلاغ تحياته الى رجال الدفاع الجوي وقال سيادته . اشهد الله بانهم ابطال .

وقال السيد الرئيس القائد ..

ان زيادة فوهات النار بصورة اكبر . مما كان عليه الحال ليلة ١٦-١٧ . تكمن في النقاط التالية .

اولا - الاستخدام التعبوي الافضل .

ثم ياتي بعد ذلك الاستخدام الفني الافضل .

وثالثا صقل الشخصية العسكرية من خلال التدريب والتمارين بصورة اعلى

واخيرا زيادة المعنويات بالدرجة نفسها التي كان عليها المقاتلون . او بمستوى اعلى مما كانوا عليه .. وفي هذه الحالة اقول ..

اذا كان لدينا ليلة ١٦-١٧/١/١٩٩١ عشر فوهات من النيران فانها في الزمن (س) نصبح وكانها ١٧ فوهة نار .. ومع انها بقيت عشر فوهات .. لكن كفاءتها ازدادت . بحيث انها سجلت نسبة تقدم تقدر بـ ٧٠٪ ..

وعندما تسجل نسبة تقدم مقدارها ٧٠٪ . فنكون من الناحية العملية وكاننا قد اضفنا سبع فوهات من النار الى الفوهات العشر .

وعلى هذا الاساس .. يجب ان نسعى لزيادة الكفاءة بنسبة اعلى .. فليس من المعقول ان يدخل احد معركة ضد كل مراكز الشر في العالم . ويخرج منها بمعداته مثلما هي من غير ان يكون للخبرة مكان في رفع الكفاءة .

ان العوامل التي تجعل النسبة تتفاوت بين هذا المقاتل او ذاك في الدفاع الجوي . هي نفسها في صنف المشاة . واذا ما غلبت فانها تجعل المقاتل يسقط نسبة معينة من الكفاءة البالغة ١٠٠٪ في طريقة التصرف .

انها نفس العوامل لكل الصنوف .. اما الفروقات فتكمن في اختصاص الصنف فقط ..

وبامكاننا ان نحدد باي شيء يختلف صنف عن صنف اخر في حلقات معينة ومحددة على وجه التحديد .

وسبب سقوط نسبة محددة من الكفاءة لدى المقاتل في المشاة او اي صنف اخر . هو عندما تضعف معنوياته . او عندما يكون تدريبه ليس بالمستوى المطلوب.. او عندما يكون تطبيق التمارين خارج مفردات التدريب المعروفة في سياقاتها . لا ينطوي على التركيز والتكرار المطلوب . ضمن زمن طويل . او عندما لا يلتزم .. اي عندما لا تصل شخصيته العسكرية في طريقة الصقل الى مستواها المطلوب .. وعندها يضعف الالتزام .. بما في ذلك الحالة التي يكون فيها المقاتل تحت تاثير الحماسة اذ ان الحماسة الزائدة . والقصد بها . الحماسة التي تجعل المقاتل ينسى اهمية الالتزام في الجانب التعبوي الصحيح . والفني الصحيح .. هذه الحماسة الزائدة نفسها . قد تفقده قدرا من الكفاءة ينعكس على حذف نسبة معينة من النسبة المحددة وهي ١٠٠٪ التي يفترض ان يكون عليها . عندما يكون هو (الموديل) اي النموذج لحالة المقاتل (س) .

وفي ما يتعلق بالدفاع الجوي .. فانه كلما تصل المعلومات الى المقاتل المطلوب منه ان يوجه فوهة نيرانه الى الطائرة (س) بوقت مبكر . كلما تتاح امامه فرصة مقاطعتها بالنيران بوقت مناسب .

ولو كانت المعلومات التي يعطيك اياها المرصد عن مجموعة طائرات تقوم بالخرق باتجاه البطرية (س) وفي الوقت نفسه تظهر على شاشة امر البطرية . فمن المؤكد ان الامر يختلف . ولكن عندما تصلك المعلومات ثم (توصلها) او تقوم بتعبيرها الى الشخص الثاني - الى امر البطرية - عندها يكون هذا الزمن . زمنا ضائعا .. فربما تسقط نسبة معينة من الكفاءة المطلوبة .. والسبب عدم التهيؤ المسبق للتصويب في اللحظة .

وعندما تاخذ المقاتل في الدرع . فان الامر ياخذ خصوصية اضافية .. بقدر اختصاص الصنف .

وهكذا للمدفعية وغيرها من الصنوف الاخرى ..

كان بعض الرفاق من المدنيين . سواء في الجيش الشعبي او غيره . غير مستوعبين لمستلزمات جانب اعداد الشخصية العسكرية .. اقول كانوا في مرحلة معينة من بداية الثورة . يتصورون ان تكرار تمرين قامت به الوحدة في العام الماضي بنجاح . هو مضيعة للوقت .

او انهم يعدون تكرار عملية التعليم المنظم . مضيعة للوقت .

بينما يكون اعداد الشخصية العسكرية اهم من مجرد اعداد حماسة مقاتل

ان الشخصية العسكرية من غير حماسة مقاتل لا تعمل . ولكن حماسة المقاتل وحدها . ليس لها اثر ذو قيمة كبيرة .

في حين اذا توفرت شخصية عسكرية . مع حماسة المقاتل . فان كل الاغراض التي نريدها في القتال تتحقق .

وحتى لو اخذنا مستويات معينة . كالعمداء والعقداء فلانهم لم يمارسوا على حركات معينة بشكل مستمر ينسونها الان وقد يصابون بالحيرة .. مثلا . هل يستديرون الى اليمين . ام الى اليسار . في لحظة التقليد .

وسبب ذلك . هو انقطاع الممارسة لديهم . منذ زمن معين بسبب ظروف الحرب

ولذلك . عندما جاءت اللحظة المناسبة التي على احدهم ان يمارسها فيها . نسي ذلك

ليس بمعنى انه نسيها . وفق التفكير العقلي الاعتيادي .. لانه بامكانه ان يتذكر ويعرف اين يستدير . ولكن بمعنى انه ليس هناك تصرف تلقائي .

وهناك ركن اساسي في الشخصية العسكرية . وهو ان يكون لدى الشخص العسكري تصرف تلقائي . بحيث يتوجب عندما يسلط عليه في الظرف الصعب . عمود ضاغط . الا يحدث خلل عنده في التصرف التلقائي الايجابي اي انه عندما يقولون له مثلا . جاء العدو . فيجب الا يختفي في الملجا . وانما يسحب سلاحه ويذهب الى خندق النار

وهي الطريقة التي تنقذ حياته . مضافا اليها العز وهو النصر ..

ولكن اذا لم يكن لديه تصرف تلقائي . فربما يجعل القصف الشديد . الجانب الانساني يرشده الى حالة يموت فيها .. اذ قد يذهب الى الملجا . وبعد ذلك ترفع النيران . ولم يجد امامه غير بندقية جندي العدو من المشاة فوق راسه لان جندي العدو قد وصل اليه

اذاً .. علينا ان نهتم بالتصرف التلقائي .

واننا لا يمكن ان نحصد نتائج التصرف التلقائي الا من خلال صقل الشخصية العسكرية بصورة صحيحة

ومن هنا . نعرف تصرفات بعض العسكريين عندما يقوم احدهم بادخال ابرة . بين خشب البندقية وحديدها . ليعرف هل زيت المقاتل بندقيته . وهل مسح الزيت ورفعه عنها .. وهل يوجد غبار . بحيث انه يعرف من خلال هذه الابرة . هل توجد اوساخ في البندقية في المفصل الكائن بين الخشب والحديد .

لكننا نجد بعض العسكريين اليوم . لا يعدون هذا الشيء مهما ..

وكذلك بالنسبة لطريقة وقوفه . وكلامه . وهيئة جلوسه . وكيفية تصرفه .

وقد تبدو هذه المسائل بالقياسات العامة . ليست ذات اهمية كبيرة جدا . اذ تبدو فرعية . لكن في العسكرية . ليس هناك شيء اسمه فرعي ابدا .

فلا يجوز ان يقال مثلا . ان المهم بالنسبة للمقاتل . هو ان يستخدم البندقية بصورة صحيحة وحسب .

لانه لا يمكن ان يستخدم البندقية بصورة صحيحة . ما لم يحافظ على هندامه بصورة صحيحة .

ومن هنا . تعرفون كيف يختلف الامر لدى العسكريين عن غيرهم من الاخرين . الذين هم مجرد اعضاء في نقابة المحامين مثلا . او في نقابة العمال .

اذ ان الامر يختلف بين العسكريين وهؤلاء تماما

يحميكم الله . ويحمي بلدكم . ويحمي شعبكم .. ويحمي امتكم

ويبقى راسكم مرفوعا بالعز وبقيم المبادىء . وبقيم العسكرية وبقيم الرجال

الحمد لله على سلامتكم

سلموا لي كثيرا على الرجال في كل الصنوف .

اذ ليس هناك صنف يستطيع ان يعمل من غير اسناد الصنوف الاخرى

وليس هناك سلاح يستطيع ان يعمل من غير اسناد الاسلحة الاخرى

كما ليس هناك رجل يستطيع ان يقوم بعمل ذي اثر عظيم . يتجاوز اطار موقفه الشخصي المباشر الا باسناد رجال اخرين .

وليس هناك قيادة تستطيع ان تعمل عملا تاريخيا . يتعدى حدود دورها الشخصي المباشر . الى عملية خلق جديدة في الحياة . وفي القيم . واحياء عميق وشامل للتراث الروحي لامتنا . بحيث يكون حيا ضمن مرحلته . الا باسناد شعب عظيم وامة مجيدة

حيا الله المواقف المؤمنة . والدماء الحارة الفوارة . صاحبة الغيرة العالية . وفي مقدمتها . دماء الشهداء .

الحمد لله على كل شيء .

وليخسأ الاعداء ويضعهم الله . في الدائرة التي يستحقونها . وهي دائرة السوء .. ان شاء الله .

ويضعكم الله دائما في الموقف الذي تستحقونه وهو موقف الشرف العالي . والقيم العليا

وقد حضر حفل التكريم السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والفريق اول الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش .

نص المراسيم الجمهورية ص٤

البقية ص ٤

■ شخصيات هندية تندد بالتجاوزات الاميركية ضد سيادة العراق ■

مطالبة المجتمع الدولي بالعمل الجاد لرفع الحصار الجائر

نيودلهي -١٧- واع : ندد عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والبرلمانية في الهند بالتجاوزات الاميركية الموجهة ضد سيادة العراق ووحدته الوطنية .

وقال موكويم ماروثوي رئيس الحزب الشيوعي الهندي في حديث لمراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان العراق اكد مرارا التزامه بقرارات مجلس الامن الدولي ولاحترامه للمواثيق الدولية لكن اميركا ترى في العراق قوة عظيمة تهدد وجودها في المنطقة وسيطرتها على مشاريع النفط في الخليج لذلك فهي تحوك ضده المؤامرات بهدف تدميره واضعافه .

واستنكر شارانجي ماديف عضو البرلمان الهندي اصرار الولايات المتحدة على فرض الحصار الجائر على

البقية ص ٥

■ في برقية الى الرئيس صدام حسين ■

سوهارتو يبادل القائد التهنئة برمضان المبارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق :

صاحب السيادة

تلقيت ببالغ التقدير والامتنان برقية التهنئة التي بعثتم بها الي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

اغتنم هذه الفرصة لكي ابادلكم مشاعركم الودية واشاطركم الامل والابتهال الى الله العلي القدير ان يمن على شعبينا ببركاته في شهر رمضان المبارك .

اتمنى لسيادتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي دوام التقدم والرخاء .

سوهارتو

رئيس جمهورية اندونيسيا

■ لاول مرة في التاريخ المعاصر ■

مؤتمر لوضع ميثاق قومي للمفكرين والطلبة العرب في اوربا

لندن - ١٧ - واع : يعقد في ستوكهولم في الشهر المقبل مؤتمر يحضره ممثلون عن مختلف اوساط الجاليات العربية في اوربا لوضع ميثاق قومي يلتزم به ويسير عليه المفكرون والكتاب والطلبة وغيرهم من المواطنين العرب في انحاء اوربا .

وسيتم في هذا المؤتمر تاليف امانة عامة للتجمع القومي العربي ومراكز للتجمع في كل عاصمة اوربية والمدن التي تقطنها جاليات عربية .

ومن اهداف جبهة التجمع القومي العربي قيادة الجماهير العربية في اوربا وتوجيهها فكريا وسياسيا للدفاع عن العراق ومساندته بكل الوسائل .

البقية ص ٥

■ ايران لم تسلم الاسرى كما كان مقررا السبت .. مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ■

نأمل ان تراجع ايران موقفها بحكم التزاماتها باتفاق جنيف

اكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان العراق ينطلق من رغبة جدية في انجاز تنفيذ الاتفاق الاخير الذي تم التوصل اليه مع الجانب الايراني في جنيف في الرابع عشر من شهر شباط الماضي وباشراف منظمة الصليب الاحمر الدولي .

وقال المصدر في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية في المنذرية امس ان الاتفاق المذكور يشمل انهاء كل المسائل المتعلقة بالاسرى والبحث عن المفقودين وتسليم رفات الشهداء باقرب وقت ممكن وبمعزل عن مبدأ التعامل بالمثل وفق اتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ من اجراءات لمعالجة تلك الحالات الانسانية .

واضاف المصدر ان العراق سبق له وان اعاد الى ايران عام ١٩٩٠ (٣٧٥٣٩) اسيرا ايرانيا وعلى مدى (٢٨) يوما اي بمعدل (١٣٤٠) اسيرا في اليوم الواحد كما تسلم العراق (٣٧٩٣٢) اسيرا عراقيا في المدة نفسها اي بمعدل (١٣٥٥) اسيرا في اليوم الواحد اضافة لاعداد قليلة اخرى تمت اعادتها من قبل الجانبين في مدد متباعدة لاحقة وكان من جملة

البقية ص ٥

ترحيب مجلس الامن بالجولة الجديدة لمباحثات تصدير النفط العراقي

انصات - خاص :

توقع دبلوماسيون غربيون في الامم المتحدة ان يصدر رئيس مجلس الامن بيانا اليوم الاربعاء يؤكد فيه قراره بشأن بيع النفط العراقي بعد ان يكون قراره المرقم ٧٠٦ قد انتهى مفعوله لانه يتضمن اليات عمل تسيء للعراق وتمس بسيادته الوطنية .

ولمحت اوساط الدبلوماسيين الغربيين في تقرير اذاعته هيئة الاذاعة البريطانية يوم امس صيغة البيان الجديد الذي اعد في اطار مباحثات جرت بين مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا سيرحب بجولة المباحثات الجديدة حول مبيعات النفط بين وفدين لخبراء عراقيين برئاسة السيد عبدالامير الانباري ممثل العراق في الامم المتحدة وخبراء للامم المتحدة برئاسة السيد الامين العام المساعد للمنظمة العالمية للشؤون السياسية التي ستبدأ نهاية هذا الاسبوع في فيينا .

وذكر الدبلوماسيون ان وفود دول

البقية ص ٥

وزير العدل لـ الثورة

الغاء ١٤ قرارا وقانونا استثنائيا

كتب مندوب « الثورة » :

اعلن السيد شبيب لازم وزير العدل عن قرار نقل التحقيق من اجهزة مديرية الشرطة العامة بوزارة الداخلية الى الاجهزة القضائية في وزارة العدل .

وقال في تصريح لـ « الثورة » ان هذه الخطوة القانونية جاءت لتأكيد سيادة القوانين ولكي تتفرغ اجهزة الشرطة لحفظ الامن ومكافحة الجريمة .

واضاف وزير العدل انه تم ايضا الغاء ١٤ قرارا وقانونا استثنائيا في مقدمتها القرارات ١٦٠ و ٢٠٠ لعام ١٩٨٤ و ٤٢٠ و ٤٢١ لعام ١٩٨٣ و ١٧٢ لعام ١٩٨٩ . وهي قرارات فرضتها طبيعة المرحلة الاستثنائية في حينه .

واشار السيد الوزير الى ان اللجان المؤلفة في وزارة العدل اجرت ١٣ تعديلا على قانون المرافعات المدنية والجزائية ورعاية القاصرين والتسجيل العقاري والتنفيذ . مؤكدا ان التعديلات تستهدف تسهيل مهمة المواطنين وتقديم الخدمة القانونية بشكل متحضر يناسب حالة النهوض الشامل في القطر .

واكد وزير العدل ان اجهزة القضاء بشتى اختصاصاتها تحرص

البقية ص ٥

■ لمناسبة رمضان .. وبسعر ٤,٢٥٠ دينار ■

٥٠ صندوق بيض لكل جمعية تعاونية

اكد مصدر مسؤول في الاتحاد العام للتعاون ان الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي التابعة للاتحاد هيأت الفا ومائتي مئة صندوق من مادة بيض المائدة لتوزيعها على الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .

وقال المصدر في حديث لمندوب وكالة الانباء العراقية امس ان الجمعية التعاونية للتسويق ستقوم بتوزيع هذه الكمية من صناديق مادة بيض المائدة على الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وبواقع (٥٠) صندوقا لكل جمعية في جانبي الكرخ والرصافة .

واضاف ان الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ستتسلم حصصها المقررة من هذه المادة اليوم لتوزيعها على المواطنين بسعر اربعة دنانير و (٢٥٠) فلسا للطبقة الواحدة اسهاما منها في توفير هذه المادة للمواطنين لمناسبة شهر رمضان المبارك .

هزتان ارضيتان جديدتان في تركيا

انقرة -١٧- اف ب وقعت هزتان ارضيتان جديدتان في تركيا من دون ان تتسببا بوقوع خسائر . في الوقت الذي امضى فيه عشرات الالوف من مشردي زلزال الجمعة الماضية ليلتهم الرابعة في العراء في منطقة ارزينجان

واعلن معهد كانديلي لرصد الزلازل في اسطنبول ان هزة ارضية بقوة اربع درجات على مقياس ريختر هزت اليوم منطقة موغلا على ساحل بحر ايجة من غير ان تتسبب بوقوع ضحايا او اضرار مادية .

واوضح المصدر نفسه ان هزة اخرى بالقوة نفسها ضربت القسم الاوربي من تركيا من غير ان توقع ضحايا او اضرارا مادية .

في غضون ذلك امضى عشرات الالوف من المشردين بسبب الزلزال في

البقية ص ٥

غدا

الجزائر تحتفل بعيد النصر

الجزائر -١٧- واع : تحتفل الجزائر رسميا لاول مرة منذ استقلالها بعد غد الخميس بذكرى عيد النصر في التاسع عشر من اذار عام ١٩٦٢ وهو تاريخ الاعلان عن وقف اطلاق النار بين جيش التحرير الوطني الجزائري وقوات الاستعمار الفرنسي كتتويج لكفاح مرير خاضه الشعب الجزائري دام ثماني سنوات

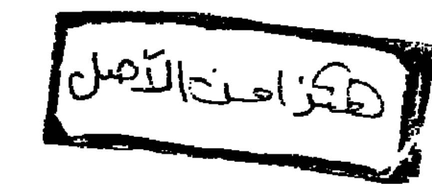
ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر عن مصدر رسمي جزائري قوله ان الاحتفالات الرسمية والشعبية تتضمن اقامة مهرجانات وتظاهرات ونشاطات ثقافية حول دور كفاح الشعب الجزائري في مواجهة الغزو الفرنسي وتحقيق النصر وتحرير الارض .

اشتباكات بين المسلحين الاكراد والقوات التركية

ديار بكر تركيا - ١٧ - اف ب اعلنت محافظة ديار بكر الكبرى التي تضم ١٣ قضاء تخضع جميعها لحالة الطوارىء في جنوب شرقي الاناضول اليوم الثلاثاء ان ثلاثة عشر شخصا بينهم عشرة من المسلحين الاكراد وضابط احتياط قتلوا امس الاثنين في جنوب شرقي الاناضول خلال اشتباكات دامية وقعت بين قوات الجيش التركي ومقاتلي حزب العمال الكردستاني

واوضح بيان صدر عن المحافظة ان ضابطي احتياط وثمانية من الاكراد بينهم امراة قتلوا الاثنين اثناء اشتباك في ضواحي اوفاجيك قضاء تونجلي

واضاف البيان ان اخرين من المسلحين احدهما امراة والاخر عضو في ميليشيا كردية للحكومة قتلا في اشتباك وقع الاثنين في قرية غيتس في قضاء بيسمول على بعد ٩٠٠ كم الى الشرق من انقرة



في حرب السكاكين الفلسطينية

مقتل صهيونيين واصابة ٢١ اخرين في يافا المحتلة

القدس المحتلة -١٧- الوكالات - انصات خاص ذكرت حصيلة جديدة لمصادر الشرطة ان شخصين قتلا وان واحدا وعشرين شخصا جرحوا طعنا بالسكاكين صباح اليوم في يافا المحتلة على ايدي فلسطينيين اثنين من غزة استشهد احدهما.

وكانت حصيلة اولى قد اشارت الى مقتل شخص وجرح ستة اخرين

واضافت المصادر نفسها ان جميع المصابين الذين نقلوا الى المستشفى ومن بينهم جروحهم طفيفة باستثناء احدهم في حال الخطر وتابعت ان احد المهاجمين الذي اصيب برصاص سائق مسلح توفي لدى وصوله الى المستشفى.

وعلم من مصادر الشرطة ان الحادث وقع في شارع ايلات في يافا حين هاجم فلسطينيان ملثمان يحملان سكينا وفاسا المارة وقالت ان المهاجم الثاني لاذ بالفرار

واشارت الى ان قوات كبيرة من الشرطة انتشرت في منطقة الحادث

ومن ناحية اخرى اصيب مواطنان فلسطينيان بجروح عندما اطلق الجنود الصهاينة النار عليهما في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة الليلة الماضية.

وذكرت اذاعة العدو في نبا لها بالعبرية التقط في بغداد اليوم ان الجنود الصهاينة اطلقوا النار على مجموعة من المواطنين الفلسطينيين عندما رفضوا الانصياع لاوامرهم بالتوقف مما ادى الى اصابة اثنين منهم بجروح خطيرة وعلى صعيد اخر اطلقت قوات الاحتلال الصهيوني النار على المواطنين الفلسطينيين في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة الليلة الماضية.

واشارت اذاعة العدو الى ان المواطنين الفلسطينيين قاموا بخرق نظام حظر التجوال والقاء الحجارة ووضع الحواجز واشعال النار في اطارات مطاطية.

وعلى الصعيد نفسه اغلقت سلطات الاحتلال الصهيوني اليوم مدرسة السلام الثانوية في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة ولمدة اسبوعين بسبب قيام الطلبة باعمال مقاومة في المدرسة امس.

... حملتها التحريضية على العراق في مجلس الامن

... استخدام لغة التهديد لارهاب العراق ولدعم موقفه الانتخابي



العسكريون الاميركيون قبيل البدء بشن العدوان على العراق

بضعة اشهر فان الولايات المتحدة (تعتقد) ان العراق مايزال يمتلك عددا كبيرا من الصواريخ الباليستية التي لم يعلن عنها) من دون ان يذكر ما يؤيد هذا الاعتقاد او المكان الذي يعتقد ان تلك الصواريخ موجودة فيه.

ويرى المراقبون ان هذه التصريحات التي لا تعتمد على اية حقيقة ما هي الا محاولة مكشوفة لزرع الشكوك بالنسبة لموقف العراق الملتزم وشكل ايضا في نهاية المطاف في ايجاد تبرير لمواصلة الحصار بصورة غير شرعية على العراق.

ويؤكد المراقبون ان تصاعد الحملة الاميركية لارهاب العراق والتلويح بورقة العودة للعدوان يكشف النهج الاميركي الذي يراد فرضه على المنظمة الدولية ومجلس الامن .. والا فلماذا تكون التصريحات حول موقف العراق صادرة عن البيت الابيض والتلويح بالتهديد صادرا عن واشنطن في الوقت الذي يفترض ان تاتي من مجلس الامن وبعد اجتماع بكامل باعضائه وهذا ما يؤكد سقوط كل الحجج والمبررات التي تدعو لمواصلة الحصار وبالتالي يتاكد واضحا ان الحصار غير شرعي ويستهدف فقط اشغال العراق عن اداء دوره في المنطقة واشغاله عن اية مهمة قومية في الوقت نفسه.

ان مثل هذه التصريحات العدوانية كما يرى المراقبون انما يقصد بها بوش ارهاب العراق. وبالتالي اطلاق البالونات لدعم موقفه الانتخابي في مواجهة المرشح الديمقراطي بيل كلنتون الذي اصبح متعادلا معه كما يقول اخر استطلاع للاراء اعلن في الولايات المتحدة الاميركية اول امس.

ان فرق التفتيش الدولية التي زارت العراق للتفتيش عن الاسلحة الكيمياوية تعرضت للاعتداء ' وهو يعرف جيدا ان احدا لم يعتد على تلك الفرق. وما حدث سوى ان احد الفرق واجهت تظاهرة استنكار لاستمرار الحصار الاقتصادي.

مثل هذا الادعاء يتناقض تماما مع الحقيقة الملموسة والتي منحت اللجان حرية التحرك في العراق وحتى حق الدخول في اماكن لا تمت للسلاح بصلة كالمدارس والدوائر المدنية.

وكما تفند هذا الادعاء لجان التفتيش ذاتها فمن ضمن ٢٩ لجنة زارت العراق قدمت ٢٤ لجنة تقاريرها مؤكدة تعاون السلطات العراقية التام لانجاز مهماتها فيما افتعلت اربع لجان الازمات لاغراض سياسية معروفة. وبرغم ذلك لم تثبت ما يدين العراق بعدم الالتزام بقرارات مجلس الامن.

وواصل بوش تصريحاته التحريضية ضد العراق بهدف تضليل الراي العام وممارسة ضغط على مجلس الامن قائلا ' (انه وعلى الرغم من تدمير ٦٢ صاروخا خلال

اللجان العربية لمساندة الشعب العراقي تطالب برفع الحصار

ميثاق الامم المتحدة يحرم حصار الشعوب

الجزائر -١٧- واع طالبت اللجان العربية المساندة للشعب العراقي الامين العام للامم المتحدة والاعضاء الدائميين في مجلس الامن الدولي بالتمسك بروح وبنود ميثاق الامم المتحدة التي تحرم فرض الحصار على الشعوب وحرمانها من ابسط مقومات الحياة الحرة الكريمة.

ودعت اللجان العربية الموجودة في الجزائر وهي اللجنة العربية لدعم فلسطين والعراق واللجنة الجامعية للتضامن العربي واللجنة الوطنية الجزائرية لدعم العراق في رسائل بعثت بها امس الى الامين العام للامم المتحدة والاعضاء الدائميين في مجلس الامن الدولي الى الابتعاد عن الاهداف السياسية التي يريد فرضها هذا الطرف او ذاك والانسجام مع ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية لانهاء الحصار الظالم المفروض على العراق خاصة بعد ان نفذ العراق الجزء الاكبر من القرارات والكف عن فرض القيود المجحفة على صناعته.

باختصار

● الرياض اجتمع الملك الحسن الثاني ملك المغرب في الرباط امس الاول مع وزير الزراعة الباكستاني عبدالمجيد مالك المكلف في القيام بمهمة قبل الرئيس الباكستاني

● بوغوتا اقرت الحكومة الكولومبية امس الاول اتفاق التجارة والتعاون المالي الموقع في بوغوتا في ايلول الماضي مع الكيان الصهيوني ودخل حيز التنفيذ في التاسع والعشرين من كانون الثاني الماضي

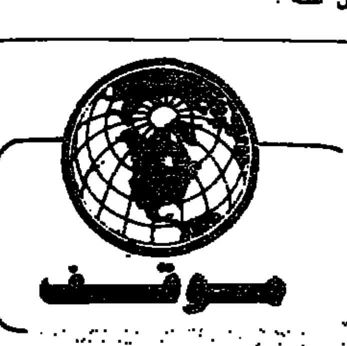
الحكومة الاميركية تبدا تحقيقا جنائيا في فضائح الكونغرس المالية

انصات - خاص:

بدات الحكومة الاميركية تحقيقا جنائيا في عمليات مصرف اسس للاستخدام الخاص لاعضاء الكونغرس.

وتدور حول المصرف فضيحة سمح فيها لاعضاء الكونغرس بالسحب على المكشوف بلا فوائد لمبالغ كبيرة وكان المجلس قد صوت لتسمية اكثر من ٣٠٠ عضو كتبوا صكوكا من غير ارصدة كافية لتغطيتها برغم ان الكثير منهم تقدم باعترافات في محاولة للحد من الاضرار التي ستلحق باحتمالات اعادة انتخابهم.

وكان المصرف قد اغلق في اواخر العام الماضي كما استقال المسؤول عنه.



موقف

بريطانيا .. والبحث عن فتات !

تشارك 'بريطانيا في النظام الاميركي الجديد كعجوز هرمة تبحث عن فتات.

وبعد ان فقدت الامبراطورية المتداعية انتشارها الاستعماري البغيض ودخلت في نفق الازمات والمشاكل الداخلية والاقليمية فانها لاتجد لنفسها اليوم سوى ان تكون ذيلا لواشنطن عسى ان يكون وراء ذلك دور او بعض دور يرضي تلك العقد التي رسخها التاريخ في التراث السياسي البريطاني المنغلق على العدوان والاساءة للشعوب الحرة.

وليس التطرف في اظهار العداء للعراق ومحاولة ايذاء شعبه سوى جانب واحد من جوانب الازمة الاخلاقية التي باتت تكون المظهر الاساس للسياسة البريطانية بل وان الايغال الوقح في هذا الجانب بات يكون وحده ظاهرة لاتبعث على الاستغراب بقدر ما تحمل على الاستهجان من هذا الاندفاع غير المتوازن الذي يؤكد حقيقة الذهنية البريطانية المريضة بالحقد على العراق من جهة والمنساقة خلف اوهام المخططات الاميركية من جهة ثانية.

وبرغم ان التجربة البريطانية مع العراق طوال العقود الثمانية الماضية اعطت لندن درسا كافيا لمن يريد ان يتعظ بان العراق لايمكن ان يفرط باستقلاله وسيادته ولن يساوم عليهما مهما بلغ التحدي والضغط برغم ذلك فان بريطانيا عدت ماظنت انه (فرصتها) لتضع ثقلها في ميزان العدوان والتامر ضد بلدنا حتى انها كانت تبدو في بعض الاحيان اكثر عدوانية وتطرفا من الاميركيين انفسهم.

ولم يكن ميراث الاحقاد ضد العراق هو وحده السبب وراء ذلك فبريطانيا التي تستوعب اليوم عجزها عن مواكبة العصر والبقاء مدة اطول ضمن دائرة الدول الكبيرة تعتقد ان الولاء لواشنطن قد يمنحها مقعدا في المستقبل ودورا اكبر من مجرد اجترار الماضي وهي لذلك فعلت كل ما يمكن ان يرضي مخطط التامر والعدوان الاميركي ضد العراق سياسيا وعسكريا ودعائيا.

ومما يعزز هذا المنطق حقيقة ان بريطانيا وصلت حد القيام بمهمة الطابور الخامس في الاطار الاوربي نفسه لتنفيذ مشيئة الولايات المتحدة في عرقلة مشاريع الوحدة والتكامل في اوربا وهو دور اصبح جزءا من سمات الوضع السياسي في الغرب وارتبط بالعديد من الممارسات التي كان اخرها ما حدث في قمة المجموعة الاوربية في هولندا وما اسفر عنه من تاجيل لمشاريع الوحدة السياسية والنقدية الاوربية الى سنوات لاحقة بسبب الموقف البريطاني.

وبريطانيا التي تحاول تغليف دورها التابع بتسميات مختلفة لاتنكر انها تعد الولايات المتحدة وليس اوربا عمقها الستراتيجي بل انها لاتخفي ولو تلميحا ان واشنطن هي من سيقف معها ضد شركائها الغربيين في المعركة السياسية التي ستشهدها السنوات المقبلة على المواقع الدولية وخصوصا على المقعد الدائم في مجلس الامن.

هنا يكون مفهوما كل ماتفعله بريطانيا لخدمة (السيد) الاميركي فالامر تجاوز الاحقاد المريضة الى المصالح وهو الاصطلاح الذي تقدم لندن كل شيء من اجله كما هو شانها دائما.

بريطانيا تفتش في تطرفها العدواني ضد العراق اذا عن فتات تقدمه اميركا .. فتات من المصالح والمساندة السياسية ودور ولو هامشي في مشايخ الخليج يرضي عقدها التاريخية ويغطي جانبا من مخاوف المستقبل حتى لو كانت المغانم من فضلات اميركا.

وبعد فاي رد هو الانسب لحكومة بهذا المستوى من الانحدار والدونية العراقيون هم افضل من يحدد الاجابة وتجربة نحو ثمانين عاما اكدت لنا ان الحزم والازدراء والاحتقار هو ما يليق بكيان مريض اسمه بريطانيا.

● لقاء مكي ●

مجاهدي خلق تكشف سر اتهامات نظام الملالي لممثلي منظمة الصليب الاحمر

باريس - ١٧ - واع : دانت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة بشدة التهديدات التي يوجهها نظام الملالي في ايران لممثلي الصليب الاحمر الدولي العاملين في داخل ايران.

وذكرت المنظمة في بيان لها نشر في باريس اليوم ان مسؤولي النظام يحاولون باطلاق الاتهامات والتهديدات للصليب الاحمر الحيلولة دون قيام هذه المنظمة بواجباتها في كشف انتهاكات حقوق الانسان المستمرة داخل ايران واعمال القمع التي يمارسها ازلام النظام ضد قوى المعارضة.

واشارت ان تهديد محمد يزدي رئيس السلطة القضائية التابعة لنظام الملالي الدكتاتوري في ايران لممثلي الصليب الاحمر ماهي الا تمهيد سافر يقوم به ملالي ايران بهدف منع استمرار زيارات الصليب الاحمر للسجناء السياسيين.

واضافت المنظمة الى ان ترويج تهم التجسس لممثلي الصليب الاحمر في الصحف الايرانية ياتي في محاولة لاحتواء ماتصدر عن هذه المنظمة من قرارات ادانة وكشف لمسلسل الاعدامات والاعتقالات.

لمواجهة احتمالات الجفاف

تقنين صرف المياه ببعض المناطق البريطانية

لندن - ١٧ - واع : اعلنت سلطات المياه في مدينة لندن وجنوب شرقي بريطانيا اليوم انها بصدد اتخاذ اجراءات لتقنين صرف المياه بعد تقديرات ان الجفاف الذي ستواجهه بريطانيا سيكون الاسوا من نوعه منذ العام ١٩٠٢.

تاتشر لن تعود الى مجلس العموم

انصات - خاص :

اتخذت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة ماركريت تاتشر مقعدها في البرلمان لاخر مرة بعد ان تم حله امس استعدادا للانتخابات العامة في التاسع من نيسان المقبل وصرحت تاتشر انها لن ترشح نفسها مرة اخرى وقالت للمراسلين انه سيكون من الغريب بالنسبة لها بعد ٣٢ عاما في البرلمان ان لاتكون عضوا في مجلس العموم مرة اخرى وعند سؤالها عن اقصى ما ستفقده قالت انه ذلك الشعور الهائل بانك في دائرة الضوء.

مواجهات مسلحة في مولدوفيا

موسكو -١٧- اف ب . اعلنت وزارة الداخلية المولدوفية في بيان تلقته وكالة فرانس برس ان مواجهات مسلحة اندلعت بين مقاتلين ناطقين بالروسية واخرين ناطقين بالمولدوفية فجر اليوم.

وافادت الوزارة ان المعارك التي وقعت قرب قريتي كوتشير وكوشنيستا ادت الى مقتل اشخاص عديدين وسقوط جرحى.

شابوشنيكوف :

الوضع حول اسطول البحر الاسود مازال معقدا

مفاوضات مكثفة مع اوكرانيا لابقاء الاسطول ضمن قوام القوات الستراتيجية

موسكو - ١٧ - واع وصف القائد العام للقوات رابطة الدول المستقلة المارشال يفغيني شابوشنكوف الوضع حول اسطول البحر الاسود التابع للاتحاد السوفيتي السابق بانه مايزال معقدا

وقال شابوشنكوف في تصريحات نشرت في موسكو امس ان القيادة العامة للقوات المسلحة لرابطة الدول المستقلة تجري حاليا مفاوضات مكثفة مع قيادة اوكرانيا بهدف الابقاء على اسطول البحر الاسود ضمن قوام القوات الستراتيجية وان لايكون تابعا الى بلد

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن شابوشنكوف قوله ان موضوع اسطول البحر الاسود سيتم مناقشته ضمن المسائل العسكرية التي ينوي قادة رابطة الدول المستقلة اتخاذ القرارات الخاصة بها خلال لقائهم المقبل في العشرين من الشهر الجاري بالعاصمة الاوكرانية (كييف).

وفي غضون ذلك تم فرض نظام خاص في جميع انحاء بريدنيستروفية ابتداء من صباح امس حيث سيتم بموجب مرسوم اصدرته السلطات المحلية تشديد اجراءات حماية النظام وحراسة المشاريع التي تضمن حياة السكان وعمل الاقتصاد الوطني اضافة الى فرض نظام خاص حول تنقل المواطنين سيتم بموجبه استبعاد المخلين بالنظام العام عن اراضي المقاطعة التي اعلنت نفسها جمهورية لاتعترف بها السلطات المولدوفية.

الافتتاح ... العراقي في طرابلس

طرابلس -١٧- واع افتتح في طرابلس يوم امس معرض الكتاب ... العراقي

ثلة الكابيتول لا تستقبل سوى الجبال المحطمة ! !

... تصدير ثقافة القمامة الى العالم

متابعة - صادق باخان

يكفي لاميركا الان ان تعطس فتصاب اوربا ...

... وهي الثقافة التي تخرج من صندوق القمامة او من دخان زهرة الخشخاش في هوليوود ..

الوجود الان شاخصة الى تلة الكابيتول التي لا تستقبل سوى الجبال المحطمة . ويبدو ان ثقافة هوليوود كانت كافية لان تجذب ممثلة فرنسية مصنوعة من الرخام هي (ايزابيل ادجاني) التي شبقت ذات يوم ، او . كهوليوود ... الى هناك ركض وجبي وانا الحق به .. والغربيون قالوا ان هوليوود . وهي ستوديو للخيال الاميركي . تمثل ثقافة المقبرة

الخالية من ايقاع القلب . والتي اتاحت للرئيس الاميركي السابق (رونالد ريغن) فرصة ان يصنع (رامبو الاميركي) ولذلك يكفي الكاتب الاوربي ان يرفع باقة معطفه المطري ويطلق شكواه ... ان العالم في ظل (فلسفة) النظام العالمي الجديد في طريقه لان يدخل في السراب ويتحول القلب الى وعاء خشبي مملوء بالدموع.

ويكتشف المراقبون .. ان النظام العالمي الجديد الذي طرحه الرئيس الاميركي جورج بوش ليس سوى دعوة الى فعل الطريقة الاميركية في الحياة الذي يصبح الان فيه ينفصل عنق البيتزا عن الابادة وبالتالي اللجوء الى تحطيم ... الشعوب ... وتشويه موروثها وتقاليدها الوطنية والقومية برغم كل تلك الدعوى التي يطلقها (بوش) حول (حماية حقوق الانسان) واشاعة (الحرية والديمقراطية للعالم) !

ومن ذلك فقد توضحت عناوين النظام العالمي الجديد التي تتوزع في مضمونه وشكله الى جعل ...

ومن ذلك فقد توضحت عناوين النظام العالمي الجديد

الى تجريد الدول من اسلحة الدفاع عن سيادتها ويسهل بالتالي ترويضها وادخالها تحت المظلة الاميركية وبذلك يصبح بوسع الولايات المتحدة ان تواجه الضغوط الاقتصادية القادمة من التكتل الاسيوي الاقتصادي ومن المارد الالماني الذي انطلق من قمقمه ليثير الدوار في الرؤوس

الاميركية الخشبية لدرجة ان المستشار الالماني (هلموت كول) برغم سقوطه في الفخ الاميركي اثناء العدوان على العراق . يمكن ان يقول ان الحرب العالمية الثانية لم تنته بعد ويلاحظ انه وسط هذه الاستراتيجية الاميركية المتجهة الى بسط هيمنتها على العالم يكفي لوزارة الخارجية الاميركية ان تعلن ان (جيمس بيكر) وزير الخارجية الاميركية سيلتقي بنظيره الروسي (اندريه كوزاريف) على هامش اجتماع مجلس التعاون لحلف شمال الاطلسي ويبحث معه نزع السلاح . وذكرت مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان (جيمس بيكر) سيبحث ايضا مخاطر انتقال الخبرة من علماء الاتحاد السوفيتي سابقا الى بلدان العالم الثالث (المتلهفة لاقتناء السلاح النووي) حسب تعبير (مارغريت تاتوايلر) الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية.

وهكذا يظهر ان اميركا بدات ماراثون السير تحت ظلال حقبة ما بعد الحرب الباردة ، وهي الاستراتيجية القائمة على ثالوث جديد : العسكري والاقتصادي والامن السياسي - العلمي التي تؤدي بدرجة اساسية الى جعل بلدان العالم الثالث مجرد (ظهور مكشوفة) يسهل لاميركا قصمها في اية لحظة مع اعطاء (اسرائيل) مكانة خاصة من الرعاية الباليستية لمراقبة (المتمردين) في الشرق الاوسط كما يقول الخبراء . !

ومن ذلك ، وبرغم الحديث الافلاطوني حول اجراء خفض سريع على الاسلحة الاستراتيجية الاميركية مع تدعيم تفكيك اسلحة القوى العظمى والحلفاء ووضع جدول زمني لازالة الصبغة العسكرية عن المنتصرين في الحرب الباردة . برغم ذلك . فان الحقائق يمكنها ان تنسف تلك المزاعم الاميركية بدليل ان وثيقة صدرت عن البنتاغون اكدت ان مهمة اميركا في حقبة ما بعد الحرب الباردة هي ضمان بقائها كقوة عظمى وحيدة بلا منازع في العالم.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن الوثيقة قولها ان وزارة الدفاع الاميركية ستطلب في بيان سياسي سينشر قريبا من الادارة الاميركية ان تاخذ حذرها من ظهور منافس من اوربا الغربية او اسيا او جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق . وجاء في الوثيقة ان مهمة اميركا ستتركز في المستقبل على اقناع المنافسين المحتملين بانهم يجب الا يتطلعوا الى دور اكبر او اتخاذ موقف فيه قدر اكبر من المغامرة لحماية مصالحهم المشروعة . وذكرت التقارير ان تلك الوثيقة وزعت على المستويات العليا في البنتاغون وانها تضع تصورا لعالم تهيمن عليه قوة عظمى واحدة تكون قوتها العسكرية رادعا لاي منافس.

وهناك من يقول ان هذه القوة تعطل الموت . والانسان حسبما يرى العالم النفساني (زيغمند فرويد) وهو محاط بفكرتي او رغبتي الحياة والموت . ولابد ان تنتصر فكرة الحياة على المدى القريب وبذلك يذهب النظام الدولي الجديد مع الريح ويعود العالم الى ثنائية الصراع حتى بمفهومه الكلاسيكي.

غواصة اميركية تجوب البحار والمحيطات لارهاب الشعوب

اعلان

تقدم «الثورة» كتاب (سراب الصحراء للكاتب الصحفي الاميركي مارتن يانت الذي صدر في منتصف عام ١٩٩١ .. ويعد بحق شهادة موثقة بالوقائع والمعلومات والتحليلات المنصفة ـ ويكتسب هذا الكتاب اهمية خاصة كونه صدر في الولايات المتحدة ويكشف جانبا مهما من حملة التضليل والخداع والتزييف الكبرى التي قادتها ونظمتها ادارة بوش لحجب الحقائق الجوهرية عن الراي العام الاميركي . والدولي معا .. والتمكن من تسويق مخطط العدوان على العراق بكل صفحاته العسكرية والسياسية والاقتصادية .

لقد كنا واثقين كل الثقة بان الحقائق والمبادىء الجوهرية التي نؤمن ونهتدي بها في نضالنا الوطني والقومي والانساني هي الاقوى والامضى برغم كل تضليلات ومخادعات وتزييفات الاعداء .. ولهذا نشهد اتساع حركة التاكل والانهيار التي باتت تطول جدران التضليل التي اقامها بوش واعوانه الاطلسيون والصهاينة وخونة الامة الاذلاء .. انه فعل الحقائق العراقية والصمود الملحمي للعراق العظيم .

كتاب «سراب الصحراء»

دبلوماسية الدولار حالة أساسية في جر العديد من الدول الى الحلف الغربي ضد العراق

للرئيس الاميركي جورج بوش اعتباراته الخاصة في التعامل مع منطقة الخليج العربي . ويعي حقا مدى اهمية امارة الكويت بالنسبة لاميركا انطلاقا من كونها مصدر طاقة رخيصة . فقد انشا بوش منذ نحو ثلاثة عقود شركة (زاباتا النفطية للحفر المائي) التي حفرت اول بئر نفطية في منطقة الخليج ..

والى جانب هذا الاعتبار . على الارجح ان الرئيس راى ان الوضع العسكري الذي اوجده العراق يمثل تحديا للدور الجديد الذي اعطته الولايات المتحدة لنفسها وهو (القوة العظمى الوحيدة في العالم) ..

لهذا لم يكن مستغربا انه في حين كان البيت الابيض يقول علانية انه لن يناقش قضية (التدخل) كان في الواقع يؤكد امام اعوانه (ضرورة قلب المقاييس) التي فرضها العراق واول خطوة نحو تصاعد الازمة وتحولها الى حرب كانت فرض حصار اقتصادي اميركي على بغداد . واذا كان لدى الرئيس الاميركي ادنى قلق او شك في قضية فرض العقوبات ومن ثم الحرب في الخليج . فان لقاءه برئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر في مدينة اسبن في ولاية كولورادو الاميركية بدد هذا . اذ حثت تاتشر صديقها وزميلها بوش على اتخاذ اجراء ما .

وتسارعت الامور بعد هذا . وعقد الرئيس بوش اجتماعا لمجلس الامن القومي للتباحث في مضاعفات الازمة على المصالح الاميركية . ونقلت مجلة (نيوزويك) انباءاجتماع المجلس واشارت الى ان المجتمعين تحدثوا عن مخاطر الازمة وركزوا على بضعة نقاط منها الخطر على امدادات النفط . ومقدرة العراق النووية . وامن (اسرائيل) وفوق كل اعتبار الخطر الذي يمثله العراق على مقدرة الولايات المتحدة الاميركية في السيطرة على شؤون العالم بعد ما باتت القوة الكبرى في العالم .

وجهة النظر تلك . مضافا اليها الحملات الدعائية الضارية التي بدا البيت الابيض يطلقها من كل جانب ضد العراق وشخص الرئيس العراقي صدام حسين . والتي كانت وسائل الاعلام الغربية تتلقفها بسرعة . لم تكن سوى تحقيق لهدف سياسي يتعلق بالخطوات الخارجية التي يتخذها البيت الابيض لخلق ومن ثم توطيد اسس النظام الدولي الجديد بقيادة القوة العسكرية الاميركية .

انطلاقا من هذا الاعتبار . بدا الرئيس بوش في السادس من شهر آب ١٩٩٠ اولى خطواته باتجاه بناء حلف دولي ضد العراق . وكانت هذه الخطوة عبارة عن (اقناع) الجو الدولي بتبني قرار يفرض حظرا تجاريا واسعا على بغداد .

قبيل الاقتراع على قرار الحظر . انكب الرئيس بوش على اجراء اتصالات هاتفية مع رؤساء الدول في قارات العالم الخمس . لكن يبدو ان الرئيس الوحيد الذي لم يحاول بوش الاتصال به كان صدام حسين بالرغم من ان اتصالا من هذا النوع كان . لربما كفيلا بنزع فتيل الانفجار والحرب المدمرة . تماما كما تم تفادي نزاع مسلح ضخم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في الستينات الذي كان من المتوقع ان ينشب بسبب ازمة الصواريخ الروسية .

كان واضحا ان بوش رفض اظهار اية مؤشرات حسن نية ازاء العراق . فمن اليوم الاول كان اختيار الرئيس الاميركي المواجهة بدل الاتصال والتسوية . وبعد تبني الامم المتحدة لقرار الحظر التجاري على العراق بيوم واحد . امر الرئيس الاميركي بنشر القوات الاميركية في السعودية في اطار ما سماه (مهمة دفاعية بحت) لمنع العراق من اتخاذ اجراء عسكري يهدد السعودية والاحتياطي النفطي الهائل فيها .

لكن العديد من المحللين والمراقبين يشكون اليوم في ما اذا كانت القوات العراقية في الكويت تنوي . او قادرة على اجتياز الحدود السعودية . وفي هذا السياق يقول الادميرال المتقاعد من البحرية الاميركية يوجين كارول انه لم ير اية ادلة تشير الى ان القوات العراقية تخطط لشيء ما ضد السعودية . وحدد هذا في مقابلة اجرتها صحيفة (تورونتو غلوب اندميل) مع الخبير العسكري الذي اضاف بقوله ان الادارة الاميركية خلقت الوضع السعودي وان كررت مئات المرات ان العراق يخطط لوضع يده على آبار نفطها .

ومن ناحية اخرى . اكد خبيران اميركيان في دراسة صور الاقمار الصناعية ان الصور التي اطلق عليها . والتي ابتاعتها صحيفة (سانت بيترزبارغ تايمز) من مؤسسة سوفيتية للاقمار الصناعية . اكدا انه على عكس ماقاله جورج بوش . لم يظهر اي وجود عراقي مسلح على مقربة من الحدود السعودية او تكتلات عسكرية تهم بالتقدم جنوبا باتجاه الحدود .

ان ما شاهده الخبيران في الحقيقة كان وجودا عسكريا اميركيا كبيرا للغاية في الصحراء السعودية وفي المقابل . لم يجد الخبيران . كما نشرت الصحيفة المذكورة انفا . مايشير الى نية عراقية مبيتة . لم تكن هناك مدن من الخيم العسكرية . كما كان الحال في السعودية ولا تجمعات للدبابات ولا تمركزات للجنود . ورفض مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية توضيح مواضع الاختلاف بين ما يصرح به البيت الابيض وماهو قائم على الارض .

لسوء الحظ . قرر الاعلام الاميركي عامة تجاهل التحقيق الذي اجراه مراسل صحيفة (سانت بيترزبرغ تايمز) ويذكر ان رئيس تحرير الصحيفة حاول اقناع القيمين على وكالة (اسوشيتد برس) المعروفة بنشر التحقيق من غير فائدة .

الحلقة الثالثة

في العاشر من شهر اب ١٩٩٠ . قررت اثنتا عشرة دولة عربية ارسال قوة عسكرية للانضمام الى ائتلاف بوش لكن القرار العربي لم يكن في الحقيقة مؤيدا للرئيس الاميركي كما يبدو للوهلة الاولى . فست من الدول الاثنتي عشرة تمثل الممالك والمشايخ النفطية المؤيدة اصلا للغرب هي الكويت . السعودية . عمان . قطر . البحرين . والامارات العربية المتحدة .

اما صوت لبنان فقد كان تحت رحمة الدكتاتور السوري حافظ الاسد الامر الذي تم له بفضل صرف نظر واشنطن عن ابتلاع دمشق للجار لبنان مقابل ابتعادها عن الصراع الفلسطيني ـ (الاسرائيلي) . كما قالت مجلة (تايم) الاميركية ولم يكن مستغربا وقوف الاسد الى جانب الولايات المتحدة في ازمة الخليج . اذ . كما ورد في تقرير تلفازي اعده صحفيو برنامج (٦٠ دقيقة) . تعهدت واشنطن بمنح حافظ الاسد مساعدة اميركية غير مباشرة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار كما ضغطت الادارة الاميركية على السعودية والكويت لتمنحا دمشق ملياري دولار . و٥٠٠ مليون من اليابان . و ٢٠٠ مليون من المجموعة الاوربية . عندما قرر الاسد التحالف مع القوات الائتلافية

لقد كانت (دبلوماسية الدولار) اساسية في جر العديد من الدول الى الحلف الغربي ضد العراق .

اذ بعد سورية جاء دور مصر التي سارت في المشروع الخليجي في الوقت الذي اتضح فيه أن واشنطن قررت اعفاء القاهرة من قروض تصل الى نحو ٦ر٧ مليار دولار .

فبالنسبة لسورية . وصل رئيسها حافظ الاسد . الحليف الجديد لجورج بوش . الى سدة السلطة عام ١٩٧٠ وانتهج منذئذ سياسة عدوانية . وفي عام ١٩٧٦ . وخوفا من تدفق الحرب الاهلية اللبنانية الى داخل حدوده الامر الذي قد ينعكس سلبا على نظامه . ارسل الاسد نحو اربعين الفا من الجيش السوري الى لبنان في جهد واضح لوضع حد للتقدم الذي كانت الحركة الوطنية اللبنانية تحققه . ومنذ ذلك العام والقوات السورية الموجودة في لبنان تمعن قتلا في الجانبين في لبنان اليمين واليسار . وتغتال الزعماء السياسيين وتسهم في عمليات التهريب وتجارة المخدرات .

الوسيط في التقارب الاميركي ـ السوري كانت السعودية التي طالما استعملت سورية . او بالاحرى موقع سورية الاستراتيجي لتكبيح جماح اعدائها وخصومها المحليين والاقليميين . في الواقع . ان احتلال سورية للبنان تم بتمويل سعودي شبه كلي .

وعلت اصوات في العاصمة الاميركية تحذر من التحالف مع حافظ الاسد . احد هذه الاصوات كان جاك هيلي . مدير الفرع الاميركي لمنظمة العفو الدولية . وقال هيلي خلال لقاء تلفازي معه . نقلته وكالة انباء (اسوشيتد برس) ان اساليب التعذيب التي يعتمدها النظام السوري هي من الابداع بحيث لا تقارن . الى درجة ان سورية صارت (مركز ابحاث في فنون التعذيب) . واضاف ان منظمته فضحت ما لايقل عن ٣٥ اسلوبا للتعذيب يتعرض لها الموقوفون السياسيون في سجون النظام . لعل اكثرها عنفا ورهبة مايسمى بـ (الكرسي السوري) !

والامر نفسه تقريبا ينطبق على حليف بوش الاخر تورغوت اوزال . طاغية تركيا . الذي افاد الكثير من دخوله في الائتلاف ضد العراق . فنظام اوزال كان يواجه انهيارا مؤكدا عندما

ودخول تركيا التي تحتل قبرص . او بالاحرى جزءا من الجزيرة تزامن مع وعود اميركية متشابهة وتحديدا . منح المنتوجات النسيجية التركية شريحة اكبر في سوق الواردات الاميركية . حيث جاء هذا الاتفاق في اطار سري للغاية خوفا من ردة فعل سلبية من الصناعات النسيجية المحلية في الولايات المتحدة ولم تتوقف دبلوماسية الدولار مع تركيا عند هذا الحد . بل تعهدت ادارة الرئيس بوش بان تحول الى انقرة العتاد الحربي المختلف وافساح المجال امامها لشراء السلاح التقني المتقدم . ليس من الترسانة الاميركية فحسب . بل من مستودعات حلف (ناتو) ايضا ويبدو ان سياسة الترغيب نجحت . فبعد ما كانت تركيا تظهر تحفظا واضحا على استعمال القواعد الجوية على ارضها في ضرب العراق . عادت وعكست موقفها عشية بدء الحرب بعدما اعلن الرئيس بوش انه قرر منح انقرة مايبلغ قيمته ٨٧ مليون دولار من الدعم التجاري

ولم تكن الدول المذكورة انفا الوحيدة في العالم التي رضخت لنفوذ الدولار اذ يبدو ان الامم المتحدة وجدت نفسها ضعيفة امام المغريات المالية الاميركية فبعد ايام من تبني الجسر الدولي لجملة قرارات ضد العراق . اعلن ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر طلب من الكونغرس الموافقة على دفع مبلغ ٨٠٠ مليون دولار من المستحقات على اميركا . وذلك بعدما كانت واشنطن قد ماطلت . ولمدة خمس سنوات . في دفع المتوجبات عليها

واذا كان هذا لايكفي كدليل واضح على استعمال واشنطن لسلاح الدولار . يكفي ذكر انه في اليوم المقرر لجلسة مجلس الامن الدولي المخصصة لمناقشة مبدا اعتماد الخيار العسكري في ازمة الخليج . وصل بيكر الى المبنى في نيويورك حاملا صكا بقيمة ٧ر١٨٥ مليون دولار هو جزء من المستحقات الاميركية لصالح الامم المتحدة .

في المناورات التي انكب بوش عليها لجمع شمل الحلفاء في الخليج كافة . يرى المراقبون الشرق اوسطيون ان محالفة واشنطن لكل من سورية وتركيا والمغرب تشير الى اي مدى وصل الرياء الاميركي .

تجدد انضمام الولايات المتحدة به . وهبت ادارة بوش لانقاذه وبالرغم من المعارضة الداخلية الواسعة لدخوله الحلف لاعتبارات اسلامية . الا ان اوزال لم يابه للرغبة الشعبية لسبب اساس هو انه لم يصل الى سدة الرئاسة الا بفضل التزوير خلال مواسم الاقتراع كما ان اوزال سارع الى الحد من صلاحيات البرلمان متعللا بكون البلاد في حالة حرب . وشرع يهاجم كل شخص او جهة سياسية او دينية عارضت قراره المشاركة في الحلف ضد العراق

في تقرير لمنظمة العفو الدولية تم تعميمه في السابع من اذار ١٩٩٠ وضعت المنظمة كلا من سورية وتركيا في قائمة اسوأ اربعين دولة تعرض النساء لممارسات بربرية . وشرح التقرير ان الدولتين بالاضافة الى غيرهما . تستغلان اسرة المراة لكسر مقاومتها او مقاومة اقربائها

واشار التقرير بشكل خاص الى سورية حيث تم توقيف وسجن سبعين امراة في السنوات الاربع الاخيرة بسبب ما يوصف بـ (نشاطات ازواجهن واولادهن السياسية) .

وتورد منظمة العفو الدولية ان التعذيب الوحشي شائع جدا في سورية . واشارت الى ان السلطات تستعمل اساليب شتى منها دفع راس المتهم في براميل النفايات والافرازات الجسدية . وتعريض المساجين الى التيارات الكهربائية .

وقد حاول الرئيس جورج بوش تبريره هذا الحلف بان كان دائما يلقي باللائمة في وصول الازمة الى مرحلة الحرب على عاتق بغداد التي كان يقول ان العراق يصر باستمرار على تعنته غير ان الوقائع تشير الى عكس هذا تماما

ففي الثاني عشر من اب ١٩٩٠ مثلا . اعلن الرئيس العراقي ان بلاده على استعداد للانسحاب من الكويت اذا انسحبت (اسرائيل) من الاراضي العربية المحتلة وكان رد الفعل الاميركي على هذا الاقتراح اصدار الامر الى القوات البحرية الاميركية بايقاف شحنات النفط العراقية وبعد ذلك باسبوع تقريبا قال الرئيس العراقي انه سوف يسمح للاجانب الوافدين على العراق والكويت بالسفر اذا ما تعهدت اميركا بسحب جيوشها من السعودية وتامين رفع الحصار الدولي وهذا الاقتراح ـ التسوية ايضا رفضته الادارة الاميركية كليا . وكذلك كان رد فعل واشنطن سلبيا على اقتراح صادر عن بغداد يقضي بقيام الجيش العراقي بالانسحاب جزئيا من الكويت . حيث اصرت ادارة بوش على ان يكون الانسحاب كليا وبلا شروط .

■ يتبع



سائسو العقول وتضليل الرأي العام

د . ياس خضير البياتي
جامعة بغداد

القسم الاول

اذا كانت لام المعارك اسرارها العسكرية . فان لها اسرارها الاعلامية التي كشفت عن صناعة مدمرة لتضليل البشر قادها مجموعة من سائسي العقول العاملين في مختلف المؤسسات الاميركية المتنوعة في اساليبها ووظائفها وانماطها الفكرية .

وبقدر ماكانت هذه الاسرار تعني كشفا لحقائق تبدو لاول وهلة سرية في تكتيكها الفني واتجاهاتها العامة من ناحية المضمون والمنهج فانها كانت تؤلف قاعدة اساسية من النظام الدعائي الاميركي وفلسفته القائمة على نظام (التحكم) و (التلاعب بالعقول) لتطويع الجماهير لاهدافها الخاصة .

وانه من الصحيح تماما وصف الولايات المتحدة الاميركية بانها مجتمع منقسم يمثل فيه (التضليل الاعلامي) احدى الادوات الرئيسة للسيطرة في ايدي مجموعة صغيرة حاكمة من صناع القرار الذين هم من اصحاب الشركات الاحتكارية الكبرى ومن مسؤولي الحكومة .

لذلك نجد ان وسائل التضليل عديدة ومتنوعة . الا ان من الواضح ان السيطرة على اجهزة المعلومات والصور على كل المستويات تمثل وسيلة اساسية . ويتم تامينها من خلال اعمال قاعدة سهلة من قواعد اقتصاد السوق . فامتلاك وسائل الاعلام والسيطرة عليها شانه شان اشكال الملكية الاخرى . متاح لمن يملكون راس المال . ولذلك تصبح وسائل الاعلام والثقافة مملوكة جميعا لمجموعة من المؤسسات المشتركة والتكتلات الاعلامية . وهكذا يصبح الجهاز الدعائي جاهزا تماما للاضطلاع بدور فعال وحاسم في العملية التضليلية .

وهكذا يصبح قادة اجهزة الاعلام في اميركا سائسي عقول . لانهم يقومون بوضع اسس عملية تداول الصور والمعلومات ويشرفون على معالجتها وتنقيحها واحكام السيطرة عليها من اجل تحديد معتقدات الناس بل وتحديد سلوكهم ومواقفهم في مختلف مجالات الحياة . وكما يقول الباحث الاميركي البروفسور هربرت شيلر انه ليس من المستغرب ان يبلغ التضليل الاعلامي . بوصفه اداة للهيمنة . اعلى درجات تطوره في الولايات المتحدة الاميركية . كما ان حقوق الفرد المطلقة ليست سوى اسطورة .

ان صناع القرار في اميركا يحاولون من خلال اجهزة الاعلام تكريس التضليل الاعلامي بفعالية اكبر . وهذا يتطلب اخفاء شواهد وجوده . اي ان التضليل يكون ناجحا عندما يشعر المضللون بان الاشياء هي على ماهي عليه من الوجهة الطبيعية والحتمية . وبايجاز نقول ان التضليل الاعلامي يقتضي واقعا زائفا هو الانكار المستمر لوجوده اصلا .

فالحياد . هو الاسلوب الدعائي المركزي . والصورة المفضلة له لتقديم نفسه من خلالها اي خلق التصور بالتضليل بحياد مؤسساته الاجتماعية والاعلامية وجعل الجمهور يؤمن دائما بان هذه المؤسسات بعيدة عن معترك المصالح الاجتماعية المتصارعة . وتبقى الحكومة . والحكومة القومية بوجه خاص . بوصفها ركيزة اسطورة الحياد . ولذلك تبرز الظواهر السلبية في المجتمع الاميركي على انها نتيجة مترتبة على الضعف الانساني .

بينما تشارك وسائل الاعلام على اختلافها في تشويه الحقائق حيث يرى الاميركي هربرت بان هذه الوسائل قد شاركت منذ نصف قرن في الترويج لاسطورة المباحث الفيدرالية (FBI) بوصفها وكالة عالية الكفاءة لتنفيذ القانون . مع ان جهاز المباحث استخدم طوال الوقت في ارهاب وتطويق اي سخط اجتماعي .

كما يبرر المسيطرون على وسائل الاعلام . على سبيل المثال . ماتحفل به برامج التلفاز من جرائم قتل لاتقل يوميا عن نصف دستة . بالقول : بانهم يحاولون بذلك ان يقدموا للناس مايحبونه . ثم يخبروننا وهم يهزون اكتافهم بلا مبالاة ان الطبيعة الانسانية تتطلب للاسف الشديد ثماني عشرة ساعة يوميا من الايذاء والقتل .

ان مايزيد من فعالية التضليل الاعلامي وتأثر المجتمع الاميركي بمسارته الفكرية هي الصورة الذائعة على مستوى العالم . لشرط الحياة في اميركا بما يتعلق بحرية الاختيار في بيئة من التنوعين الثقافي والاعلامي ولذلك يسهل على المرء . كما يقول شيلر الاميركي . انه يعتقد ان الامة التي تملك ٦٧٠٠ محطة اذاعية تجارية . ومايزيد على ٧٠٠ محطة تلفازية و ١٥٠٠ صحيفة يومية . ومئات الدوريات . وصناعة سينما تنتج مئتي شريط جديد سنويا . وصناعة لنشر الكتب مملوكة لافراد يبلغ راسمالها بليون دولار . لابد من ان توفر تشكيلة شديدة التنوع من الاعلام والوان الترفيه لشعبها . وبالتالي تصبح عملية التضليل اكثر فعالية وعمقا في اتجاهات الشعب . ويجرى تعليب وعي الناس بصورة محكمة منذ الطفولة .

لذلك تصبح فلسفة التسلية والترفيه احدى المرتكزات الاساسية للدعاية الاميركية وتتحول الى ايديولوجية لاشغال المجتمع عن التفكير والسعي الى التغيير . وكما يرى العالم ن . س . بيريوكوف ان اجهزة الاعلام الاميركية تحاول وسط اجواء التسلية والترفيه ان تضخ المفاهيم التي تمجد الراسمالية كنظام . وكاسلوب حياة . وتكاد تكون معظم الاشرطة والبرامج التلفازية المقدمة تحت شعار التسلية تتفق على قاسم مشترك اساس هو تمجيد طريقة الحياة الاميركية وتصوير اميركا في صورة الارض الموعودة ومجتمع المستقبل المثالي (نسبيا) والمتحرر من العقد .

والمشكلة الاساسية في الولايات المتحدة الاميركية بان وسائل الاعلام هناك تمارس سلطة هائلة في صياغة الافكار عن الناس الاخرين ومجتمعاتهم وبين معظم الاميركيين مفاهيم عن العالم . بصورة كلية تقريبا . على اساس مايطالعون في الصحف والمجلات . ومايستمعون اليه من المذياع وما يشاهدونه في التلفاز والاشرطة . وقد اظهرت الدراسات ان الاميركيين يمتلكون فكرة مشوهة وناقصة المعرفة جدا عن الشؤون العالمية . مع العلم ان اربعا من بين سبع وكالات انباء رئيسة تنقل التقارير عن الاحداث العالمية هي اميركية وان الاميركيين انفسهم يمنحون قدرا كبيرا لايضاهي من اهتمامهم بوسائل الاعلام .

والمشكلة الاكثر خطورة . كما يقول الباحث ادموند غريب . هي عندما يفكر المرء كيف ان الشرق الاوسط في السنوات الحديثة قد اصبح بؤرة المصالح الاميركية في الخارج . فلقد اصبحت الموارد النفطية في الشرق الاوسط من اهم مناطق العالم الستراتيجية المعرضة للهجوم او الاعتداء . ولذلك ايضا كان احتلال منابع النفط في منطقة الخليج احدى المبررات التي قامت عليها الدعاية الاميركية في تضليل الراي العام الاميركي والغربي على السواء .

كما ساعدت عوامل اخرى في تعميق هذا التضليل ضد العرب كالتميز الثقافي ودور اللوبي الصهيوني في تشويه سمعة العرب . والمعيار المزدوج لوسائل الاعلام الاميركية في التغطية الاعلامية للوطن العربي وللكيان الصهيوني بحيث قاد احد المفكرين في اميركا وهو (نوم تشومسكي) الى التعليق بان (الخزي لحق بالصحافة الاميركية بانتظام بما تنشره من رسوم كاريكاتيرية ذات نزعة عنصرية عن العرب . اما الاشارة المماثلة الى اليهود كونهم نسخا اخرى لـ (غوبلز) وسترايتشر . فترفض ولا يسمح لتداولها) .

ولايجد المرء صعوبة وهو يتابع بدقة طبيعة تركيبة الاجهزة الاعلامية ومؤسساتها في اميركا الا بالخروج باستنتاج جوهري . وهو ان اللوبي الصهيوني يمتلك القرار الاول في ادارة النشاط الاعلامي والدعائي لهذه المؤسسات ويمتلك القدرة على صناعة (النموذج) الصهيوني في ان (التغلغل) والانتشار السريع داخل ابنية المؤسسات الاعلامية الاميركية . وليشعل (حرائق) الاعلام بالتضليل والتزييف والتشويه .

ان (ايباك) الاسم المختصر للجنة (الاسرائيلية) الاميركية للشؤون العامة التي تاسست عام ١٩٥٩ والتي تتخذ مقرا لها قرب مبنى الكونغرس الاميركي تمارس دورا كبيرا في القرار الاميركي الخارجي . وتضليل الراي العام الاميركي بمقولات جاهزة في السياسة الدولية . وتقوية الشعور المعادي للعرب وتشويه صورتهم .

وبشكل عام يمكن القول ان اللوبي الصهيوني يحتل موقعا متقدما في المجتمع الاميركي من ناحية النفوذ السياسي والاعلامي والاقتصادي وله تاثير واضح في مجمل القرارات الداخلية والخارجية من خلال (الحصول على مؤيدين ومناصرين من رجال الكونغرس) . وعقد الصداقات مع رجال السياسة والاعلام والاقتصاد الذين لهم مواقع متقدمة في المؤسسات الاميركية المختلفة .

ولقد تبين من التحقيقات التي اجراها مجلس الشيوخ الاميركي (لجنة وارن) الكثير من الحقائق عن الاساليب التي اعتمدتها الصهيونية للتسلط على مختلف اوجه حياة النشاط الاميركي . ولكن هذه التحقيقات بقيت مبتورة لقدرة الصهيونية على طمس معالم تلك الحقائق بشتى الوسائل بما لها من نفوذ كبير في دور الصحافة والاعلام ودور السينما حيث ان اكثر من نصف عدد اصحاب وسائل الاعلام ومديريها هم من الصهاينة .

وهناك امثلة عديدة يزخر بها الاعلام الاميركي من تضليل واضح للراي العام الاميركي . بتخطيط من سائسي العقول الصهيونية . حيث يكفي القول مثلا ان الصحافة الاميركية تبرز بمضامين بارزة اخبار (اسرائيل) بجوانبها الايجابية فقط . فكتبت جريدة (نيويورك تايمز) عن اثر مبيعات صواريخ (بيرشينغ) القادرة على حمل رؤوس نووية الى (اسرائيل) بعنوان بارز على صفحتها الاولى (الصواريخ الى الشرق الاوسط عامل تهدئة) بينما تبرز الصحيفة نفسها في اليوم التالي خبر الكيمياوي المزدوج بطريقة استفزازية وبعنوان مقتضب وموجز لايوضح المعنى الكامل له (العراق يريد حرق نصف اسرائيل) .

ويمكن الاشارة الى ان فلسفة الدعاية الاميركية تقوم على اساس برمجاتي يعتمد على فلسفة الاعلان التجاري وانتهازيته . وبالتالي فانه يقوم على نظرية غير اخلاقية في التعامل مع الراي العام . واهمها :

- الاعتماد على الخرافات والاراء الباطلة .
- استغلال الانفعالات البشرية عن طريق التوجه الى العواطف وليس الى العقول .
- استخدام نظام التحكم الذي يشمل مجموعة من اساليب وطرق علم الدلالة لتغطية الحقيقة الموضوعية والتحكم بالراي العام واتجاهاته .
- التاثير النفسي عن طريق خلق انماط مقولبة وهمية والمتمثلة بسلاح الضغط الفكري ـ النفسي على الجماهير باستعمال المعارف السايكولوجية . حيث يستعمل (الايحاء) و (التاثير) على التركيب العاطفي الانفعالي للجمهور .
- الاستغلال المصطنع للعواطف وذلك باثارة الانفعالات الاكثر بدائية عند الجمهور .
- التركيز على الثانوي في الظاهرة وجعله رئيسا . واهمال المسائل المهمة وجعلها ضعيفة الاهمية من مبدا اساسي دعائي هو (تحويل بؤرة الاهتمام) .
- تكريس مبدا الاثارة في العمل الاعلامي وجعله اداة لكسب الراي العام وتخديره .

اما على مستوى فلسفة الدعاية الاميركية والتاصيل الفكري في التعامل مع العرب فانها استندت الى اكثر من محور :

- الاسس النظري للايديولوجية الغربية .
- الدراسات الكلاسيكية والمعاصرة للاستشراق الاكاديمي .
- البحوث الميدانية للمنطقة العربية .

وينبغي الاعتراف بان الصورة العربية في الدعاية الاميركية لاتزال تتاثر بعدة ظواهر تاريخية وثقافية واقتصادية ونفسية . فما زال الغرب عموما يعاني من عقدة الحضارة العربية والاسلامية ودورها في تقدم البشرية . ولايزال ينظر الى المشرق كمنطقة معتمة ومضادة له .

فالمعتقدات العنصرية التي سادت الغرب في القرنين التاسع عشر والعشرين قد قدرت الصورة الغربية عن العرب . فالدراسات الاكاديمية والبحوث والرحالة والمستشرقون نظروا الى المشرق عموما على انه (بلا حياة اساسا) وانه راكد ومتخلف وبامس الحاجة الى اعادة الحياة له بواسطة الغرب .

وقد بنت معظم النظريات السياسية والدعائية في الغرب على التقليد الطويل للاستشراق الكلاسيكي بما فيه من اخطاء فكرية وتاريخية بحيث طبعت الدراسات الاجتماعية عن الشرق الاوسط بدوغماتية الاستشراق القديم بمعنى (الفارق المطلق والمتوفر بين الغرب العقلاني . المتطور والانساني والمتفوق . والشرق المنحرف . المتخلف . الدوني) . وهذا ماينسجم ايضا مع النهج الانتروبولوجي الثقافي للاستشراق الجديد الذي لم يزل قائما الى حد ما ومن الناحية العقلانية على التقليد الاستعماري . بل ان الكثير من المستشرقين . وخاصة في اميركا وبريطانيا قدموا نظريات وطروحات فوقية وعنصرية تتهم العرب بصفات سلبية لذلك فان علاجهم . كما ترى هذه الدراسات . هو (تلقي الاستنارة من الغرب المتطور) .

والملاحظ ان الدعوى العنصرية لمستشرقي القرن التاسع عشر تجد في الوقت الحاضر من خلال السياسة الاميركية وجهازها الدعائي . تعزيزا وتاكيدا ولكن باشكال مموهة جديدة . واهم هذه الافكار ماطرحه المستشرق الاميركي (غوستاف فون غروبندم) الذي يعد اكثر المستشرقين نفوذا في اميركا حيث يؤكد ان (الامبريالية مرحلة ضرورية في تاريخ الاقطار العربية المتخلفة جميعا) كما توجد هناك اراء خطيرة تتجسد الان بالفعل السياسي والعسكري والاعلامي اهمها هو القول بانه (لابد من السيطرة على العرب ومراقبتهم لا لانهم جنس منحط او بربري . بل للدفاع عن المصالح الغربية . والديمقراطية الغربية من التهديد الخارجي وخاصة من العرب) .

وقد انعكست هذه الافكار على الكتب التعليمية الشعبية والكتب المدرسية وعلى وسائل الاعلام . وداخل اجهزة الدعاية الغربية حيث ارتكبت هذه الافكار اغلاطا واقعية واغفلت حقائق جوهرية عن المجتمع العربي وانسانه .

كما اسهمت وسائل الاعلام الاميركية وماكنة الدعاية التضليلية في نقل دائرة الاهتمام بالكتابات الاستشراقية وتوسيعها من مجرد اهتمام اكاديمي بحت الى دائرة اكبر الا وهي الدائرة الشعبية . مما يعني تكريس الصورة السلبية للاستشراق في الوعي الشعبي الاوربي . ولذلك تعمل الماكنة الدعائية الاميركية مع اللوبي الصهيوني على تربية وتثقيف الانسان الاوربي والاميركي على معاداة العرب والتقليل من شانهم حيث تخضع هذه العملية الى برنامج مخطط يبدا بتثقيف الاطفال في الدراسة الابتدائية والثانوية حتى يصل الى الدراسات الجامعية ترافق ذلك ادوات تكميلية لترسيخ هذه الصورة . تقوم بها اجهزة دعائية مختلفة .

فالدعاية الغربية ايضا لم تقتصر فقط على اساءة معرفة الوطن العربي بل انها وبشكل اكثر تاكيدا وربما اكثر خطورة ابقت شرائح كبيرة من مجتمعاتها على جهلهم وتخبطهم في ما يتعلق بالتطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتعليمي الذي مر به عدد من الاقطار العربية في العقدين الماضيين .

وهكذا نجد ان اساليب التضليل الاميركي وصناعة تعليب الافكار تجد لها مناخا واسعا في المجتمع الاميركي من ناحية التاثير وتغيير الاتجاهات . لان الذين يقومون بصناعة الدعاية الاميركية يجدون مجالات واسعة لاختراق الراي العام الاميركي وتغيير عاداته واتجاهاته خاصة في مجال فهم السياسة الخارجية وهذا مايفسر لنا كيف استطاعت الماكنة الدعائية الاميركية من تضليل المجتمع الاميركي والغربي لقبول منطق الحرب ضد العراق باساليب مموهة وخادعة وتضليلية سنكشف بعض اسرارها في القسم الثاني من هذه الدراسة .

هكذا من الاصل







الرئيس القائد صدام حسين يقلد عدداً من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نصوص المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح عدد من المقاتلين القادة والامرين والضباط ومن مرافقي السيد الرئيس القائد انواط الشجاعة

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لشجاعة المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت

اولا : يمنح كل من المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة :

المقاتل الفريق الركن علاء الدين كاظم حماد
المقاتل الفريق الركن يونس محمد الذرب
المقاتل اللواء الركن نجم الدين عبدالله محمد
المقاتل اللواء الركن عبدالجبار نعمة الحديثي
المقاتل العميد الركن احمد حماد عفين
المقاتل العميد الركن عامر شياع عبدالله
المقاتل العميد الركن علي سلمان كصب
المقاتل العميد انيس عبدالكريم عمران
المقاتل العقيد عبدالإله حميد مجيد
المقاتل العقيد الركن نايف ستار عواد
المقاتل العقيد الركن سالم حميد ارزيج العزاوي
المقاتل العقيد الركن حسين كريم شكر محمود
المقاتل العقيد طه عبدالحافظ طه
المقاتل العقيد الركن عاصي حسن نايف
المقاتل العقيد معن ماهر جاسم
المقاتل المقدم احمد طه عبدالرزاق الرفاعي
المقاتل الرائد عدي مصطفى عبدالله

ثانيا : يمنح كل من المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوطي شجاعة .

المقاتل اللواء الطيار الركن عدنان دحام خلف
المقاتل اللواء الطيار الركن محمد نبيل احمد ايوب
المقاتل اللواء الطيار الركن علوان حسون العبوسي .
المقاتل اللواء الركن عبدالوهاب احمد طعمة
المقاتل العميد الطيار الركن سعد احمد ناجي
المقاتل العميد خالد عبدالجبار حسين
المقاتل العميد الركن مهدي صالح فتحي
المقاتل العميد الملاح عادل كامل عناد
المقاتل العميد الركن عبدالله راشد حسون
المقاتل العميد الركن عدنان زيدان خلف
المقاتل العميد محمود جميل اسماعيل
المقاتل العميد مثنى حمدي ذنون قاسم
المقاتل العميد الركن طارق عمر علي
المقاتل العميد الطبيب مؤيد حميد مجيد
المقاتل العميد رمضان حسين احمد مصطفى
المقاتل العقيد الركن فاروق رضا علي
المقاتل العقيد الطيار الركن اياد ابراهيم باوي
المقاتل العقيد الطيار الركن احمد رشيد فتنة المعاضيدي
المقاتل العقيد صالح لازم حسن علوان
المقاتل العقيد المهندس سعد عبدالوهاب رمضان
المقاتل العقيد الركن علي حسين سهيل
المقاتل العقيد الركن محمد رضا محمد خالد
المقاتل العقيد اسماعيل ابراهيم محمد
المقاتل العقيد ماهر محمود حلمي
المقاتل العقيد مؤيد احمد موسى
المقاتل المقدم الركن فاروق سهل فرحان
المقاتل المقدم حميد خلف محمود
المقاتل المقدم الطبيب صباح عبدالمهدي الهلالي
المقاتل المقدم الركن فارس عباس مال الله
المقاتل الرائد الطبيب حقي اسماعيل ابراهيم

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لشجاعة المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم .

واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت

اولا : يمنح كل من المقاتل الرائد عبدالله رشيد خليل والمقاتل النقيب صالح محمود نجم نوطي شجاعة .

ثانيا : يمنح كل من المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة :

المقاتل الملازم اول محمد رجب حدوشي
المقاتل الملازم هاشم علي يوسف
المقاتل الملازم عامر ياسين محمود
المقاتل الملازم ثاني ضامن اسمير
المقاتل الملازم طلال عبدالله عبد
المقاتل الملازم سلام كريم محمود

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لشجاعة المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت

اولا . يمنح كل من المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة :

المقاتل مزاحم احمد منصور
المقاتل نيلب مهدي غثيث
المقاتل ابراهيم حسن محل
المقاتل ناصر صبحي احمد
المقاتل عبدالرحمن اسماعيل عمر
المقاتل محيي حسين علي
المقاتل عبد السلام يوسف محمد
المقاتل جمال خطاب الجعفري
المقاتل باري عجاج فرحان
المقاتل صالح جاسم عرب
المقاتل عدنان ضياف مرمي
المقاتل بشير حمزة توفيق
المقاتل عادل عبدالغني عبدالغفور

ثانيا : يمنح المقاتل عدي عبدالغني عبدالغفور نوطي شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

امساكية شهر رمضان المبارك

صلاة الظهر	١٢٫١٧
صلاة العصر	٣٫٤٦
موعد الافطار وأذان المغرب	٦٫١٣
صلاة العشاء	٧٫٣٤
الامساك	٤٫٣٢
صلاة الفجر لیوم غد	٤٫٤٠
الشروق	٦٫٠٩

صباح الخير .. ايها الرفاق

● من اجل تعميق العلاقات الانسانية مع الجماهير وفتح سبل الحوار الاجتماعي معها فقد عقدت فرقة القعقاع من تنظيمات فرع صدام للحزب لقاء موسعا لوجهاء المنطقة في دار السيد عودة منخي رئيس عشيرة البو دراج .

هذا اللقاء حضره الرفيق فوزي جفات - امين سر قيادة الفرقة والسيد قائمقام مدينة صدام وتم خلاله التاكيد على اهمية التواصل الانساني مع الجماهير ودورها في هذه المرحلة التي يمر بها قطرنا لمواجهة التحديات والاسهام في كسر طوق الحصار الجائر .

● اقيم حفل تكريمي للرفيقات في قيادة فرقة الرصافة النسوية والهيئات الادارية لشعبتي المناضلة والرصافة للاتحاد العام لنساء العراق لمناسبة اعياد المراة .

الرفيق غازي حمود العبيدي - امين سر قيادة شعبة الرصافة للحزب وزع الهدايا على الرفيقات تقديرا لجهودهن وعطائهن خلال مسيرتهن النضالية في صفوف الحزب .

● فرقة الرطبة التابعة لفرع الانبار للحزب عقدت ندوات موسعة لطلبة وشباب القضاء حضرها الرفيق محمد فرج الكبيسي - امين سر الفرقة .

الندوات تناولت السبل الكفيلة لرفع المستوى العلمي وضرورة التعاون بين المدرسة واولياء امور الطلبة لتاشير مستوياتهم الدراسية وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة في هذه المرحلة وحثهم على المواظبة وتحقيق التفوق العلمي .

● فرقتا ذات الصواري وام المعارك التابعتان لشعبة قائد النصر للحزب اقامتا لقاءين جماهيريين لرؤساء العشائر والوجهاء ومجالس الشعب حضرهما الرفيقان خزعل حميد وخلف محيسن امينا سر قيادتي الفرقتين .

اللقاءان تناولا اهمية اصطفاف الجماهير في خندق واحد لمواجهة التحديات العدوانية ضد شعبنا الصامد والعمل بكل الوسائل المتاحة لكسر الحصار الجائر وان يسهم كل مواطن من موقعه في حملات البناء والاعمار

■ في المثنى ■
وزير النقل والمواصلات يقرر زيادة القنوات الهاتفية

المثنى - مراسل الثورة :

دعا السيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات الى صيانة وادامة الشبكات والخطوط الهاتفية للبدالة المركزية بمركز محافظة المثنى والعمل على تشغيل مركز التبادل بين مركز المحافظة ومحافظة بغداد بهدف تقديم الخدمة الهاتفية والدولية لابناء المحافظة .

وتقرر خلال لقاء السيد الوزير بالسيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى بحضور الرفيق رشيد صلوح امين سر قيادة فرع الحزب تامين الاتصال الهاتفي بين مركز المحافظة ونواحي النجمي ونجد والهلال وزيادة القنوات الهاتفية العاملة بين مركز المحافظة والمحافظات الاخرى على ان يباشر العمل في هذه الاعمال ابتداء من غد الخميس .

وزير الداخلية يلتقي بثلاثة محافظين ويؤكد :
ضرورة توفير الامن والاستقرار لشعبنا العظيم

اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ضرورة بذل اقصى الجهود بما يعزز حالة الاستقرار والطمانينة لشعبنا العظيم من خلال تنسيق العمل وتبادل الآراء لتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

وقال السيد الوزير خلال لقائه بالسادة فاضل صفليح العزاوي - محافظ صلاح الدين وياسر حسن سلطان محافظ التاميم وطعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى في تكريت امس ان وعي المواطن في المرحلة الراهنة بمسؤولياته الوطنية وتعاونه مع الاجهزة الادارية بشكل واضح والاسهام بجدية في حملة الاعمار والبناء اثبتت للعالم اجمع المعدن الاصيل لشعبنا المجاهد وقدرته الابداعية والخلاقة في البناء والدفاع .

ودعا السيد الوزير الى تضافر الجهود المخلصة من اجل رفع العبء الاقتصادي عن كاهل المواطنين من خلال محاربة الجشع وتامين الانسيابية للسلع والبضائع والمواد الغذائية والاسهام بشكل جاد وفاعل للتصدي للحصار الاقتصادي الامبريالي الصهيوني الاطلسي المفروض على شعبنا العظيم .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض الفنان فائق حسن

افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس المعرض الدائم لمجموعة الفنان الراحل فائق حسن الذي اقيم في مركز صدام للفنون .

وضم المعرض ٥٦ عملا فنيا وثق التجربة الفنية والابداعية للفنان الراحل عبر مختلف مراحله واسهاماته الفنية الرائدة في اغناء الحركة التشكيلية العراقية وارساء اسس مدرسة متميزة في الفن التشكيلي .

السيد عزة ابراهيم يتسلم اوراق اعتماد سفير الهند



نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تسلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس اوراق اعتماد السيد رانجيت سنغ كالها سفير جمهورية الهند الجديد المعين في بغداد .

وحضر مراسيم تسلم اوراق الاعتماد السيد احمد حسين وزير الخارجية والمدير العام لمكتب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . واع

الانخفاض النسبي في الاسعار ... هل يدوم ؟

كتب - مندوب « الثورة »

شهدت الاسواق المحلية في مدينة بغداد يوم امس انخفاضا نسبيا في اسعار بعض المواد الغذائية حيث انخفض سعر الكيلو الواحد من السكر من ثمانية دنانير الى (٧٫٥) دينار وكيس الطحين من ٢٩٠ دينارا الى ٢٠٥ دنانير والكيلو الواحد من الفاصوليا من ١٤ الى ١٢ دينارا والعدس التركي من ٢٥ الى ١٨ دينارا وعلبة المعجون التركي من ٢٣ الى ١٩ دينارا وعلبة البلغاري من ٢٠ الى ١٨ دينارا بينما انخفض سعر العلبة الكبيرة من الدهن وزن (١٥) كيلو غراما من ٢٠٠ الى ١٩٠ دينارا .

اما السكائر بمختلف انواعها فقد شهدت انخفاضا بنسبة دينارين الى ثلاثة دنانير للكروص الواحد .

وترجع اسباب هذا الانخفاض الى كثرة المعروض من المواد الغذائية في هذه الاسواق وقلة الطلب عليها من قبل المواطنين الى جانب الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها وزارة التجارة حول مخازن المواد الغذائية .

استذكارات :
ملحمة تاج المعارك

في الساعة العاشرة والنصف من ليلة الحادي عشر على الثاني عشر من شهر اذار من عام ١٩٨٥ كانت قوات العدو الايراني تتسلل الى ارض العراق من خلال هور الحويزة حيث زج العدو الخائب اكثر من ثماني فرق بعد ان كان يعد العدة للتغطية على هزائمه في المعارك السابقة مع قوات جيشنا التي اذاقتهم مر الهزيمة الساحقة .

وكان جند العراق البواسل لهم بالمرصاد حيث كانت الملحمة التي صبغت مياه اهوار الحويزة باللون الاحمر اذ طفحت فوق سطح الاهوار جثث القتلى الذين اغرقتهم نيات حقدهم الدفين .

لقد كانت معركة طاحنة استمرت سبعة ايام كبدت قواتنا المسلحة فيها العدو الحاقد ٢٧ الف قتيل والمئات من الجرحى فيما فرت امام قوات جيشنا العزوم الاف من فلول العدو مذعورة من هول التصدي الكبير الذي ابداه مقاتلونا الاشاوس وفي الوقت الذي يستذكر فيه العراقيون هذه الملحمة الفريدة والخالدة يستذكر فيه ابناء محافظة ميسان تفاصيل تلك الذكرى التي كانت بحق درسا بليغا من دروس القتال الابداعي والاقتدار العراقي الذي كان في مقدمته السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين الذي اشرف ميدانيا بالتخطيط والتنفيذ والادارة الناجحة للمعركة وكان لمقاتلي الجيش الشعبي وابناء المحافظة وقفتهم البطولية في التصدي لقوات العدو التي عبرت نحو الضفاف الغربية لهور الحويزة في ملحمة تاج المعارك .

تحية لمقاتلي تاج المعارك في ذكراها الخالدة .

● ماجد البلداوي ●




■ ■ بعد ترميمها ■ ■
اليوم .. الحسابات العسكرية تعود الى بنايتها في باب المعظم

كتب - حسين عمران :

بعد ثلاثة اشهر من العمل المتواصل انجزت شركة اليوم العظيم التابعة لوزارة الاسكان والتعمير عملها في اعمار بناية الحسابات العسكرية في باب المعظم .

اعلن ذلك لـ « الثورة » العميد المهندس عامر مهدي رئيس الشركة واضاف قائلا ان البناية تضررت نتيجة العدوان الاميركي حيث اصيبت اربع طبقات منها باضرار بليغة اضافة الى اضرار خارجية في الزجاج والجدران .

واضاف قائلا . ان المدة المحددة لانجاز العمل كانت ستة اشهر الا ان جهود العاملين في الشركة اسفرت عن اختصار المدة الى النصف ومن المؤمل ان ينتقل منتسبو المديرية الى مقرهم هذا اليوم الاربعاء .

والجدير بالذكر ان شركة اليوم العظيم وتنفيذا لتوجيه مجلس الوزراء كانت قد باشرت نهاية الشهر الماضي بترميم بناية المجمع الكمركي الرئيسي في المنذرية حيث كانت الاضرار بليغة وشملت ٨٥ بابا خشبيا و ٦٥ بابا حديديا وسقوفا ثانوية والاعمال الكهربائية كافة .

ويذكر ان الشركة كلفت بالعديد من مهمات الاعمار منها بناية بدالة الصالحية ووزارة الصحة اضافة الى العديد من المشاريع الخاصة حيث بلغت مبالغ المشاريع المكلفة بها ٣٥ مليون دينار .




■ ■ لعدم زراعتها ■ ■
سحب ١٧٥ الف دونم من الاراضي الزراعية

دعا السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري الفلاحين لزراعة جميع الاراضي التي تعاقدوا عليها مع الوزارة .

واوضح السيد الوزير ان ١٧٥ الف دونم في انحاء العراق لم تزرع من قبل المتعاقدين عليها وعليه تم سحبها وستوزع على مستغلين اخرين .

واكد ان اللجان التفتيشية مستمرة في عملها للوقوف على عمليات استغلال الاراضي الزراعية وتطبيق قانون ٣٦٧ لسنة ١٩٩٠ عليها .

تعيين ١١٣ مدرسة رياضة

مندوبة الثورة :

قررت وزارة التربية تعيين ١١٣ مدرسة تربية رياضية من خريجات كلية التربية الرياضية للعام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١ في جميع محافظات القطر على ملاك التعليم الثانوي لسد شواغر مادة التربية الرياضية .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الوزارة مشيرا الى ان هذا الاجراء نتيجة للاهتمام الذي توليه الوزارة لدروس التربية الرياضية .

مندوب « الثورة » يثير امام امين بغداد موضوع ابواب بغداد ويسأل :
لماذا الاهمال ؟
متنزهات جديدة بانتظار الزوار في عيد الفطر

كتب : نعيم حسين عبدالعزيز

امانة بغداد ، مهماتها كبيرة وكثيرة ..

والمواطنون يطمحون بالمزيد والمزيد .. فكيف السبيل للتوفيق بين الاتجاهين ؟ اتجاه الدائرة التي ائتمنها العراقيون على عاصمتهم العريقة وبين الملايين الخمسة سكان بغداد .

السيد سهيل محمد صالح امين بغداد ، كان له لقاء امس مع الصحافة ومديري الوحدات البلدية والمديرين العامين امس .. فماذا دار في هذا اللقاء .

السيد الامين قال ان الموروث ثقيل ومواجهته بنفس واثقة ومنهج علمي وتعاون مخلص هو ما يخلص الامانة من هموم تثقل على المواطنين والامانة معا ومن هذا المنهج انطلقنا اولا لمعالجة اهم مشكلة وهي تخسفات المجاري في عدد من مناطق بغداد وخاصة مدينة صدام والناجمة عن سوء التصميم وسوء التنفيذ وسوء الاستعمال ورصدت المبالغ اللازمة حيث انجز اغلبها ومدينة صدام ستكون جاهزة خلال اسبوعين اما التخسفات المنفردة في مناطق بغداد فقد تمت السيطرة عليها برغم صعوبة العمل في هذا القطاع .

والتفتت امانة بغداد الى المتنزهات وجعلها رئة بغداد ومتنفسا للعوائل والاطفال ووضعت خطة سريعة وباستنفار اليات الوحدات البلدية المتجاورة لاصلاح متنزهات الرحبي و٢٨ نيسان واور والكاظمية والوحدة وغيرها من المتنزهات وستكون جاهزة لاستقبال العوائل خلال العيد السعيد .

ولاضفاء مسحة جمالية على شواطىء دجلة قررت امانة بغداد تحويل ضفتي النهر الى متنزهات يؤمها سكان بغداد وزرع ملاعب الاطفال فيها .

واولت الجانب التراثي الاهمية التي يستحقها فقررت تحديث منطقة سوق حمادة التراثية وفق طابعها البغدادي المعروف وذلك بانشاء ١٠٤ دور تراثية لسكنة المنطقة مع رواق ومقهى شعبي والمظاهر الشعبية كافة التي عرفها الطرف البغدادي عبر تاريخه وسيتم ترحيل المواطنين قريبا استعدادا للهدم والبناء واعادة اسكانهم حال انتهاء المشروع .




وللشهداء الاكرم منا المكانة اللائقة حيث انجزت التصاميم لانشاء جدار الشهداء في نصب الشهيد والذي ستكتب عليه اسماء جميع الشهداء الابرار بماء الذهب .

وفي مجال المشاريع العمرانية فقد اعدت تصاميم لمشروع العمارات السكنية مع خدماتها في جانب الكرخ .

وتم انشاء سوق الجمعة الذي يفتح ابوابه يوم الجمعة فقط في الساحة المسيجة خلف عمارة التامين والبيع فيه بلا رسوم او اجازة وهو احياء لسوق الجمعة التاريخي المعروف .

واثار ممثل جريدة « الثورة » موضوع مداخل مدينة بغداد الجنوبية والغربية والشرقية وهي باب البصرة وباب الكوفة وباب فتح الفتوح والتي تعاني من ضيق شوارعها وتكسر التبليط وضرورة الاهتمام بها لكن السيد الامين قال انها تخص محافظة بغداد وهنا تبرز الازدواجية في هذا الجانب وستظل مهملة لان كل جهة تلقي الكرة في مرمى الجهة الاخرى وكذلك عرض موضوع بعثرة علاوي الفواكه والخضراوات في مناطق بعيدة عن المدينة والراي الذي عرضته الامانة انها تهدف الى زيادة المنافذ التسويقية ولكن الذي حدث ان الرقابة ستضعف بتعدد هذه العلاوي واجور النقل تتضاعف وتنعكس في النهاية على اسعار الفواكه والخضراوات والمتضرر الاول هو المواطن .

■ بعد سرقة المضخات ■
الثورة تتابع اسباب شحة المياه في خانقين

ديالى - احمد المانعي :

علمت « الثورة » ان نفراً ضالا ومن الذين باعوا ضمائرهم للاجنبي قام بسرقة ثلاث مضخات للمياه في قضاء خانقين وتهريبها الى ايران لبيعها مما جعل المياه شحيحة في القضاء ..

« الثورة » تابعت الموضوع والتقت بالسيد خضير عباس علوان قائمقام القضاء وقال اننا قمنا بحلول جزئية في البداية لتوفير مياه الشرب لمواطني القضاء وذلك عن طريق العجلات المخصصة لنقل المياه الصالحة للشرب وتقوم الآن اليات محافظة ديالى بنصب مضخات جديدة لتوفير المياه الصالحة للشرب للمواطنين حيث تم الآن نصب عدد منها في حين ان العمل متواصل لانجاز قنوات اخرى لمعالجة شحة المياه في قضاء خانقين .

٨٠٠ امرأة ميسانية يسهمن في الحملة الوطنية لخياطة الملابس

ميسان - مراسل الثورة :

توافدت اعداد كبيرة من نساء ميسان للاسهام في الحملة الوطنية لخياطة الملابس وتجسيد دورهن في عملية التكافل الاجتماعي وكسر الحصار .

الرفيقة نجاح زبالة جبر رئيسة فرع اتحاد نساء ميسان ابلغت مراسل « الثورة » ان اكثر من ٨٠٠ امراة من نساء المحافظة قد توافدن على الفرع والشعب الاتحادية المتوزعة ضمن مركز واقضية ونواحي المحافظة لغرض الاسهام في هذه الحملة وذلك بخياطة الملابس الولادية والنسائية مشيرة الى ان هذه الحملة التي تجري تحت اشراف السيدة عقيلة السيد الرئيس القائد تاتي لتدعيم دور المراة في الظرف الراهن .

واوضحت ان فرع الاتحاد قد هيأ الاقمشة اللازمة وتفصيلها للاعمار من ١-١٠ سنوات لتاكيد دور الماجدة في الحملة التي جندت لها جميع مقومات النجاح ودعت نساء المحافظة ممن يجدن في انفسهن القدرة على الخياطة للاسهام في هذه الحملة .

تصنيع ١٥٠٠ نموذج لادوات احتياطية

كتب - طارق الجبوري :

قامت الملاكات الهندسية والفنية في منشاة الفاو العامة بانشاء ورش لتصنيع المعادن والمواد الاحتياطية لخدمة مشاريعها المنفذة في المنطقة الشمالية ..

وذكر المهندس نصرة نجيب ادمو ان الملاكات الفنية تمكنت من تصنيع ١٥٠٠ نموذج لادوات احتياطية تستخدم في ٢٤ مشروعا استراتيجيا تقوم بتنفيذها حاليا لتجاوز ملابسه الحصار الجائر من نقص في بعض المواد الاولية التي تحتاجها ..

اسماء واخبار

○ ياسر حسن سلطان محافظ التاميم حضر ندوة للملاكات التعليمية والتربوية نظمتها المديرية العامة للتربية في محافظة التاميم .

○ ليلى حسين فوزي رئيسة فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق اعلنت ان العوائل المستفيدة من مواد الاغاثة بلغت ٦٨٠٠ عائلة خلال الشهر الحالي ضمن الرقعة الجغرافية للفرع .

○ محمد مرزة محمود مدير التخطيط في فرع زراعة ديالى ، اعلن عن قيام الفرع بحملة لزيادة المؤشرات الرقمية للمساحات التي ستزرع بمحصول القطن والتي بلغت ١٨ الف دونم .

○ ٣ ملايين و ٧٥٠ الف دينار تم تخصيصها لصيانة مجمعات شبكات الماء والمجاري في محافظة ذي قار .

اعلن ذلك المهندس جبار حسين عبد الله مدير ماء المحافظة .

○ بدات في محافظة المثنى امس اعمال المؤتمر الانتخابي لنقابة الاطباء البيطريين .

وتم خلال المؤتمر الذي حضره السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب انتخاب رئيس وعضوي اللجنة النقابية في المحافظة من اصل خمسة مرشحين بالاقتراع السري

○ قيادة فرع واسط للحزب ابنت شهداء المحافظة الذين استشهدوا دفاعا عن المبادىء وسيادة الوطن وكرامته في السادس عشر من اذار من العام الماضي اثناء تصديهم لعناصر الخيانة والغدر

الرفيق انور سعيد عمر امين سر قيادة فرع واسط للحزب اشاد في كلمته بالمناسبة بالوقفة البطولية والمآثرة الخالدة لمناضلي الحزب دفاعا عن الوطن .

حضر الحفل السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط وعوائل الشهداء وحشد من المواطنين .

امام السيد رئيس اللجنة الاولمبية
مسودة مشروع لتأسيس المدرسة الرياضية
هيئة مشرفة من مختلف الاختصاصات والهدف بناء قاعدة رياضية علمية

علمت «رياضة وشباب» ان مسودة مشروع لانشاء المدرسة الرياضية قد رفعت الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

وكانت لجنة مكونة من الدكتور علي تركي ممثلا للجنة الاولمبية والسيد سالم حسن مدير عام التربية الرياضية عن وزارة التربية والدكتور اثير محمد صبري ـ والدكتور محمد رضا ابراهيم عن وزارة التعليم العالي / كلية التربية الرياضية قد انتهت من اعداد مشروع المدرسة الرياضية المزمعة اقامتها خلال المرحلة المقبلة لغرض اعداد قاعدة رياضية علمية لمختلف الالعاب الرياضية.

وقد اقرت اللجنة المكلفة تكوين هيئة ادارية مشرفة على المدرسة الرياضية تتألف من ممثلين اختصاصيين من كلية التربية الرياضية واللجنة الاولمبية الوطنية ووزارة التربية على ان ترتبط باللجنة الاولمبية مباشرة ويكون مقرها في كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد والكائنة في الجادرية.

وتشمل المدرسة كخطوة اولى العاب القوى والسباحة والملاكمة والجمباز والمصارعة والمبارزة والقدم والسلة والطائرة واليد مع توفير مستلزمات النقل والاجهزة والادوات الخاصة بدروس وتدريبات الناشئين من كلا الجنسين.

كما نصت مسودة المشروع على تبني وزارة التربية وبالتنسيق مع طلبة التربية الرياضية واللجنة الاولمبية عملية اختيار الاطفال الموهوبين الذين يصلحون للانضمام الى المدرسة وفق نظام الاختبار.

كما يصار الى تشكيل لجنة لوضع نظام خاص بالمدرسة يساعد على الزامية تنفيذ قرارات الهيئة العليا المشرفة عليها في مايخص «القبول والدوام».

اضافة الى اعتماد نظام الحوافز ووضع ضوابط خاصة بكل فعالية لمتابعة استمرارية تطور الاطفال.

كما تتم تسمية خمسين مدربا للالعاب العشر المعتمدة في المدرسة وبمعدل لايقل عن اربعة مدربين لكل لعبة من المدربين الكفوئين.

اسماء واخبار

● مؤيد رؤوف .. امين سر الاتحاد المركزي لالعاب القوى قال ان المشاركة في البطولات التي ينظمها الاتحاد لنيل شرف الحصول على مكرمة الرئيس القائد يجب ان تكون بثلاث فئات عمرية كحد ادنى ولكلا الجنسين ..

● رعد محسن .. سكرتير نادي سعد الرياضي اكد ان النادي يسعى حاليا لضم بعض لاعبي الدرجة الاولى بكرة القدم الى تشكيلة الفريق ضمن رحلة استعداده للدوري التاهيلي بعد ترشحه اليه.

● مهدي كاظم .. لاعب وسط الطلبة بكرة القدم اكد حضوره كواحد من لاعبي الوسط المتميزين .. وعن اهدافه القليلة في الدوري قال ان المهمات الدفاعية المسندة اليه هي السبب في ذلك اضافة الى الاصابة التي منعته من المشاركة في الكثير من المباريات.

غوليت مصاب مرة اخرى

مرة اخرى لاحقت الاصابة اللاعب رود غوليت نجم المنتخب الهولندي و(نادي ميلانو الايطالي بكرة القدم).

فقد تعرض خلال التدريب الى اصابة في ركبته اليسرى منعته من مواصلة التدريب حاليا ..

وقالت الاوساط المعنية بكرة القدم في ميلانو انه من المرجح ان تجرى له عملية بعد الفحوصات التي سيخضع لها وهذا يعني انه لن يتمكن من مواصلة اللعب في الدوري الايطالي الذي يتصدره ميلانو بفارق اربع نقاط عن ملاحقه يوفنتوس.

حميد رشيد يلعب للزوراء

تمت الموافقة في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم على اضافة اللاعب حميد رشيد الى فريق نادي الزوراء.

ومعلوم ان اللاعب حميد رشيد كان يلعب بمركز المدافع في فريق نادي الجيش وورد اسمه ضمن تشكيلة السلام بعد حل نادي الجيش لكنه لم يلعب اية مباراة معه.

منتخب نساء الاردن لكرة اليد يلعب في بغداد

علمت «رياضة وشباب» ان المنتخب الاردني للنساء بكرة اليد سيصل الى القطر في الحادي عشر من نيسان المقبل.

اعلن ذلك لـ«رياضة وشباب» السيد عباس مدلول نائب رئيس الاتحاد وقال ان زيارة الفريق الشقيق تاتي ردا للزيارة التي قام بها فريقنا لعمان في اب الماضي. واضاف: ان الفريق يواصل تدريباته في ملاعب كلية التربية الرياضية حيث يضم (١٥) لاعبة ..

تتزامن مع المرحلة الثانية لدوري الكبار
بطولتان للشباب والناشئين بالسلة

تقررت في الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة اقامة المباريات المتبقية من دوري الشباب لاندية الدرجة الاولى متزامنة مع دوري الناشئين الذي سيوافق المرحلة الثانية لدوري الدرجة الاولى.

اعلن ذلك لـ«رياضة وشباب» السيد علي الصفار امين سر الاتحاد وقال ان المرحلة الاولى للدوري ستنتهي في السابع عشر من نيسان المقبل على ان تبدأ المرحلة الثانية في دورها الاول في الثاني والعشرين منه

اما عن الاجتماع الفني لممثلي اندية الدرجة الثانية والذي سيعقد في الساعة الرابعة من عصر اليوم في مقر الاتحاد فقد قال ان عدد الاندية التي ستشارك في الدوري ارتفع الى خمسة عشر ناديا حيث سيتناول المجتمعون الجوانب المتعلقة بالدوري بالاضافة الى اجراء السحبة وتحديد بدء انطلاقة الدوري التي ستجري في الاسبوع الاخير من هذا الشهر

ثمانية فرق تتنافس على بطاقتي الدرجة الاولى
ماذا تعرف عن الفرق الصاعدة الى الدوري التأهيلي ..؟

تنطلق في السابع من نيسان المقبل منافسات ثمانية فرق كانت قد اجتازت الاختبار الاول من بطولة دوري الكرة للدرجة الثانية لتتاهل الى الاختبار الحاسم الذي سيدفع بفريقين الى الدرجة الاولى

«رياضة وشباب» التي تابعت مجريات البطولة منذ انطلاقها تستعرض اليوم مسيرة الفرق الثمانية ومشاركاتها السابقة في بطولات دوري الدرجة الثانية بكرة القدم.

● برايتي ..

تاسس النادي عام ١٩٨٤ وصعد للدرجة الثانية خلال موسم ٨٦/٨٥ وسيلعب للمرة الاولى في الدور التاهيلي وهو افضل انجاز يحققه الفريق حتى الان .. واذا ما واصل مسيرته بذات الاندفاع والحماسة فانه قد يصنع مفاجأة في الدور التاهيلي لضمان التاهل للدرجة الاولى.

● واحد حزيران ..

تاسس النادي عام ١٩٧٣ وخلال فترة سريعة صعد الى الدرجة الاولى وذلك في موسم ٨٣/٨٢ ثم هبط من جديد للدرجة الثانية وهو يتطلع للعب في الدرجة الاولى بعد ان ترشح للدور التاهيلي

ويبدو ان مهمة الفريق لم تكن سهلة وهذا ما كشفت عنه نتائج الفريق الاولية والتي كانت متباينة وكاد يفقد الترشيح

● سعد ..

من احدث الفرق المشاركة بالبطولة ووصل الى الدور التاهيلي بتفوق واضح على مجموعته . ومن المؤكد ان تنعكس نتائج الفريق في التصفيات على روحية اللاعبين في خوض مباريات الدور التاهيلي بثقة عالية.

● حيفا ..

حقق الفريق ما كان يتطلع اليه منذ فترة طويلة حيث اجتاز التصفيات من خلال مجموعته وهو افضل انجاز للفريق الذي كان يسمى النادي الفلسطيني.

● نصر ..

فريق مخضرم في الدرجة الثانية ومازال يبحث عن فرصة الصعود للدرجة الاولى التي كان قريبا منها في موسم عام ١٩٨٦ لكنها ظلت عقدة الفريق التي قد يتجاوزها في هذا الموسم خاصة وان مستوى الفريق في التصفيات يوحي بذلك.

● العمال ..

تعود مشاركاته في الدرجة الثانية الى نهاية السبعينات وسيكون طرفا مهما في مباريات الدور التاهيلي وسيبذل ما في وسعه لاجتيازها لتعويض مافاته في المواسم الماضية

● اليقظة ..

للمرة الثانية يلعب في الدور التاهيلي ومستوى الفريق في التصفيات كونه مطعم الفريق الوحيد الذي لم يخسر فيها وقد يكون ذلك فالا حسنا له لاجتياز هذه المهمة الصعبة

● الديوانية ..

وهو اكثر الفرق لعبا في هذا الدور ومن اقدم الفرق المشاركة في البطولة . وقد تساعده تلك المشاركات المهمة في اجتياز الدور التاهيلي وتحقيق الحلم الكبير للفريق وجمهوره وذلك باللعب في دوري الدرجة الاولى

اما المدربون الذين قادوا هذه الفرق بنجاح الى الدوري التاهيلي فهم السادة محمد مصطفى (برايتي) وفريدون مصطفى (واحد حزيران) وعبد الحليم ايوب (سعد) وقصي رفعة (حيفا) ومصطفى عمران (نصر) ويوسف عبد الامير (العمال) وطالب كصاد (اليقظة) وحسن عداي (الديوانية)

باسم عطية

استعدادات مكثفة لرياضيي قوات المدينة المنورة

يواصل رياضيو قوات المدينة المنورة استعداداتهم للمشاركة في المهرجان الرياضي العام الذي تنظمه قيادة قوات الحرس الجمهوري لمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس القائد صدام حسين.

اعلن ذلك ضابط العاب قوات المدينة المنورة السيد مازن غازي عبدالقادر وقال ان المشاركة هذه محددة باكثر من فعالية وفي عدة العاب.

واضاف ان قيادة قوات المدينة المنورة كانت قد حصلت على مركز متقدم في بطولة الرماية الاولمبية للضباط في حين حصل فريقها الكروي على المركز الثاني في بطولة قوات الحرس الجمهوري بعد ان خسر المباراة النهائية امام فريق قوات الشهيد عدنان بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

الدوري ينطلق الشهر المقبل ..
عقود للاعبات الطائرة مع الاندية

حدد الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة الحادي عشر من نيسان المقبل كاخر موعد لتسلم الكشوفات الخاصة باسماء لاعبات دوري اندية القطر للنساء بالكرة الطائرة والذي من المقرر ان يبدأ في الاسبوع الاخير من الشهر المقبل على ان ترفق الكشوفات بعقود اللاعبات مع الاندية

وقال الدكتور سعد الجميلي امين سر الاتحاد انه في ضوء توجيهات الامانة العامة للجنة الاولمبية فسوف لن يسمح باشتراك اية لاعبة لم توقع عقدا مع النادي الذي تمثله

وتجدر الاشارة الى ان نادي السلام كان قد احرز بطولة دوري النساء للموسم الماضي والذي اقيم في قاعة الشهيد حمزة نوري في مدينة الحلة وحل الامانة بالمركز الثاني في البطولة التي شاركت فيها عشرة اندية

على صعيد اخر بدات الاستعدادات في الاتحاد لاصدار العدد الاول من النشرة الفصلية التي تقرر اصدارها كل ثلاثة اشهر

اشارة ..
يحدث هذا في ملعب سامراء ..!

الجمعة الماضية اتيحت لنا فرصة مشاهدة مباراة فريقي سامراء والجوية التي جرت في ملعب مدينة سامراء ضمن الدور الثالث والعشرين لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم

وكان من بين ملاحظاتنا ملاحظتان الاولى تتحدث بالاسلوب الذي تباع به بطاقات الدخول الى الملعب بما يدع الشك ذلك ان البطاقة الواحدة تخضع للبيع مثنى وثلاث

اما الملاحظة الثانية فتتصل بحالة الفوضى التي تعم الملعب بسبب زخم الحضور الجماهيري حيث يختلط الحابل بالنابل ويخترق الكثيرون السياج الداخلي للملعب مما يطرد بعض الجالسين في المدرجات من متابعة المباراة خاصة عندما يزدحم حول السياج الداخلي الواقفون المتسلقون

امران بالامكان معالجتهما من قبل المعنيين عن شؤون الرياضة في المحافظة وبمقدورهم تجاوزهما بكل يسر وسهولة

● مراقب ●

في عددها الجديد
«الرشيد» تبحث في اتهامات روابط المشجعين

عدد جديد اخر من الزميلة الرشيد صدر هذا الاسبوع وهو حافل بالموضوعات الرياضية الشيقة

ومن بين الموضوعات التي تضمنها هذا العدد ملف خاص عن الرياضة في جامعة الانبار وتقرير موسع عن دوري الكرة واخر عن مشاكل روابط المشجعين والاتهامات الموجهة اليها وموضوع خاص عن الفعاليات الجديدة التي سيشهدها الاولمبياد المقبل لاول مرة

كما تضمن العدد ايضا عدة لقاءات مع الرياضيين وموضوعات اخرى رياضية عربية ودولية.

لقطات

هجوم ضاغط للمعارضة الافغانية

كابول ـ١٧ـ واع : اعلنت قوات المعارضة الافغانية ان عناصرها المسلحة بدأت بشن هجوم جديد على ثلاث مقاطعات شمالية في محاولة لاضعاف نظام الحكم في كابول.

واوضح متحدث باسم المعارضة انه تم خلال هذا الهجوم الاستيلاء على ثلاث قرى كما انهم اصبحوا على بعد ثلاثة كيلو مترات عن مدينة مزار شريف العاصمة الاقليمية لشمالي افغانستان.

واضاف المتحدث ان عناصر المعارضة يقومون حاليا بمهاجمة المطارات العسكرية والمدنية في المقاطعات الثلاث.

انفجار عنيف
بمقر الشرطة السياسية في اسطنبول

اسطنبول ـ ١٧ ـ ا ف ب ـ انصات : اعلنت الشرطة ان انفجارا عنيفا هز ظهر اليوم الثلاثاء المقر العام للشرطة السياسية في اسطنبول مما تسبب في وقوع عدد من الجرحى

وهرعت سيارات الاسعاف الى المكان الذي يقع في حي غايريتيبي على الساحل الاوربي لاسطنبول ولم يصدر اي ايضاح حول عدد الضحايا او حول اسباب الحادث حتى ظهر اليوم.

وقال راديو عمان ان قنبلتين شديدتي الانفجار انفجرتا في المقر .. واعربت مصادر حكومية تركية عن خشيتها من ان يكون الانفجاران قد تسببا في مقتل الكثيرين بسبب ازدحام المكان.

واوضحت المصادر ان الانفجار الاول سبق الاخر بعشر دقائق.

الشرق التونسية :
بوش دخل المرحلة الحرجة

تونس ـ١٧ـ واع : اكدت صحيفة الشرق التونسية ان الرئيس الاميركي بوش دخل المرحلة الحرجة ولم يعد امامه الان من خيار سوى المزايدة.

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس الى الصحيفة قوله في مقال لها اليوم ان بوش يدق يمينا «طبول» الحرب على العراق ويرفع يسارا راية السلام وبينما مازال العرب يبحثون عن المقصد الاميركي.

وشددت على انه برغم ما ابداه العراق من استعداد واضح للتعامل ايجابيا مع قرارات الامم المتحدة فان العناد الاميركي مازال مسترسلا مشيرة الى ان البيت الابيض ومن فيه لا يريدون سوى ربح الوقت بالتضليل وبيع الاوهام للعرب.

واوضحت الصحيفة ان بوش يحاول الان اتباع سياسة سلفه كارتر في عملية الانتخابات الاميركية الجارية حاليا من خلال توزيع الوعود للعرب والاميركان ان هو عاد الى البيت الابيض فقط.

وزير العدل ـ بقية

اشد الحرص على رعاية حرية المواطن وسلامة القرار القضائي واحقاق العدل في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تؤكد على ضرورة اشاعة مبادىء العدل والقانون وسلامة المنطلقات الاجتماعية وضمان حقوق الانسان.

هزتان ـ بقية

ارزينجان جنوب تركيا ليلتهم الرابعة تحت الخيم او في سياراتهم في ظروف جوية سيئة بلغت فيها درجات الحرارة عشرين درجة تحت الصفر.

وعاد سكان هذه المدينة الى منازلهم التي تضررت بنسب متفاوتة اليوم. لكنهم قدموا احتجاجات على سوء تنظيم عمليات الاغاثة.

وقال مواطنون شردتهم الزلازل في تجمعات امام مركز المحافظة انهم لم يحصلوا على خيم ولا على بطانيات بالرغم من ان الهلال الاحمر التركي وزع كميات كبيرة من هذه المواد. ولم يعرف مصير الخيم والبطانيات الموزعة.

وانتشرت قوات تركية في المنطقة لمنع اتساع تظاهرات الاحتجاج.

وكانت الزلازل قد تسببت بقتل ٣٧٦ شخصا في الاقل ومئة مفقود.

شخصيات ـ بقية

العراق بلا مبرر وتجويع شعب باكمله.

وقال انه في الوقت الذي يعاني فيه شعب العراق من الجوع والمرض جراء نقص الادوية والاغذية تواصل الولايات المتحدة اطلاق تهديداتها الجائرة ضد سيادة العراق لاسباب وحجج واهية

واكد البروفسور شانتوشاد سود امين عام اتحاد معلمي الهند ان اميركا التي تريد ان تسيطر على العالم تسعى الى تجريد العراق من قدراته التسليحية لانه استطاع ان يقف بوجهها ورفض الذل والتبعية والهيمنة الاستعمارية ودعا البروفسور المجتمع الدولي والاحزاب والمنظمات في الهند الى العمل الجاد من اجل رفع الحصار عن العراق والتصدي للمؤامرات التي تحوكها اميركا ضد كل الاصوات الحرة في العالم.

دبلوماسيون ـ بقية

عدم الانحياز في مجلس الامن ذكرت ان معظم اعضاء المجلس يرغبون في رؤية مرونة اكبر من المجلس بشأن مبيعات النفط العراقي.

ومعروف ان العراق طالب خلال مباحثات السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء مع الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن بزيادة كميات النفط المسموح للعراق بتصديرها من ميناء البكر وعبر خط الانابيب الى تركيا كما طالب بايجاد الية جديدة لعمليات بيع النفط.

وكان العراق قد رفض الالتزام بهذا القرار الذي اتخذه مجلس الامن في اب الماضي وينتهي مفعوله اليوم الاربعاء لما تضمنه من شروط تنال من حق العراق في تصرفه بالعائدات التي تتحقق له بشراء المستلزمات الانسانية التي يحتاجها العراق في ظل الحظر الاقتصادي الجائر المفروض عليه.

ايران لم ـ بقية

الاسرى الايرانيين الموجودين في العراق عدد ممن رفضوا العودة الى ايران برغبتهم الشخصية الحرة التي اعلنوها امام ممثلي الصليب الاحمر الدولي مما ادى الى اخراجهم من معسكرات الاسر وتحويلهم الى لاجئين في العراق.

واشار الى ان الحكومة العراقية ملزمة بموجب اتفاقية جنيف الثالثة باحترام رغبتهم تلك وعدم اجبارهم على العودة كما ان منظمة الصليب الاحمر الدولي على علم واطلاع كامل بهذا الموضوع.

وقال المصدر انه وللمزيد من الحرص على معالجة هذا الامر بما يتطلبه من جدية وشعور بالمسؤولية فقد قامت السلطات العراقية في الاسبوع الماضي بالطلب من ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر الموجودين في العراق لاعادة مقابلة اولئك الايرانيين الذين سبق ان رفضوا العودة الى بلدهم للتاكد فيما اذا قد غير بعضهم رأيه وابدى الرغبة بالعودة وان العراق ملتزم باعادة كل من يريد العودة منهم فور اعلانه واعرابه عن رغبته بذلك كما ان العراق اعلن سابقا ومازال يؤكد اليوم عدم وجود اي اسير ايراني في العراق ممن يرغب بمحض ارادته العودة الى بلده وسيبذل العراق كل الجهود والامكانات للبحث عن واعادة قتلى الجانب الايراني كما ورد في الاتفاق وبالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي للبحث عن المفقودين

وشدد المصدر المسؤول في وزارة الخارجية ان الحكومة الايرانية ملزمة بحكم اتفاق جنيف الاخير باعادة جميع الاسرى العراقيين الموجودين في ايران سواء من سجل منهم او من لم يسجل والمعلومات الاكيدة وتقديرات عدة منظمات انسانية دولية تشير الى ان عددهم هو بعشرات الالاف وهي ايضا ملزمة باعادة رفات الشهداء وبذل الجهود الحثيثة للبحث عن المفقودين.

وقال المصدر ان العراق واستنادا الى ذلك فوجىء ان الجانب الايراني اعلن منذ ايام انه سيسلم (مئة) اسير كل يومين في حين ان هذا العدد لايتناسب مع الاعداد الكبيرة لما تبقى من الاسرى العراقيين الموجودين في ايران ولاينسجم مع نص وروح الاتفاق الذي وقعته الحكومة الايرانية في جنيف والتزاماتها ازاء اتفاقية جنيف الثالثة مع الاخذ بنظر الاعتبار الامكانيات التي يمكن ان يوفرها البلدان لاعادة الالاف من الاسرى العراقيين يوميا كما اتضح في عام ١٩٩٠

ومضى المصدر قائلا وحتى هذا الاعلان لم يلتزم به الجانب الايراني لحد الان بعد مرور اربعة ايام على الموعد الذي كان مقررا ان تبدأ فيه عملية التسليم وان العراق مازال يامل في ان تراجع الحكومة الايرانية موقفها من هذا الموضوع الانساني وفي ضوء الالتزامات الدولية اضافة لعلاقات الجيرة ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف وان تسرع وبمضي وقت باعادة الاسرى الى ذويهم وعوائلهم واصدقائهم خصوصا اننا في شهر رمضان المبارك الذي هو شهر الخير والبركة والعمل الصالح وهي مناسبة عظيمة لتحقيق مثل هذا العمل الانساني الكبير

وقال مندوب وكالة الانباء العراقية الموجود في نقطة التسليم الحدودية في المنذرية ان الجانب الايراني لم يسلم الاسرى العراقيين المقرر تسليمهم الى الجانب العراقي منذ يوم السبت الماضي والذي كان الموعد المقرر للتسليم برغم الاستعدادات الكاملة التي انجزها الجانب العراقي لاتمام عملية التسلم والاتصالات التي قام بها ممثل الصليب الاحمر الدولي بين الجانبين من نقطة التسليم في المنذرية كما ان الايام اللاحقة للموعد المقرر لم تشهد اية عمليات تسلم

واشار طبقا لمصدر مطلع ان الاتصالات بين الجانبين لازالت جارية عبر الصليب الاحمر الدولي لتحقيق موعد تسليم الاسرى العراقيين

لاول مرة ـ بقية

كما يهدف هذا التجمع الى كشف اسرار واهداف ما يسمى بالنظام الدولي الجديد الذي تريد الولايات المتحدة فرضه للهيمنة على العالم واستعمار الوطن العربي وسلب ثرواته النفطية.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان هذا المؤتمر يعقد لاول مرة في التاريخ المعاصر من اجل تفجير طاقات واسعة من العرب المقيمين والمهاجرين والطلبة في اوربا الغربية والدول الاسكندنافية ودفعهم للوقوف مع العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين الذي يجسد تاريخ الامة العربية

وقد اسهم السيد احمد الهوني رئيس تحرير صحيفة (العرب) التي تصدر في لندن بشكل كبير من اجل عقد هذا المؤتمر نتيجة لتجاوب شخصيات عربية وفي تحريك الجاليات العربية والطلبة في الجامعات والمعاهد الاوربية الذين اتخذوا مواقف بشكل مسيرات احتجاج وتوزيع منشورات معادية للسياسة الاميركية الاستعمارية

كما فتح السيد الهوني ابواب صحيفته امام كبار المفكرين العرب في اوربا كي يمدوها بالدراسات والمقالات لمساندة العراق وابرازه عالميا وكشف تصرفات وارتباطات الحكام العرب المتورطين والمشتركين في الحلف الاميركي الاطلسي ضد العراق

والمعروف ان السيد احمد الهوني يزور العراق حاليا حيث جاء الى بغداد حاملا معه صورة تجسد اهداف التجمع القومي العربي

وفيات وتعاز

شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحومة الفاضلة سمعة عزيز والدة زكري ونبيل ورعد ونديم وضاري وحاتم وغانم الغثيث السادة سكرتير السيد الرئيس القائد العميد عبد حميد حمود والسيد المرافق الاقدم العميد الطيار ارشد ياسين والسادة الذين شاركوا في تشييع الفقيدة وحضور مجلس الفاتحة واهالي مدينة تكريت داعين الله العلي القدير ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه ـ انا لله وانا اليه راجعون.

اربعينية على روح الفقيد صفاء حسين محمد علي

يقام مجلس الاربعينية على روح الفقيد الشاب المرحوم صفاء حسين محمد علي في القاعة الدينية بمدينة تكريت مساء يوم الخميس ١٩ / ٣ / ١٩٩٢.

مصاب آل لازم

انتقل الى رحمة الله الحاج لازم جبار سعدون الفرطوسي والد كل من العميد الركن المتقاعد مجيد لازم ولاعبي نادي الشرطة سابقا كل من حميد لازم وصباح لازم واسعد لازم واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في مدينة الحرية / البستان ابتداء من ١٩٩٢/٣/١٦.

مرور سنة

بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم احمد علوان السامرائي ستقام مادبة افطار على روحه الطاهرة للاهل والاقرباء يوم الاربعاء ١٩٩٢/٣/١٨ في دار شقيقه (جهاد) الكائنة في الدورة محلة ٨٣٨ زقاق ٣٢ دار ٢٠٨ تغمد الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المربية الفاضلة ناجية حسين الهاشمي زوجة المرحوم العقيد المتقاعد شاكر صابر الضابط ووالدة المهندس اوميد واحمد ووالدة زوجات العميد الطبيب فؤاد الشعبان والعقيد غسان صبري والدكتور عبدالصاحب العبدالله والسيد رعد احمد صالح العبيدي.

وتم توزيع مصاريف الفاتحة على الجهات الخيرية

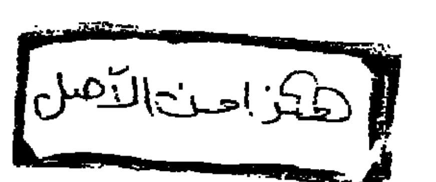
الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المعلم والمربي يوسف طاهر الطائي والد احمد واكرم وشقيق عبد الجبار والمحامي سليم والمهندس سلمان والدكتور شوكت والجيولوجي علاء واقيمت الفاتحة على روحه في حسينية ابو شجاع في الكرادة الشرقية وذلك اعتبارا من ١٩٩٢/٣/١٨ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء.

انا لله وانا اليه راجعون

عقد قران

في غمرة من الفرح والبهجة تم عقد قران السيد علي حسن ناصر العياض على الانسة لمى محمد عبود نتمنى لهما الحياة الزوجية السعيدة والرفاء والبنين وتهانينا والف مبارك



الذاكرة الثقافية

أسئلة المرحلة

محمد عبد المجيد

لقد طرحت مرحلة التحدي عدة اسئلة جوهرية حول فاعلية الكلمة ودورها في مواجهة التحديات المصيرية ، وكذلك مسؤولية المثقف العربي في التصدي لعمليات الغزو الثقافي الامبريالي والصهيوني .

فهل يمكن للمثقف ان يتحمل مسؤولية في هذا الظرف الصعب .

ان نظرة اولية في تاريخ الاحتلال تشير الى ان الغرب الامبريالي قد دخل المنطقة العربية منذ سنوات طويلة وحين خرج ترك بصماته العميقة في الارض بواقع التجزئة، وفي السياسة وفي الاقتصاد ، ولكنه حاول قبل احتلال الارض احتلال العقل . فهل استطاع ان يفعل ذلك . نعم لقد نجح في بعض مهماته الاعلامية والثقافية ، ونجح في زرع بعض تياراته الفكرية والفلسفية في ذاكرة بعض الكتاب الذين درسوا هناك ، وتاثروا بالنموذج الغربي !

ولكنه فشل في احتلال العقل العربي كليا ، حين تصدى له قادة الفكر القومي والانساني بكل قوة وبسالة وحشدوا كل طاقاتهم في الكشف عن مخططاته التامرية ونياته الشريرة .

وحين خرج من الارض لم يخرج من السياسة والاقتصاد اذ ترك بيادقه الخبيثة تنفذ سيناريو العمالة والتبعية بكل دهاء .

ولكنه ظل يعمل جاهدا في زحزحة العقل العربي واختراقه في محاولة لتفتيت القيم العربية والمفاهيم [illegible] ولتشويه الهوية القومية وكذلك لربط الشرق بفكر الغرب ، اي ان يكون الشرق تابعا للمركز - الغرب الامبريالي سياسيا واقتصاديا وفكريا وحضاريا .

لذلك عمد الى جعل المنطقة العربية سوقا استهلاكية لمنتوجاته ، وضرب كل محاولة للنهوض العلمي والحضاري كما عمدت الصهيونية بموجب اتفاقيات كامب ديفيد ان تطبق بسرعة عمليات التطبيع بغية اختراق الواقع الثقافي المصري وافراغه من محتواه القومي وكذلك العمل لفتح اكثر من جبهة قتال في جبهة الثقافة العربية التي تبدو اليوم غير متماثلة الى حد ما بسبب سياسات بعض الحكام العرب الذين ارتبطوا بعجلة الغرب الامبريالي .

لقد زرع الغرب الامبريالي عدة مراكز للبحوث النفسية والاجتماعية والثقافية في الوطن العربي بغية دراسة وتمثل البنية الذهنية للمجتمع العربي ، وكيفية توظيف السلبيات من اجل اختراق كيان هذا المجتمع وابعاده عن جذوره الفكرية ، والاخلاقية ، وعن مفاهيم الفروسية العربية .

لذلك فان على المثقف العربي ان يواجه جملة تحديات تهدد حاضره ومستقبله ذلك لان المرحلة التي تمر بها امتنا العربية هي من اصعب مراحل التاريخ المعاصر حيث تبدو الهجمة الامبريالية والصهيونية على اشدها ضراوة وقسوة كما انها متعددة الصفحات . اذ بدا الغرب الامبريالي بتفتيت نسيج الوحدة الوطنية العربية ثم عمد الى بذر التفرقة الطائفية في هذا القطر او ذاك واحداث اكثر من تصدع في البنيان الوطني في محاولة لاشعال فتيل الفتنة والتمرد والاضطربات من اجل تعطيل مشاريع التنمية وافشال مخططات النهوض الحضاري في هذا القطر او ذاك .

ان الغرب الامبريالي ضمن مفهوم النظام الدولي الجديد لايرغب في نهوض الوطن العربي ولايود امتلاك هذه الامة لناصية العلم والمعرفة كذلك فان قيام اي نهوض وفي اي قطر ما سيواجه بالتدمير حتما .

فالسكين فوق الرقبة . والموت او الدمار هو ثمن التقدم !!

وازاء وضع كهذا فان على المثقف العربي ان يقاوم كل اشكال الاستلاب والهيمنة وان يواجه تحديات المرحلة بجراة وشجاعة ، وان يقول : لا لاحتلال العقل .

وان يقول : لا لاحتلال الضمير .

ان امتلاك اسس العلم والمعرفة هو سلاحنا ، وان نهوضنا القوي والسريع بعد محنة المنازلة هو سلاح مضاف يعزز قدرات الامة على الصمود والتحدي .

لذا فان على المثقف العربي ان يعمق هاجس المعرفة والعلم لدى الفرد والمجتمع . وان يحصن الشخصية القومية ضد كل اشكال الغزو والاستلاب وان يعمل بكل فاعلية على بناء جبهة ثقافية رصينة ومقاتلة لمواجهة تحديات المرحلة .

من الشعر الياباني

سايتو موكيتي ١٨٨٢ - ١٩٥٣

ترجمة حسب الشيخ جعفر

اخذت القطة تلامس يدي
بلسانها الوردي الناعم
وفي هذه الملامسة
خيل لي ان فتنة الوجود الحزينة
تتكشف لاول مرة امامي
× × ×
في هذه الصبيحة وبلا توقع
حملت الي الرياح المتسارعة من الجبال
شذى الفلفل البري :
اية عذوبة واي الم
خلف في روحي هذا الارج اللاذع !
× × ×
تحت اشعة الشمس
عبر الحقول الرحيبة
ابيض يترامى امتداد الطريق
ترى كيف لاينكرنا هذا الطريق (بالحياة)
هذه المفردة المختصرة تماما ؟
ان نفسي للوحة ؟
× × ×
انني ارى قوس قزح في السماء الشتوية
وارى كيف يخطو بعيدا ، بعيدا
جارنا الصبي كاكوبي
باتجاه الجبال
× × ×
لابد من اننا لانرى
في سكينة الليل المطبقة
امطار الربيع الرائقة الشفيفة
وهي تقطر خافتة
من اعالي السماء
× × ×
ينهض الطائر من عشه
ويدور فوق الصخرة العالية
منحدرا في الشعاب -
ان صيحة النسر
تقطع نغم الريح المتواتر
× × ×
قريبا سيحل الظلام
قريبا ، قريبا سيهبط المساء !
فهاهو خرير المطر الرتيب
يقلق الاوراق الميتة
في غابة البلوط العارية الصغيرة
× × ×
وانا التقط المحار
ذارعا حصباء الشاطىء حيال البحر .
تتوهج امامي كالتماعة الضوء الحزينة
في الاصداف المتفتحة
ذكرى الايام الغابرة .

الدكتور ماجد النجار ..

في الترجمة مفهوم الامانة نسبي

ارادة الجبوري

عن دار الشؤون الثقافية العامة - سلسلة المئة كتاب - الثانية صدر كتاب (الاختلاف في الترجمة) تحرير وتقديم جوزيف غراهام وترجمة الدكتور ماجد النجار .

والكتاب عبارة عن بحوث طرحت خلال مؤتمر رعته مؤسسة البحث التابعة لجامعة ولاية نيويورك وعقد في مدينة بنغامتن عام ١٩٨٠ قام جوزيف غراهام بتنقيحها وتقديمها في هذا الكتاب الذي يقول عنه غراهام في توطئة الكتاب (انه عمل جيل انبثق ولديه احساس جديد بصعوبة التعامل مع اللغة وتعقد هذا التعامل . وتحمل تلك النظرة نفسها عن اللغة احساسا متناميا بالمسؤولية في عملية الايصال وتظهر الحاجة الى تضامن اعظم عبر الحواجز المترسخة والتعارضات الهينة في اللغة والنظام والتقاليد) .

ويصف غراهام في مقدمته المسهمين في هذا الكتاب قائلا : (ان المسهمين في هذا الكتاب مقتنعون ان شيئا ما قد حصل ليغير تفكيرنا عن اللغة تغييرا جذريا وهم مصممون على التوسع في بعض النتائج المنطقية المعينة والاستراتيجية بالنسبة للترجمة . فهم يبداون بفكرة راسخة عما تشمله الترجمة ويلغون اية خطوة او حصانة خاصة يمكن ان تكون قد حظيت بها ، ومن ثم يثيرون شكوكا خطيرة حول شرعيتها وفاعليتها) .

اعتمدت مقالات الكتاب الادب الفرنسي والانكليزي وبما ان منطلق الكتاب فلسفي الى جانب سمته الادبية فانه اعتمد الفلسفة الفرنسية والانكليزية .

وتاتي ترجمة الدكتور ماجد النجار - استاذ مساعد في علم اللغة العلم الكتاب بعد قرابة اربعة عشر عاما من ترجمته لكتاب يوجين نايدا (نحو علم للترجمة) المنشور عام ١٩٧٦ والفارق بين كتاب نايدا وكتاب (الاختلاف في الترجمة) يكمن - يقول الدكتور النجار - في طريقة معالجة الترجمة . نايدا كعالم لغوي بنيوي تناول الترجمة من منظور لغوي صرف بينما تناول هذا الكتاب الترجمة من منظور فلسفي وادبي .

وبعبارة اخرى نستطيع القول ان الكتابين يكمل احدهما الاخر طالما ان الترجمة ، كنشاط ، غير محكومة فقط بقواعد اللغة وانما تتفاعل مع اللغة ، جوانب اخرى كالاختلاف الثقافي والحضاري ... اختلاف في العادات والتقاليد الاجتماعية وغيرها من الجوانب التي لها دور في ميدان الترجمة .

اما الاختلاف الاساس الثاني - والحديث للدكتور النجار - بين هذين الكتابين فيستطيع المرء ان يستشفه من عنوان كتاب نايدا الذي ناقش الترجمة كعلم بينما لم يتطرق هذا الكتاب الى الترجمة كعلم بل وعد احد المشاركين في هذا الكتاب (ان الترجمة فن من فنون الحل الوسط) .

اما الاختلاف الثالث الذي عده مهما ان كتاب (نحو علم للترجمة) مؤلفه واحد ، فالاراء المطروحة في هذا الكتاب هي اراء نايدا بالرغم من استعانته بمراجع ومصادر اما كتاب (الاختلاف في الترجمة) فهو مجموعة من البحوث العلمية تسمح للقارىء الاطلاع على اكثر من راي في الترجمة ذلك لان الاراء متعددة والموضوعات التي جرى تناولها مختلفة مما اعطى معنى مختلفا للترجمة ومفهوما لم يطرح سابقا .

■ ماذا عن الاختلاف او الفرق على مستوى المفاهيم خاصة وان الموضوعة واحدة ؟

- مفهوم نايدا قسم الترجمة الى الانواع نفسها التي قدمها وفق مفهوم (جاكوبسن) وهي الترجمة بتغيير الاشارات والمقصود بها ترجمة لغة الى اشارات غير لغوية وهناك الترجمة ضمن اللغة الواحدة كان ناخذ نصا مكتوبا بالعربية باسلوب معقد ونفسره بلغة سهلة او من العامية الى الفصحى وهناك الترجمة بمعناها الضيق التي تعني نقل محتوى (وشكل) مادة لغوية من لغة الى لغة اخرى غير اننا نلاحظ في مقالتين في هذا الكتاب اعطيت الترجمة مفهومين جديدين يضافان الى مفاهيم جاكوبسن الثلاثة وذلك في مقالة ريجارد راند (المتخن اتراعا) التي قال فيها ان (كيتس) في قصيدته (الى الخريف) يترجم الخريف وان القصيدة كلغة تترجم (كيتس) وان كيتس يترجم الخريف كواقع الى مادة وبالنتيجة فان الترجمة متبادلة . فلقد اتخذ كيتس من الخريف مراة .. مراة صنعها (كيتس) خصيصا لينظر الخريف من خلالها (بتلسكوب) ..

انها ليست مراة اعتيادية .. مراة خاصة جدا .

اما المفهوم الثاني الذي ظهر للترجمة فهو ان التحليل النفسي في مقالة الن بلس ماهي الا ترجمة او تفسير اي ان حركة التحليل النفسي عدت ترجمة يقول الن بلس (صورة المحلل النفسي كمترجم صورة مالوفة اورثها الينا فرويد)

■ والاختلاف الثالث ؟

- ترجمت كتاب نايدا قبل حصولي على الدكتوراه في (علم اللغة العام) ونحن نعلم ان كتاب نايدا مطروح على اساس علاقة الترجمة بعلم اللغة العلم وعلم اللغة المقارن ولا اكتم سرا اني واجهت صعوبات في ترجمته ذلك لاني لم اكن متخصصا في ذلك وانما اعتمدت على ثقافتي الشخصية في هذا الميدان وتاتي ترجمتي لكتاب (الاختلاف في الترجمة) بعد حصولي على الدكتوراه والتخصص في (علم اللغة العام) على الرغم من ان هذا الكتاب لم ياخذ علم اللغة العام كاساس في طروحاته .

■ اثناء اطلاعي على الكتاب واجهت صعوبات كمتلقية في العربية . ماذا عن الصعوبات التي واجهتها كمترجم للكتاب وعلى اي مستوى كانت ؟

- عانيت في ترجمة هذا الكتاب على ثلاث مستويات على مستوى التراكيب النحوية التي كتبت فيها معظم المقالات الاصلية (فالتعقد النحوي) كان يكون مشكلة اذ اردت ان يخرج الكتاب بالعربية من غير خلل نحوي ناجم من نقل تراكيب نحوية من الانكليزية الى العربية .

الشيء الثاني بعض المصطلحات (الفلسفية واللغوية) المستعملة في الكتاب كانت تسبب مشكلة في ايجاد مقابل لها بالعربية او سببها وجود فوضى اصطلاحية في لغتنا . على سبيل المثال مفهوم (intension) & (extension) كمفهومين فلسفيين في علم المعنى .

النقطة الثالثة التي واجهتني تتعلق بحكم كون الكتاب اكاديمي (علمي) اقتضى معه ان اورد الكثير من النصوص والمراجع بلغتها الاصلية الى جانب ترجمتها . مما حتم علي الاشراف على عملية الطباعة كاملة (قراءة وتصحيحا) ذلك لان الكتاب يجمع اللغة العربية (الترجمة) ونصوص انكليزية والمانية وفرنسية ولاتينية وايطالية وعبرية كان ينبغي ايرادها لانها شواهد . وبسبب اختلاف منهج الحروف في كل لغة وعدم توفر هذه الحروف في مطبعتنا عانيت من مشاكل اساسية منها رسم الحروف بيدي .

■ من الاشياء التي طرحها الكتاب هي ان الترجمة يمكن ان تكون منقذا للافكار العظيمة من فوضى اللغة او رداءة الاسلوب . الا تجد ان هذا يعني عملية كتابة جديدة للنص وليس ترجمة ؟ وبعبارة اخرى هل يمكن للترجمة ان تقف في موقع يفصل الاسلوب عن التفكير او الشكل عن المضمون ؟

- في مجال الادب لااعتقد ان من حق مترجم الادب ان لايكون امينا (برغم ان مفهوم الامانة نسبي) على مستوى اسلوب النص الاصلي .

انا اشك في ان ترجمة الادب يمكن ان تحقق ذلك لانها لايمكن ان تكون مراة صادقة للنص الاصلي ابدا والسبب يكمن في ان (الشكل) له دور كبير في العمل الادبي فالشكل لايمكن ترجمته وغير قابل للترجمة في احيان كثيرة . اما في الكتابات الفلسفية او الكتابات غير الادبية فاظن ان المترجم الذي يجد افكارا عظيمة مكتوبة بلغة (سيئة) حين ينقلها ينبغي ان ينقلها بلغة سليمة وهذا حاصل مع هيغل .

اللهم الا اذا كان للمترجم غرض في نقل الاسلوب (السيء) الى اسلوب سيء لكن عليه ان يذكر بالمقدمة انه نقل الاسلوب (السيء) لكي لايتهم بانه ترجم بصورة رديئة .

ولو اخذنا الشعر مثالا على ذلك يقول روبرت فروست (لن تكون القصيدة مكتملة الا اذا قرئت قراءة جهورية) وهذا ينطبق على شعر المتنبي وعلى الجواهري وعلى اشعار وليم شكسبير لان اعماله معدة للمسرح لكي تكون مسموعة .

الحديث عن الترجمة وعالمها يظل غير محكوم باطر وقوانين طالما انها جزء من عالم حي (الفكر واللغة) غير ان مايثير الالم ونحن نناقش موضوعات مثل هذه كوننا نظل نتعامل مع كل مايقال ويكتب حول الترجمة كمستهلكين غير منتجين والا فما سبب افتقار مكتبتنا الى كتب تناقش الترجمة وتبحث فيها وتنتج افكارا حولها لاسيما ان حضارتنا وتاريخ فكرها اعتمد الترجمة اساسا !!

تصوير : يوسف الشمري

رسالة بابل الثقافية

ضيفت نقابة الفنانين - فرع بابل - في امسيتها الثقافية ٢٥ شباط الفنان المخرج هاني هاني في حديث شيق هادىء عن تجربته الاخراجية التي انضجها عمله كمساعد مخرج لسنوات طويلة .

فثمة مرحلتان تتخللهما مسرحية (حفلة تنكرية من اجل جلجامش) التي لم تر النور .. الاولى هي المرحلة التعبيرية التي كانت (الناس والحجارة) نهايتها الانضج . فثمة زمن فلسفي يصطدم بمعمارية المكان وتاسيس حركة تحتال على الزمان بفضل الرسم التشكيلي ، المخرج يحاكم اللوحة ومكوناتها : المكان والزمان والموضوع ..

والمرحلة الثانية بدات برفقة الكاتب ، فلاح شاكر ، وتواشج فكري صميمي مع نظرته المتطورة جدا لمفهوم علاقة الخطاب الادبي والخطاب الفني . ففي(المشروع المسرحي) الجديد لا ايمان بسلطة النص بل وضع مشروع نص يتطور اثناء التمرين المسرحي . في (الف امنية وامنية) ثمة لعبة محببة ولكنها ليست مسرحية فولكلورية . ثمة هم يتوزع على الاخرين ويلقي بثقله عليهم . لا شخصية محورية بل خطوط متوازية ربما لاتلتقي لكنها لا تمضي بالطريقة التقليدية . ان البناء المتوازي يخدم ويعمق مفهوم الزمن ، والحلم يمتزج بالواقع وقد يطغى عليه . من هذه التجربة خرجت تسمية (المؤلف المخرج او المخرج المؤلف) ولها سابقة في تجربة ابراهيم جلال وعادل كاظم لكنها كانت مفاجاة للنقد . ثمة بناء افقي دائري لم تشهده السبعينات سيادة المخرج . ان هذه الثنائية - المشروع كان يمكن ان تكبر لولا مشكلة (الانا) : انا المخرج الذي لجا الى المكتبة .

في اخراج (الناس والحجارة) استعاد الفنان ذكرى لقائه الحذر مع المؤلف ، عبد الكريم برشيد ، الذي وجد في اختزال النص حقا مشروعا ، فهو نص ادبي فيه هوامش حرة للمخرج الذي لا ينقط الاشياء .. وكانت مسرحية (قصة حب معاصرة) تتويجا لتلك المرحلة سادها تواشج حتى في التفكير بين فريق العمل . هي مسرحية ذات عناوين كل منها له زمن والمستقبل مفتوح يثير التساؤل ومن داخل مركز الدائرة يمكن فتح نصف قطر ازاء كل عنوان وتستقبل مفهوم الزمن على نحو مختلف عن التجارب السابقة ، بها تعلم الفنان ان يبحث عن سر او مفتاح يحل كل العقد . وكان السؤال : كيف تعيش الشخصيات بتلقائية في هذه البيئة .. لا كرنفال في الحركة لان كل الاشياء ميتة .. وكما في اخراج مسرحية (مسافر ليل) فلا منهج في الحركة .. ويلخص الفنان ، هاني هاني ، ثوابت رؤيته الاخراجية في :

١ . ان لا يكون النص مغلقا بل هو مشروع لعمل مسرحي .. لا مؤلف ، بل الاطراف تشترك في الانضاج .

٢ . مغادرة مفهوم السلطة الواحدة وخلق البديل : رؤية مشتركة للاشياء ..

٣ . العمل على تكيد (الان) عبر البناء الدائر ، واستبدال الزمن الرياضي بالزمن الفني .

كيف نمسك العصا من وسطها فنحقق بمواصفات فنية عالية عرضا جماهيريا شعبيا تتحقق له ديمومة الاتصال بين الخشبة والاخرين ؟

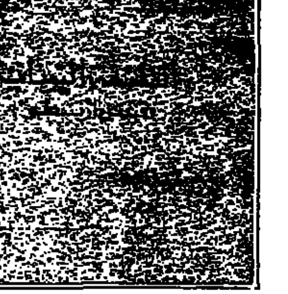
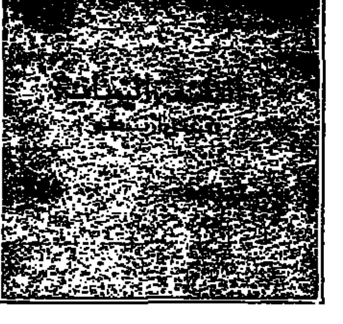
ذاك هو القلق المشروع لفنان مؤرق بقضاياه فنه ختم حديثه الدافىء بالقول : اردت ان اكون مفكرا غارقا في الاشياء ..

وضيف الاتحاد العام للادباء والكتاب - فرع بابل امسية ٢٧ شباط ، الاستاذ الناقد ، عبد الجبار داود البصري ، في امسية ثقافية عن الشاعر الراحل ، علي الحسيني ، قدم لها الشاعر ، راضي مهدي السعيد ، بكلمة ذكرى ووفاء .. قسم الناقد تجربة (علي الحسيني) الى مراحل تبدا بمجموعتي (اعراس تموز) و (الميلاد) ، ومع ان (قصيدته لم تكن مقطوعة الجذور) فقد نسبه الناقد الى جيل الستينات ، وهي نسبة تحتمل المناقشة لان المرحلة الثانية التي اتسمت بالاحباط وخيبة الامل تمتد عقدا بين سنة ١٩٥٨ وسنة ١٩٦٨ .

وفي استعراضه مجموعة (سفر عبد الرحمن الداخل) وقفة خاصة عند قصيدة (العودة الى جيكور) ، فمع انها محبطة الا انها كانت قصائد متفائلة . وكانت(الولادة الجديدة) ١٩٦٨ - ١٩٧٩ مرحلة مكاسب والبداية الجديدة الانسان البعثي . وكانت قصيدة (سفر عبد الرحمن) هي الاجمل بالحوار والسرد ..

اصدارات

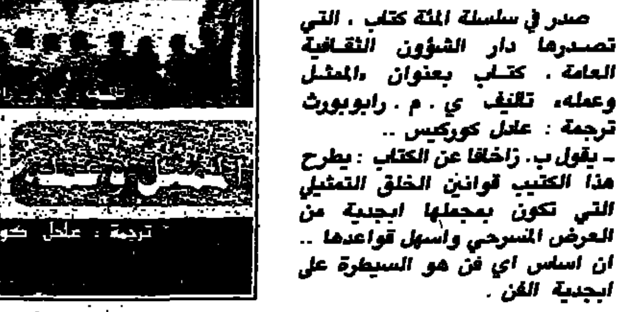
● الفلسفة اليونانية قبل ارسطو

صدر للدكتور حسام الدين الالوسي ، كتاب جديد بعنوان «الفلسفة اليونانية - قبل ارسطو - » وهو يتكون من اربعة اجزاء كمايقول المؤلف تمسح مسحا دقيقا وشاملا وفق رؤية منهجية الفكر اليوناني قبل طاليس الى نهاية فكر افلاطون مرورا بالفكر الفلسفي اليوناني بعد طاليس وقبل سقراط .

ثم يقدم المؤلف تفصيلا لشخصية وحياة وافكار سقراط .

● الممثل وعمله




صدر في سلسلة المئة كتاب ، التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة . كتاب بعنوان «الممثل وعمله» تاليف ي . م . رابوبورت ترجمة : عادل كوركيس ..

- يقول ب. زاخافا عن الكتاب : يطرح هذا الكتيب قوانين الخلق التمثيلي التي تكون بمجملها ابجدية من العرض المسرحي واسهل قواعدها .. ان اساس اي فن هو السيطرة على ابجدية الفن .

الغروب الاخير



صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة ، مجموعة قصصية بعنوان «الغروب الاخير» للقاص عائد خصباك الذي يواصل بوعي جيد تقديم نماذج انسانية فاعلة من خلال رصدها والتوغل في اعماقها لالتقاط الاحاسيس والمشاعر والرغبات التي تضج بها هذه النماذج واخراجها عبر اسلوب فني مكثف ومتجدد .

بل هو قرآن مجيد

١٠ سورة يونس

افتتحت سورة يونس باثبات النبوة وبيان فساد اعتقاد الكافرين في حق النبي والقرآن وذلك حين انكر قسم من الناس نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا : الله اعظم من ان يكون رسوله بشرا مثل محمد ، فانزل سبحانه وتعالى (الر تلك ايات الكتاب الحكيم . اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لسحر مبين) . واختتمت السورة بتاكيد النبوة وامر النبي بالصبر على جفاء المشركين واذاهم .. قال تعالى (قل ياايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل . واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين) يونس - ١٠٨ - ١٠٩ .

فالسورة محكمة البناء تناسب خاتمتها فاتحتها على سياق مترابط يضم الموضوعات التي وردت في العهد المكي من نزول القرآن ومنها تثبيت النبوة وما يتفرع عنه من قضايا حتى ان تسمية السورة ترجع اليه وهذا يتضح في السورة في موضع ذكر قصة يونس (عليه السلام) قال تعالى (فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين . ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) . يونس ٩٨ - ٩٩ اي فهلا كان اهل قرية امنوا في وقت ينفعهم ايمانهم فيه . فالايمان لاينفع عند وقوع العذاب ولا عند حضور الموت الذي لايشك فيه احد ولكن قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم العذاب وان الله قادر على ان يؤمن من في الارض وليس للنبي اكراههم على ذلك . وفي هذا تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وتخفيف ما يلحقه من غصص وحرص على ايمان جميع الناس .

كان المشركون يقولون للنبي الامين : ائت بقرآن ليس فيه ترك عبادة اللات والعزى ومناة وهبل - وهي اصنامهم - وليس فيه عيبها . او بدله وتكلم به من تلقاء نفسك فنزل قوله تعالى (واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لايرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم) يونس - ١٥ .

وفي السورة تمثيل الحياة الدنيا في زينتها وسرعة انقضائها بالنبات الذي اخرجه سبحانه وتعالى بماء انزل من السماء مما ياكل الناس من الزروع والثمار على اختلاف انواعها واصنافها . حتى اذا كملت زينة الارض وبان حسنها في الزهور النضرة مختلفة الهيئات والالوان وظن اهل الزروع انهم قادرون على جنيها وحصادها ، جاءتهم صاعقة او ريح شديدة باردة فايبست الاوراق واتلفت الثمار فصارت كانها لم تكن على ماكانت عليه . هذا المثل مراد به تبيين الحجج والادلة لمن يحي ان الدنيا الى زوال سريع فان من طبعها الهرب ممن طلبها قال تعالى (انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون) يونس - ٢٤ .

من جملة الموضوعات في العهد المكي التحدي بالقرآن الكريم فهو معجزة الرسول الامين وبرهانه على نبوته وقد جاء منه في هذه السورة قوله تعالى (وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين . ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين) يونس ٣٧ - ٣٨ . فالقرآن الكريم ماكان مفترى او كذبا كما زعموا . واذا قالوا انه مفترى فما المانع لهم عن معارضته فلياتوا بسورة مماثلة للقرآن .

د . محمد كريم الكواز

صفحات من اوراق العدوان الثلاثيني

ذاكرة لا

(٢٠)

1991

حميد سعيد

هذا هو اليوم الاول من شهر شباط ١٩٩١ ..

اجلس وحدي في غرفة رئيس قسم التصحيح في القبو .. والبرد شديد وقد ارتديت معطفا سميكا .. كان قد اهداني اياه صديقي المخرج العراقي المعروف محمد شكري جميل .. ومن النادر ان ارتدي معطفا فهناك اشياء لا احبها .. منها المعطف .. وكذلك المظلة وغطاء الراس ..

حتى اذا اضطررت الى استعمال هذه الاشياء .. اكون قد نسيتها في اول مكان ادخل اليه ..

كان باب الغرفة مفتوحا على الممر الضيق .. غرفة المحررين على يساري وصالة صف الحروف على يميني .. والممر سالك بينهما .. فقد حقق هذا الظرف الاستثنائي ماكنا نتحدث عنه نظريا ..

وحدة العمل الصحفي برغم تعدد مراحل العمل وتنوعها .. فالمواطن الذي يقتني صحيفته في الصباح ، والذي قد تعجبه اولا تعجبه ربما لايعلم انها نتاج عمل مستمر ومتنوع يمتد من الصباح الى الصباح .. وفي اللحظة التي ينتهي فيها طبع جريدة اليوم يكون العمل قد بدأ من اجل اصدار عدد غد ..

في ظروف العمل الاعتيادي .. لم تكن وحدة العمل تتحقق عمليا .. اما الان .. فالمحرر يحمل مقالته او الخبر الذي حرره .. الى عامل او عاملة صف الحروف .. ويشارك المصححين في مراجعة المواد ويشارك المصممين في عملهم .. ويذهب بنفسه في الضوء المتيسر او في ضوء الشموع او المصابيح النفطية الى غرفة الارشيف لاخراج صورة او وثيقة ..

اما العلاقة التي سادت بين جميع العاملين .. والتي سبق ان تحدثت عنها .. فانها تتعمق يوما بعد اخر .. ويسود جو من الاخوة والتعاون والحنان والمحبة ..

قبل العاشرة بقليل وصل الى حيث كنت اجلس وحيدا .. الزميل امير الحلو نائب رئيس تحرير صحيفة القادسية .. وظننت ان اجتماعا طارئا لرؤساء تحرير الصحف سيعقد في هذا الليل ، اذ سبق له ان مر بي في مثل هذا الوقت وذهبنا معا الى مكان اجتمع فيه رؤساء التحرير .. ولم اكن اعرف المكان ..

وفعلا .. قلت له .. هل دعينا الى اجتماع ؟

قال .. لا .. ولكن لدينا خلل في ماكنة الطباعة .. ونريد مساعدتكم بطبع عدد جريدتنا .. ومثل هذا التعاون قائم بين الصحف العراقية .. واذكر ان الزملاء في جريدة العراق ظلوا يطبعون صحيفتهم لعدة ايام .. بل نقلوا مكاتب التحرير الى دار الثورة .. حين تعرضت مكاتب تحرير صحيفة العراق ومطبعتها الى الدمار ابان الحرب العراقية - الايرانية .. حين سقط صاروخ ايراني على حي سكني بالقرب من شارع الرشيد كانت مكاتب صحيفة العراق ومطبعتها في ذلك الحي ..

ماكان لي ان اعتذر للزميل امير الحلو .. وماكان لي ان اتخذ قرارا من غير العودة الى الزملاء في المطبعة الذين يعانون من اقسى الصعوبات .. وارسلت الى الزميل حسن كريم جوي .. مدير مطابع دار الثورة وانا اعرف ان مديري المطابع ييسرون امور بعضهم لانهم جميعا يعانون الظروف ذاتها .. ويبدو ان مدير مطبعة القادسية كان قد اتصل به ، ولذلك وجدناه على استعداد لطبع جريدة القادسية .. غير انه طلب تزويد المولدة بالمحروقات .. ولم يتاخر الاخوة في القادسية عن تزويده بما اراد ..

في هذه الليلة .. تاخرنا في اعداد الصفحة الاولى .. وكنت بين وقت واخر اتوجه الى غرفة المحررين فلا اجد احدا من محرري الشؤون العربية والدولية .. الذين يعدون اخبار الصفحة الاولى .. وكانوا في مكان اخر يتابعون المنصتين ..

فالاخبار كثيرة وهم لايريدون التفريط باي منها ..

كان الرئيس القائد صدام حسين قد امضى ليلة كاملة في خطوط المواجهة مع قوات العدوان .. ولاهمية الخبر وصعوبة المواصلات وتعثر الاداء الاعلامي .. فاننا سنضطر الى انتظار اخر مايصلنا عن طريق وكالة الانباء العراقية او عن طريق اذاعة بغداد من اخبار هذه الزيارة ..

ومن المؤكد ان صور الزيارة .. ستتاخر كثيرا .. ان وجدت طبعا . ولذلك فلا امل في مثل هذه الظروف ان تبدأ الطباعة في وقت مبكر ..

لم يكن التوزيع كما هو في الايام الاعتيادية .. ومع ذلك فان هاجس التفرد بالخبر ظل يستاثر باهتمام الزملاء في قسم الشؤون العربية والدولية .. كما ظل هاجس ان تكون الطباعة في وقت مبكر هاجس جميع العاملين ..

مر الزميل ضياء حسن وكان متوجها الى صالة صف الحروف .. فناديته عبر الباب .. لقد تاخرتم هذه الليلة .. متى سنبدأ بتصميم الصفحة الاولى .. فاجابني .. سنتاخر قليلا .. فهناك اخبار مهمة تحتاج الى متابعة ..

في تلك اللحظة شاهدت الزميلة ماركريت خاميس .. واذ اصبحنا وجها لوجه .. فقد حيتني .. وكانت في الايام الاخيرة تتحاشاني ولم اكن اعرف السبب او حتى افكر بمعرفته .. لكن في تلك الليلة .. وقد دخلت الى الغرفة التي كنت اجلس فيها . افصحت لي عن سبب الاحراج الذي تحس به .. وقالت .. ان السبب هو عدم التحاقها بالعمل منذ اليوم الاول . وفعلا .. فانها التحقت بنا في بداية الاسبوع الثاني ثم واصلت بعد ذلك بلا انقطاع ..

وعرفت منها .. انها جاءت الى الجريدة في اليوم الثاني .. فاخبرها احد الزملاء بعدم الحاجة اليها .. وقال لها .. في حالة الحاجة اليك سترسل في طلبك مادمت في بغداد ولم تغادري بيتك .. فاعتمدت عليه .. وظلت في انتظاره ..

اخيرا جاء الزملاء الذين اعمل معهم في تصميم الصفحة الاولى .. كانوا في تلك الليلة .. حسين الشهربلي وعلي عودة حافظ وضياء حسن وكان المصمم صادق جعفر .. ولم اتدخل في المقترحات المقدمة من قبلهم ولم اقترح تبديل اي شيء .. فانتهينا بسرعة واستاذنتهم في الذهاب الى بيتي .. فقد كنت مرهقا ..

احسست ان الزميل حسين الشهربلي يريد ان يقول شيئا .. غير انه كان مترددا .. وبادرت الى سؤاله .. فقال لي .. هل استطيع ان اتاخر يوم غد .. فان الاولاد ووالدتهم .. خارج بغداد مع اعمامهم .. وهم بحاجة الى طعام وقنينة غاز .. وقد دبرتها لهم واريد ايصالها غدا ..

قلت له .. توكل على الله ..

■ يتبع ■



حوت العنبر ، وهو من اكبر الحيتان

عـروض زفـاف للحيتـان

المكسيك .. بدأ نحو ١٥٠٠ حوت رمادي برفقة ٥٠٠ من صغارها هجرتها الطويلة التي ستعيدها الى القطب الشمالي انطلاقا من شواطىء كاليفورنيا السفلى على المحيط الهادىء حيث وضعت صغارها .

ووسط الامواج الصاخبة انطلقت الحيتان ناثرة المياه الى الاعلى وبدت صغارها التي لم تتجاوز الشهرين من العمر والتي يبلغ طول كل منها ستة امتار ووزنها نحو نصف طن تسبح الى جانب اماتها التي يبلغ طول الواحدة منها ١٥ مترا وتزن بين ٣٥ و ٤٠ طنا .

(٢٠٠٠) حـوت تبـدأ رحلـة العـودة الى القطب الشمالي

وفي كل عام ومنذ الا[...] سنين تغادر نحو ١٥ الفا من [...] الرمادية مياه بحر بيرنغ [...] لتصل في بداية كانون [...] السواحل المكسيكية حيث المياه اكثر دفئا .. وقال عالم الاحياء المكسيكي لوي فليشر الذي يقوم بدراسة الحيتان منذ ١٢ عاما والمسؤول عن البرنامج المكسيكي للابحاث والحفاظ على الثدييات البحرية ان هجرة هذه الحيتان هي اطول الهجرات في عالم الحيوان حيث يبلغ طول الرحلة التي تجتازها نحو ١٨ الف كيلومتر .

وبشكل ثابت يجتمع عشرة بالمئة من هذه الحيتان لتتكاثر في ثلاث بحيرات شاطئية/ بين شاطىء البحر والرصيف البحري/ في اوبو دل ليبره وسان اغناسيو وباهيا ماغدالينا على طول شواطىء كاليفورنيا السفلى في المحيط الهادىء .

وتخضع هذه المواقع الثلاثة الوحيدة المعروفة في العالم والخاصة بهذا النوع من الحيتان لرقابة صارمة من السلطات المكسيكية وحمايتها .

واحيانا تجتاز الحيتان راس سان لوكاس جنوبي شبه جزيرة كاليفورنيا السفلى لتصل الى بحر كورتيس (خليج كاليفورنيا) لكن ذلك نادرا مايحدث ..

ولدى وصولها الى البحيرة الشاطئية تضع الحيتان صغارها التي حملت بها قبل عام من ذلك الحين وبعد ذلك يبدأ موسم الجماع

حيث تتزوج الحيتان مجددا بعد عروض زفاف رائعة يتفنن كل ذكر خلالها في منافسة اقرانه لجذب الانثى مؤديا عروضا ممتعة في القفز خارج المياه .

نشاط للصيد التجاري في تلك المواقع او حولها خلال المدة الممتدة من كانون الاول الى اذار حتى لايتم ازعاج الثدييات .

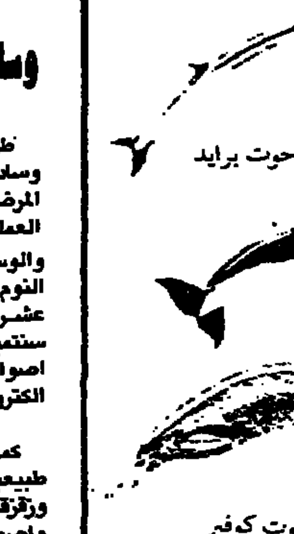
والمكسيك من البلدان النادرة التي لاتمارس فيها اعمال صيد الحيتان تقليديا . وتعود اخر اعمال صيد الحيتان في المكسيك الى القرن السابق . ومن ناحية ثانية تبذل المكسيك جهدا خاصا لحماية الحيتان في مراقبة المنافذ التي تؤدي الى مواقع التزاوج والوضع تمنع المكسيك اي

وخلال هذه الاشهر الثلاثة التي تمضيها في المياه الدافئة تتوقف الحيتان الرمادية تقريبا عن تناول اي طعام فهي لاتجد طعامها المعتاد الا في البحار الباردة حيث تتغذى من الديدان والاصداف والسرطانيات البحرية الصغيرة التي تحصل عليها عبر نبش قعر البحر بشاربيها .

ويساعد الحيتان احتياطي الغذاء الذي راكمته على تحمل نقصان وزنها ومدة الصوم السنوية هذه من غير صعوبة في مدة تتفرغ فيها لتربية صغارها وقد وصف فليشر صبر الحيتان مع صغارها بانه (لاحدود له) ..

فقبل رحيلها الى القطب الشمالي تمضي الحيتان الرمادية اسابيع في تعليم صغارها التنفس والحركة في المياه وفي استخدام زعانفها وعندما تتعب الصغار تحملها اماتها على ظهرها القريب من راسها الضخم وتستعين الصغار بالدوامات التي تتكون حولها عند السباحة لتتقدم الى الامام .. وهذه التقنية التي تقوم على استخدام ديناميكية السوائل بشكل رائع تعرف باسم الريرنوبي نسبة الى اسم العالم السويسري الذي اكتشفها .

واخيرا وعندما تتاكد اماتها من ان صغارها باتت مستعدة للرحلة الكبيرة .. عند ذلك فقط تترك مواقع التكاثر الى عرض البحر بسرعة ست عقد في الساعة ولاتغادر الصغار الامات ابدا خلال ما يقرب العام حتى عودتها المقبلة الى البحيرات الشاطئية ..



كرمليات

نواف ابو الهيجاء

الاختراق

ماذا حقق العراق من زيارة السيد طارق عزيز والوفد المرافق له الى نيويورك ، حيث مقر «الامم المتحدة» ومجلس امنها الدولي ؟

مع ان الحصار المجرم «لم يرفع» ، ومع ان «الملموس» من نتائج هذه «العملية» العراقية لم يظهر بعد ، غير اننا يجب ان نسجل مايلي لها :

- وصول الوفد الى حيث «مجلس الامن» خطوة بارعة ، ودلالة اكيدة على وجود رغبة متنامية لدى العديد من دول العالم في الاصغاء الى صوت العراق .

- وصول الوفد الى «نيويورك» ولقاءات السيد طارق عزيز برؤساء وفود اثني عشر بلدا عضوا في مجلس الامن ، اختراق اكيد وناجح لمجموعة من «خطوط» العدو الامامية ، التي كان يراد لها ان تحجب الحقائق ، طويلا جدا ، عن انظار العالم كله ، عامة ، وعن انظار الاعضاء في مجلس الامن ، خاصة .

- ان «المنطق» الواضح ، الدقيق ، البعيد عن التشنج ، والرافض للانسياق خلف محاولات «حلف الشيطان» الاستفزازية ، اكسب العراق قلوبا كانت حجابات الاعداء الدعائية - الغوغائية - قد اوصدتها ، لزمن ، وهي مدركة ان هذا الزمن لن يكون طويلا جدا ، لكنها ماكانت تتصوره بهذا العمر القصير .

- كانت قدرة الحق البين تثبت بالدليل الموضوعي الملموس ان ثمة في الدنيا من (يجرؤ) على ان يشرع نوافذ ادراكه ووعيه وتفهمه ، بحيث يوقع (حلف الشر والعدوان) في الاحراج .

ان ارتفاع اصوات عدد من مندوبي الدول الاعضاء من الدائمين وغير الدائمين ، مطالبة برفع فوري للحظر المفروض على الغذاء والدواء والحاجات الاساسية لشعب العراق ، دلالة ارتخاء قبضة (بوش) عن عنق (المجلس) ، وبرهان على ان هناك رغبة ، كانت مكبوتة ، في الخلاص من هذه القبضة .

- ان فتح المسار امام مباحثات بناءة لتصدير النفط العراقي ثغرة في جدار العناد الاهوج لقوى الطغيان في واشنطن ولندن وباريس .

- ان هذه (الهستيرية) التي سرت في اوساط جبهة الاعداء لبرهان اكيد على انها ، اي جبهة الاعداء ، قد اخذت تشعر بان كيدها لعراق القائد الملهم صدام حسين سوف يخيب ، ويرتد ، ان عاجلا ام اجلا ، الى نحور اولئك الصغار من الحكام الذين لايجيدون سوى لغة الاستخذاء امام جبروت الظلم ، والاعيب الصهيونية .

واذا كان لابد من (تقويم) لهذه الحركة البارعة لفيلق الحق المحاصر ، فان اقل مايمكن ان توصف به النتائج هو : انها خطوة على الطريق السليم ، عجلت بنهاية جريمة الحصار المستمرة منذ شهر اب ١٩٩٠ وحتى يومنا هذا .

اكتشاف !؟

يوم الخميس ١٩٩٢/٣/١٢ تحدث حافظ اسد في (مجلس شعبه) وكان قد جمع بضع مئات من المرتزقة خارجه .. «بضع مئات حسب وكالات الانباء الغربية ، لا حسب تخميننا» ، فماذا قال حافظ اسد !؟

اعلن حافظ اسد انه (اكتشف) المؤامرة الكبرى ، وقد ضبطها بالجرم المشهود : ان كل ماجرى ويجرى منذ اكثر من عام هو محاولة من قبل الولايات المتحدة الاميركية لتجريد العرب من اسلحتهم لكي ترغمهم على الاستسلام للعدو (الاسرائيلي) .

- «ياسلام سلم .. الحيطة بتتكلم» !

ونقول لحافظ اسد : ان اكتشافك مدهش ، وان كان قد جاء الاعلان عنه متاخرا نحو ثلاثين عاما فقط !!

ليس هذا هو بيت القصيد : فالمهم ان هذا الكلام الصحيح جدا ، يدفع حافظ اسد بالخيانة الموصوفة .. بسهولة لان حافظ اسد اسهم عمليا في تمكين الولايات المتحدة الاميركية من قوة العرب الاساس ، لكي يبرر هو اي حافظ اسد ؟ لهاثه المحموم خلف بوش ، وعدوه وجريه ، وجر غيره ، الى طاولة (الاستسلام) !

ماذا تقول بحق الذي (يعلم) انه ذاهب الى الجحيم ركضا ، بل ويتفاخر قبل نظيره !؟

ماذا يريد حافظ اسد ان يقول من وراء هذا الاعلان المسرحي عن (اكتشاف) السر الكبير !؟ ايريد ان يقول انه لم يكن يعلم !؟ ايريد ان يقول انهم قد خدعوه حين سارع الى ارسال قوات عربية سورية لتقاتل العراقيين الاماجد وتحت إمرة اليهود الصهاينة والصهاينة غير اليهود !؟

كان يمكن ان يصدق (احد) كلام اسد عن التضامن العربي والعمل العربي المشترك ، لو ان اسد لم يكن قد اختار عن وعي وسابق تصميم خندق الاميركان والصهاينة ، ومنذ امد بعيد ، اذ هل يظن ان الامة قد نسيت مافعله بالثورة الفلسطينية وبالحركة الوطنية اللبنانية منذ سنة ١٩٧٥ وحتى الان !؟

حافظ اسد ليس مجرد خائن ، لكنه غبي جدا لانه ينسى ان (ام المعارك) قد افرزت الخنادق والالوان ولم يعد بامكان كائن من يكون ان يخلط الالوان ويداخل مابين الخنادق .

وعلى نهج المثل الشعبي المصري :

(اسمع كلامك يعجبني

اشوف اعمالك اتعجب !؟)

كلمة الحق

فشلت محطة (سي ان ان) الاميركية ، وفي قلب واشنطن ، في الحصول على حكم (باطل) من جلالة الملك حسين حين ارادته ان يوافق على عد نتيجة العدوان (انتصارا) لبوش ، جواب الملك حسين اخرسهم : المستقبل سيوضح من هو المنتصر .

وسادة للعمليات الجراحية

طوكيو : ابتكر طبيب ياباني وسادة تبعث اصواتا طبيعية تساعد المرضى على الاسترخاء التام قبل العمليات الجراحية وبعدها .. والوسادة الجديدة تسهل للمرضى النوم العميق ويتراوح سمكها بين عشرة سنتميترات وطولها ٦٠ سنتميترا وتضم مكبرين يرسلان اصواتا مسجلة على ذاكرة من دوائر الكترونية متكاملة .

كما ترسل الوسادة ثمانية اصوات طبيعية من الذاكرة مثل خرير المياه وزقزقة العصافير وسقوط رذاذ المطر واصوات الحشرات وحفيف اوراق الشجر وضجيج محركات القطار .



تشكيل

اعداد : نادية احمد

اشارة

في دائرة الفنون او مركز صدام للفنون كلا الاثنين يتداخلان ويتوحدان في الفعل والحركة والنشاط حيث تتواصل الحركة في كل ركن ابتداء من مكتب السيدة المدير العام ليلى العطار ومرورا بالطبقات المشغولة بالمعارض والمكاتب والمجاميع الخاصة بالمشاهير كمجموعة فائق حسن التي تجري الاستعدادات لجعلها معرضا دائما للفنان ...

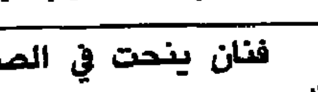
هنا وهناك تتوزع اعلانات ودعوات للفنانين التشكيليين لكبرى المناسبات التي نحتفل ويحتفل بها المركز سنويا هي ولادة تاريخين ياتيان كل عام مع قدوم الربيع هما ميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان وميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثامن والعشرين من نيسان ايضا .

وتدعو دائرة الفنون التشكيليين كافة في كل مرة للاسهام في هاتين المناسبتين الخالدتين .

ما نتمناه في عرض نيسان ١٩٩٢ ان يقدم الفنانون لوحات نيسانية تنبض بعشق الميلاد وفرح قدومه موفية بشروط هذه المناسبة والتزاماتها الفنية والابداعية والتنظيمية .

وخزة

المواعيد شيء جميل واجمل منها الالتزام بها واجمل الاثنين ان يكون الفنان التشكيلي ملتزما بمواعيده دقيقا في وعوده متجاوزا «عرقوب» هذا الذي ابتلي به التشكيليون وبلاه من داء حسب الفنانين ان يتجاوزوه ..



في قاعات بغداد

● ويستمر عرض اعمال الفنان وضاح الورد في قاعة الرواق .

● وفي الاورفه لي تعرض اعمال معرض الربيع .

● وتعرض قاعة نظر لوحات المعرض الشخصي الثاني للفنان فهمي القيسي .

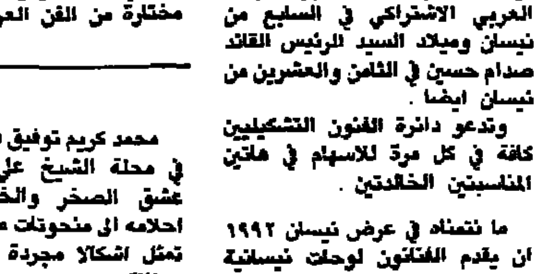
● وفي قاعة كوديا تعرض لوحات مختارة من الفن العراقي المعاصر .

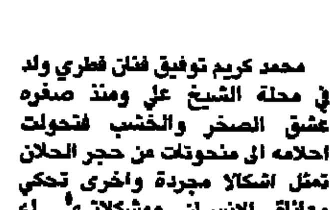
● في مركز صدام للفنون ، تعرض الان اعمال معرض الفنانات العراقيات الذي ينظمه الاتحاد العام لنساء العراق بالتنسيق مع دائرة الفنون ، تشارك فيه الفنانات بهيجة الحكيم ، حياة جميل حافظ ، سهام السعودي ، عبلة العزاوي ، رؤويا رؤوف واخريات .

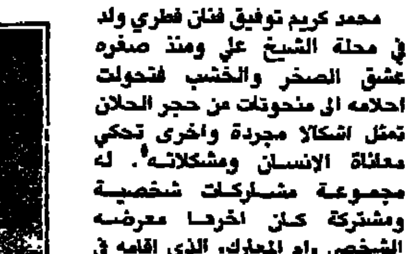
● وفي قاعة النصر يستمر عرض اعمال الفنانة البصرية حنان محمد وهي اكثر من عشرين لوحة زيتية ومائية تتناول ما نعيشه من احداث وقضايا في ظل الحصار المفروض .

● فيما يستمر عرض اعمال معرض الخط والزخرفة الخاص لفناني محافظة النجف .

ملاحظة : تتبع في قاعات بغداد الى قاعة النصر







فنان ينحت في الصخر

محمد كريم توفيق فنان فطري ولد في محلة الشيخ علي ومنذ صغره عشق الصخر والخشب فتحولت احلامه الى منحوتات من حجر الحلان تمثل اشكالا مجردة واخرى تحكي معاناة الانسان ومشكلاته . له مجموعة مشاركات شخصية ومشتركة كان اخرها معرضه الشخصي «ام المعارك» الذي اقامه في قاعة النصر قبل ايام واحتوى على اكثر من مئة قطعة غنية من الحجر مستوحاة من بحر حضارة وادي الرافدين .



يقول الفنان محمد كريم .

- ان الفن الفطري هو في اعماقي ولم ياتني من خلال القراءة والتعرف الى الفنون بقدر ماهو نبع تلقائي خفي يبدأ خيالا وينتهي لوحات على ارض الواقع وقاعات العرض .

دروس للكبار والصغار

٢ الطفولة ... والايمان

طالب سعدون منصور

تكوّن الدروس المستخلصة من احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين ، دليل عمل ومنهج حياة للمواطنين ولعموم اجهزة الدولة ومنظمات الحزب ... يحرص القائد باستمرار يؤكد فيها مايحقق للشعب تواصله وانتماءه الى ذلك التراث الخالد بجدارة ، والتمثل برموزه العقلية .. ويزيد من همته .. ويعمق وعيه للاستمرار في بنائه الحضاري من خلال اداء دوره بجدارة .

ومن بين تلك الاحاديث .. كان حديث القائد مع احبائه من اطفال العراق بتاريخ ١٩٩٢/١/١٨ .. الذي انشد اليه المواطنون بعفوية ، وانتباهة . لمضامينه التربوية واسلوبه المشوق ، الذي يخاطب العقول والقلوب ، واخذوا يتبادلون مفردات الحديث ، وطريقة الحوار ، وكيفية تجمع الاطفال حول القائد ، بعيدا عن الصيغ البروتوكولية .. فانساب حديثهم ، بلغتهم المحببة الى القائد .. و (كركراتهم) التي مااحلاها ، وهي تلامس شغاف قلب القائد ..

فما احرانا ان نتمثل بمنهج القائد ، وحبه للطفولة ، في تعاملنا مع الاطفال وكيف نجعل الطفولة ارهاصة عن رجولة حقة ، تنبىء خصائصها عن بشائر المجتمع الذي نناضل من اجله ، القائم على الايمان .

ويريد القائد ان يكون نموذج اطفالنا في هذه المرحلة هم اولئك الذين كان الايمان هو صمام الامان في شعورهم وتفكيرهم ، ومفردات سلوكهم ... وهو رائدهم الى الطريق الاصوب .. وعنوان ارادتهم في جميع الميادين ..

ان القائد يريد من حياة المواطن العراقي ان تكون شجرة باسقة ، يتواصل نموها بصورة طبيعية .. وان تكون جميع مراحلها قائمة على الايمان ابتداء من الغرس وحتى الازدهار ..

يريد القائد ان يعيش العراقي جميع حياته بكل امتلاء ..

وعند ذلك لاتكون هناك ادغال دخيلة تعوق نموه ، او مصدات في طريقه ، نحو الثرى ، والفضيلة ..

وقد اجدني هنا قد استعرت شيئا من علم النبات في التدليل على اهتمام القائد بالطفولة لانني اجد هنا ان من خسر طفولته يكون قد اضاع رجولته ، لانه اضحى بلا جذور .. فكيف يستمد نسغ الحياة ، ويقوى على مقاومة الاعاصير من كان بلا جذور ؟

اذا ، لنحرص على تعهد الطفولة وسقيها بماء المكرمات وتغذيتها بالايمان ورعايتها بالحب والتسامي والرحمة ، لتنغرس هذه الصفات منذ الصغر في الطفل ، وتكون جزءا من شخصيته وتاخذ طابعا نفسيا ينشأ معه ، وتكون جزءا من احاسيسه الذاتية .

ان الايمان يقهر اكبر قوة غاشمة ، لانه احساس ذاتي يترجم الى افعال يكون تاثيرها كبيرا جدا .

وبفعل الايمان تمكنا من قهر العدوان ، بكل ماعد له من عدة وعدد يفوق الخيال ..

فما بالك بدولة من ١٨ مليونا ، تهزم ٣٣ دولة ، لولا سحر الايمان ، وجبروت الصبر ..

وهنا يقول القائد لاحبائه الاطفال (انهم جلبوا سلاحا اكثر من سلاحنا ، وجلبوا بشرا اكثر لكن ظل الايمان في داخلنا ولانهم احسوا بان الايمان ظل داخلنا ، استمروا بالحصار ..

وهذا هو سر النصر العراقي ، وبه تكمن ديمومة استمراره وتالقه وقد ملأ الافاق روعة وبهاء وسموا ..

وبفعل ايمان العراقيين وصبرهم ، فقد انكشفت حقيقة العدوانيين ، وبان معدنهم الرديء .. وذلك هو قمة هزيمتهم ، وهو خدمة عظيمة للانسانية .. لايتمكن من ادائها الا شعب بمواصفات خاصة تكون بالضد والنقيض تماما من اهداف عدوهم ..

فارضهم مهد الانبياء ، ومنبع الرسالات وهم الذين شعوا بنورهم على الانسانية فكيف يمكن ان يهزموا ، او ينتزعوا الايمان من داخلهم .. وهنا يسال القائد احباءه ايضا .. ماذا تقولون لو نزعنا الايمان من داخلنا حتى يرفعوا عنا الحصار بسرعة ؟ .. وبعد ان اجاب الاطفال بالنفي قال القائد .. ان الانسان بلا ايمان يكون بلا قيمة .. وبلا وزن والانسان من غير ايمانه وشرفه واعتقاده ومن غير مبادىء ليست له قيمة ويصبح كالحيوانات .. فالحيوانات تاكل وتملأ معدتها ولكنها من غير عقل تفكر به .

فمبارك غرسك سيدي .. ومبارك للعراقيين حصاد يديك ..

هكذا من الاصل

كاريكاتير

معامل البناء الجاهز هل توفر السكن للمتزوجين الجدد !

كتب ـ طارق الجبوري :

تمكن فريق العمل التابع لدائرة المشاريع الشمالية في منشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري من اعادة تشغيل معمل الكسك للبناء الجاهز في محافظة نينوى والذي تبلغ انتاجيته في حالة الاستغلال ٢١٦٠ وحدة سكنية .

وقال المهندس ابراهيم خليل ابراهيم مسؤول الفريق : يستخدم المعمل في انشاء الابنية الجاهزة حيث يضم خطوط انتاج رئيسة للواجهات وبمعدل (١٦) واجهة خلال وجبة عمل واحدة ولانتاج القواطع الداخلية وبمعدل (٤٦) قاطعا داخليا في اليوم وخط ثالث لانتاج السقوف والارضيات اضافة الى خطوط انتاج تكميلية لانتاج البلوك المجوف واخر لانتاج الانابيب الكونكريتية وانتاج المشبكات الحديدية والمواد العازلة والكاشي الموزائيك والبلاطات الكونكريتية كما يضم معمل نجارة حديثا ومتكاملا تبلغ طاقته الانتاجية (٣٠) بابا كاملا مع الاطار في الوجبة الواحدة ..

ان الملاحظة التي خرجنا بها من الزيارة التي نظمها قسم العلاقات والاعلام في منشأة الفاو العامة ان اغلب خطوط هذا المعمل لاتعمل بسبب عدم وجود طلب عليها .. كما ان هنالك معامل مشابهة في الانتاج في قضاء النعمانية محافظة واسط واخر في منطقة التاجي محافظة بغداد وربما هنالك معامل اخرى مقاربة في الانتاج .

ان ذلك يدعونا الى وضع تساؤل مشروع حول مدى امكانية استثمار مثل هذه المعامل لانتاج تجمعات سكنية ومن خلال دراسة مقترح بتكوين شركة بالاسكان تجمع كل هذه المعامل وتخصيص اراض لهذه الشركة لانشاء الوحدات السكنية وتخصيصها للشباب الراغب في الزواج او من المتزوجين حديثا باسعار محددة تقسط على الراغب في تملك احد هذه الوحدات ويمكن ان يدخل المصرف العقاري كطرف لدعم مثل هذا التوجه ..

ونعتقد ان ذلك اضافة لما سيشكل من اسهامة في حل جزء من موضوع السكن لذوي الدخل المحدود والشباب منهم بشكل خاص فانه سيقلص الكثير من الاشواط التي تستغرقها المراجعة للحصول على المواد الانشائية كالسمنت والطابوق وغيرها .

انه مجرد اقتراح اوحت به زيارتنا لاحد معامل البناء الجاهز .

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧٧٢٩٨٤٥

للحرب وقت وللبناء وقت ..

علي خيون

مرت ذكرى المنازلة الكبرى في (ام المعارك) فاستعدنا ايامها ، مواجهة شاملة تصدى فيها الحق للباطل . فكان الله تبارك وتعالى اراد ان يجتمع اهل الارض في نهاية هذا القرن في صراع يظهر فيه مصداق قوله تعالى « واكثرهم للحق كارهون » .. لكن الحق يدمغ الباطل باذن الله فاذا هو زاهق وهكذا كان وهكذا سيكون .

ثم طويت صفحة ارادها الله بمشيئته فكان امرا مقضيا تكشفت خلاله الحقائق كاملة وقيل بعدا للقوم المعتدين الظالمين .

انتهى اذاً وقت الحرب ، وجاء وقت البناء . فلسنا طلاب حرب . ولم نسع اليها الا مكرهين . وعامة الناس يقولون لك ان (حرب خميني) ، كما يسمونها و (حرب بوش) . كما يطلقون عليها ، كلتيهما فرضتا علينا وما نحن الا قوم نبتدىء الناس (بالسلام) ، قوم يسمون الحرب (كريهة) لانهم يكرهونها الا اذا فرضت عليهم فانهم يمضون اليها مقبلين غير مدبرين .

فلقد وضعنا امام خيارين احلاهما مر :

ـ اما ان نحارب واما ان نسلم بلادنا للاجانب . فقلنا بشجاعة : نحارب ولم يكن لنا غير ذلك الخيار والا لخجلنا ان نرفع رؤوسنا الى السماء حيث ثمة وجه الله الكريم الذي امرنا بالجهاد في سبيل الارض والعرض . ولعجزنا عن التحديق في عيون اطفالنا الذين يريدوننا ابطالا وشجعانا واصحاب قضية .

قضي الامر اذاً . وخرجنا من نار ثلاث وثلاثين دولة اكثر صلابة واكثر حكمة . صلابتنا في ان نعاود البناء بانفسنا وبهمة ابنائنا الشرفاء . وحكمتنا في ان ندرك في اي زمن نحن . وكيف ينبغي ان نقيم جدارنا الصلب كي لايتسلق احد جدراننا بغتة .

الحكمة الان . هي ان نبني للمستقبل بصبر وايمان وهدوء . بعد ان كان لنا شرف مواصلة الجهاد الذي ابتدأ منذ عهد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وحتى عهد الاستعمار القديم لنصل بنضال متواصل الى امتلاك ارادتنا كاملة فنؤسس لبنائنا الصلب الشامخ الجديد .

وقت البناء اذاً قد ابتدأ منذ ان وضعت الحرب اوزارها ، فلنمض الى امام في خطوات ثابتة واثقة . نستشرف المستقبل ، مفيدين من دروس الماضي . لنقبل على السنوات القادمة . بفكر نير . وتآلف رائع . ومحبة شاملة . ولنخرس كل صوت هامز لامز يأتينا عبر اذاعات مريبة . لنلقم كل غراب ناعب حجراً . وليرتفع صوتنا يكبر بحمد الله والثناء عليه فهو الذي يظللنا بفضله ورحمته . ولنقف مع قيادتنا التي كانت ومازالت وستبقى نظيفة اليد والقلب واللسان . تعمل في الارض بما يرضي السماء . يحنو الركب فينا رجل منا . يخفق في جوانحه العدل ويطمح الى ان ناكل خبزا بكرامة ليكون لحياتنا معنى خالدا . كما كان لحياة الانبياء والصالحين . ولم تكن حياة اولئك شامخة دائمة الذكر الا لانهم تصدوا للظلم فامتشقوا السيوف في اوانها وشمروا عن السواعد لبناء الحضارات في حينها وذكروا الله كثيرا فكانوا عبادا صالحين متآلفين متكاتفين في السراء والضراء وحين البأس .

ولا ارى العراقيين الاباة اليوم الا في صورة اولئك الاجداد العظام .

في مركز صدام لاقراء القرآن



مقرئون ومنشدون بمختلف الاعمار

كان الاطفال الذين ادوا الموشحات الدينية في الاحتفالية التي اقيمت في ذكرى جريمة ملجأ العامرية هم من رياحين مركز صدام لاقراء القرآن الذين يعدون للمستقبل ليكونوا قادرين على حفظ القرآن الكريم وقراءته تفسيرا وتجويدا حفظا وترتيلا .

الصفحة الاخيرة التقت بالشيخ ضاري ابراهيم مدير المركز وقد حدثنا عن تأسيس المركز واهدافه قائلا : تأسس المركز عام ١٩٩٠ وهو يقبل الطلبة بعد الدراسة المتوسطة ولمدة ثلاث سنوات . ويهدف الى احياء التراث الاقرائي العراقي الذي تميزت به بغداد في كل العصور .

والمركز يسد حاجة المؤسسات الدينية والاعلامية من القراء والمجودين اضافة الى الاشراف العام على تحفيظ القرآن الكريم في المدارس الابتدائية وفي المساجد التي يشرف عليها كذلك ائمة وخطباء المساجد .

وقد برزت من تلك الدورات اصوات جيدة في القرآن الكريم واخرى في التواشيح الدينية والاناشيد . وتمكن المركز من استقطاب مجموعة من طلبة المدارس الابتدائية من البنين والبنات وتكوين فرقة دينية يعتمد عليها المركز في الاحتفالات التي تقيمها وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وكذلك الاحتفالات الدينية العامة . ويقتصر دوام هؤلاء الطلبة على الفعاليات التي يسهم فيها المركز

اما عن نشاطات المركز الرمضانية فهو يعد مسابقة لحفظ القرآن بأكمله . وحفظ اجزاء منه وتجويد القرآن . وهي مسابقة سنوية يقيمها المركز في كل رمضان تظهر نتائجها ليلة القدر في احتفال خاص .

بقي ان نقول : ان المركز يعد مقرئين مثقفين ملمين بالفقه والنحو واصول القراءة اضافة الى قواعد التجويد .

ندى عمران

تصوير : محمود ابراهيم

ندوة عن تاريخ الامة

الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب ستنظم بالتعاون مع جامعة قار يونس في طرابلس ندوة فكرية على مدى ثلاثة ايام تحت عنوان (نحو رؤية عربية لكتابة تاريخ الامة العربية بعد العدوان على العراق) .

وتسهم في الندوة التي سيعلن عن انعقادها قريبا مجموعة من المفكرين العرب والمستشرقين بابحاث سياسية وفكرية واعلامية اضافة الى الابحاث الاساسية في تاريخ الامة والحضارة ..

معرض الميلاد

الجمهور التونسي يحتفي بنصير شمه

احيا عازف العود العراقي الفنان نصير شمة ثلاث حفلات موسيقية كبرى احتضنتها البيوتات الثقافية العامرة في المدينة العتيقة في تونس العاصمة .

وشهدت قاعات العرض اقبالا كبيرا من الجمهور التونسي الذي تفاعل مع المعزوفة الموسيقية لنصير شمة (حدث في العامرية) حد البكاء والوقوف اجلالا واكبارا لشهداء ملجأ العامرية وشهداء العراق الابرار ..... وصفق طويلا للفنان المبدع .

كما قدم الفنان نصير شمة خلال العروض الموسيقية الثلاثة (١٥) قطعة موسيقية من بينها (من الذاكرة) ونسمات عتبة وافراح الطيور وبغداد والى جواد سليم واصايل وتونسيات وعراقيات .

ووصفت الصحافة التونسية معزوفة (حدث في العامرية) بانها كانت بمثابة الرحلة في نجت ملحمة تفتح زهرة الامة ... بغداد . للتحول الى رحلة في عالم ميثولوجي يتحول فيه الموت الى لغة عشق للحياة .... بل ذهبت في وصفها الى مرتبة صاروخ الحسين الذي دك معاقل الكيان الصهيوني .

وقالت ان مشهد القصف في معزوفة (حدث في العامرية) يحول الرعب والخوف وازيز الطائرات الى اشلاء قمر مبلل بدموع اطفال امتزجت دماؤهم برائحة حقد اعداء براءتهم لتتكون في النهاية حدقة الـ عالم بين الموت والحياة .. بين الحزن والفرح .

اكبر مجمع ثقافي ' ـي في الشرق

وضعت التصاميم الاساسية لاقامة اكبر مجمع ثقافي اثوري في العراق والشرق الاوسط بعد ان اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مساحة خمسة آلاف متر مربع في منطقة البلديات لتشييد النادي المذكور .

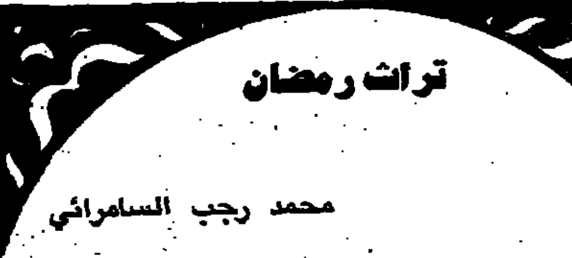
واشار السيد افرام منصور كوركيس رئيس النادي الى الصدى الكبير لمكرمة الرئيس القائد بين اوساط الاثوريين ومختلف الطوائف ـ حية في القطر لان النادي سيكون مركزا لتفاعل ونشاط جميع العراقيين الذين يجمعهم حب الوطن والقائد الرمز ..

وقال السيد افرام ان المرتسم الذي وضعته جهة هندسية متخصصة يشتمل على وحدات معمارية متكاملة تستوعب النشاط الثقافي والفني والاجتماعي والرياضي لاعضاء النادي .

الانبار في التاريخ والتراث

بمناسبة اعياد نيسان الخالد تقيم جامعة الانبار مؤتمرها العلمي الاول بعنوان (الانبار في التاريخ والتراث) .

وقال الدكتور صلاح حسين العبيدي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان الجامعة قد الفت عددا من اللجان الفنية استعدادا لعقد هذا المؤتمر حيث اعدت اللجان كافة مستلزمات نجاح هذا المؤتمر مشيرا الى ان اكثر من ١٠٠ شخصية من اساتذة جامعات القطر يشاركون في المؤتمر وستقدم عدد من البحوث الحضارية والتاريخية عن الانبار قديما وحاضرا .



تراث رمضان

محمد رجب السامرائي

● عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا) .

● قال ابو الحسن بن نبيه في فانوس السحور برمضان :

حبذا في الصيام مئذنة الجا مع والليل مسبل اذياله
خلتها والفانوس اذ رفعته صائدا واقفا لصيد غزالة

● وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث . وطعمة للمساكين . فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة . ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات

● قال ابو الدرداء لابنه : يابني : ليكن المسجد بيتك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

ـ المساجد بيوت المتقين فمن يكن المسجد بيته يضمن الله له الروح والرحمة والجواز على الصراط الى الجنة ..

● وقدم وفد حمير في شهر رمضان من السنة التاسعة للهجرة ليعلنوا اسلامهم فاكرم رسول الله عليه الصلاة والسلام وفادتهم . وكتب لهم كتابا حدد فيه الحقوق والواجبات ويعد هذا الكتاب وثيقة مهمة من وثائق التاريخ المتمدن .

● جاء في حديث شريف للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه قال : «رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع . والعطش ورب قائم ليس من قيامه الا التعب والسهر» .

اخر الكلام

من الواضح ان المهمة التي قام بها الوفد العراقي برئاسة الاستاذ طارق عزيز . وما رافقها من نشاط في مجلس الامن والامم المتحدة كانت خطوة ايجابية .. لابد ان تتبعها خطوات على طريق الحضور الايجابي في المحافل الدولية .. ومحاولة كسر جدار التغييب الذي يحاولون فرضه على العراق ...

ولقد كان الوفد العراقي نشيطا ومؤثرا ومقنعا .. وبرغم الحملة الاعلامية والسياسية التي سبقت وصول الوفد .. وترافقت مع وجوده في نيويورك ... فان صوته استطاع ان يخرق محيط الضجيج المعادي .

والذين تابعوا زيارة الوفد العراقي .. ونشاطاته خلالها . لابد انهم لاحظوا مستويين من التعامل مع الوفد ومع الافكار التي طرحها : وكان مجلس الامن الدولي .. مجلسان .

الاول : برئاسته واعضائه غير الدائميين وبعض الاعضاء الدائميين الذين عبروا عن انتمائهم الى المجلس الاول بالصمت والتطنيش !! والثاني : هو الذي مثله المندوب الاميركي وتابعه البريطاني ..... وما كان لاحد ان يفاجأ بموقفهما المتشدد في عدائه للعراق . لانه موقف اقرب الى طبيعة الاشياء ...

لان قرارات مجلس الامن برمتها .. ومنها القرار رقم ٦٨٧ هي جزء من المشروع الاميركي الذي يستهدف العراق ولذلك فان القضية لاتتعلق بسوء فهم وانما بسوء نية ...

واذا كان من الطبيعي ان يظهر التباين بين الموقف الاميركي ـ البريطاني من جهة ... وموقف مؤسسة مجلس الامن من جهة اخرى . لان الموقف الاميركي ومعه تابعه البريطاني مؤسس على سياسة لا علاقة لها بقوانين وانظمة مجلس الامن واَلياته ... فان الحملة التي وقفتها الولايات المتحدة الاميركية مع وصول الوفد العراقي .. كان القصد منها ممارسة الضغط على المجلس .. وعلى جميع الاراء والمواقف التي تحاول ان تكون امينة على تقاليده واَلياته .. وان تعيد اليها شيئا من استقلاليته التي كانت تتحقق بهذا القدر او ذاك في ظل الثنائية الدولية .

وهنا نجد انفسنا امام سؤال مهم . وهو ... هل يمكن لمجلس الامن ان يحقق استقلاليته بعيدا عن رغبات السياسة الاميركية ؟!

واظن ان بامكاننا ان نجيب على هذا السؤال بالقول ... نعم . ولكن ليس في الوقت الراهن .

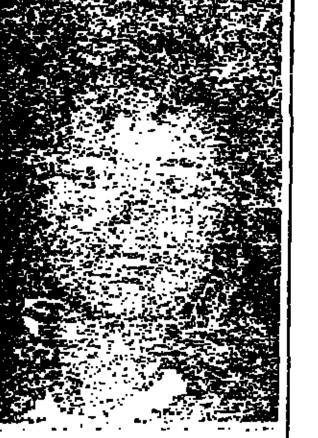
وان اصرار الادارة الاميركية على الغاء استقلالية المجلس .. سيؤدي الى التسريع في تحقيق هذه الاستقلالية ...

■ حميد سعيد

ليلى علوي : انا شهرزاد برغم اعتراض النقاد !

مرة اخرى وبرغم كل الانتقادات الموجهة اليها ظهرت ليلى علوي في المسلسل الرمضاني (الف ليلة وليلة) وهي تؤدي دور شهرزاد امام شهريار نجم الكوميديا سمير غانم برغم انف النقاد واعتراضهم على المخرج هاني لاشين !

تقول ليلى علوي ان سر تعلقي بشخصية شهرزاد هو حبي لهذه الشخصية التراثية وشغفي بها لدرجة دفعتني ان اقرأ كل ما كتب عن هذه الشخصية الاسطورية للتعرف على المزيد من التفاصيل الخاصة بها وبحكاياتها التي لاتنتهي مع شهريار . وكنت قد قمت ببطولة بعض القصص من حكايات (الف ليلة وليلة) من ثلاث سنوات . ولكنني لم امثل من قبل دور شهرزاد ..



● وماذا تقول ليلى علوي عن اتهام النقاد بانك لا تصلحين لتقديم الاستعراضات بسبب زيادة وزنك ؟

ـ لم يكن وزني زائدا في تلك الوقت كما بدا للكثيرين . ولم اقدم رقصات كما تقدمها راقصة محترفة . فانا ممثلة ولست راقصة ...

ولكن كان المطلوب في الدور اداء حركات سهلة ومن غير عناء . وقد اديت الغرض واعتقد انني نجحت برغم اعتراض بعض النقاد .. واتمنى ان انجح في هذا الشهر الكريم بتقديم مايسر المشاهد ويثير في نفسه الرضا والمتعة .

انتوقف قليلا عن الركض

هل نتوقف قليلا عن الركض وراء الحياة اليومية الزائلة ونبصر هنيهه في خلائق الله وعظمة انجازه الذي يبهر العقل ويعجزه عن الاتيان في فتح مغاليق حكمته ؟!

انني اتساءل هذا السؤال . بمناسبة هذا الشهر الكريم المبارك . شهر رمضان . الذي انزل فيه القرآن الكريم على نبينا العربي الامين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

هذا القرآن الذي ميزه الله لنا ومنحه بلغتنا العربية المجيدة .

قد يقول قائل وما الداعي لهذا التساؤل ؟ وهل هناك ماهو جديد في مثل هذا الموضوع . نعم . لم يك ثمة جديد يمكننا ان نقدمه هنا . سوى اننا نريد فقط . من الجميع . ان يستذكروا . انه في هذا الشهر . تتنزل الملائكة والروح من عند الله . رحمة ومغفرة . فهي دعوة متواضعة . من العبد الفقير لله . في ان يتوقف التجار . واصحاب المصالح الخاصة . عن التفكير كثيرا . في مايأتي من الربح لجيوبهم .. رحمة ومغفرة . بالقطاعات الواسعة من ابناء شعبنا الذين كادوا ان يفقدوا صبرهم من جراء ارتفاع الاسعار الفاحشة .

ولنتذكر جميعا . اننا نعيش حياة فانية . والجميع ملاقون ربهم . يوم نحشر اذ لاينفع فيه لامال ولابنون .

اربأ بنفسي ان اكون واعظا او مرشدا . ولكني اود ان اهمس همسة . لعلها تفيد القلوب النبيلة . والضمائر الحية . في ان الله يرزق اضعافا مضاعفة من اعطى او منح فقيرا فرصة في العيش . مادام قادرا عليه . كل ما يتوفر له ذلك من سبيل . والله من وراء القصد .

محمد مزيد

ارب‍ـعـون يوما فقـط ؟

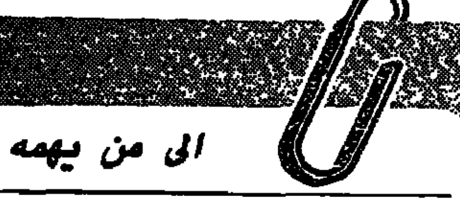
لقد تعرضت مدننا الامنة الى نهب وسلب يدل على خسة وانحطاط الاخلاق التي يتصف بها الغوغاء ومن وقف خلفهم لامعانهم في جرمهم .

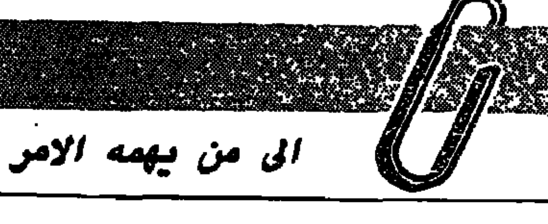
ومدينة الكوت لم تسلم من الايدي العابثة فقد طالتها لتنهب خزين الشعب وتسلب قوته .

السيد عبدالامير حسين الناموس مدير فرع شركة الاسواق المركزية في المحافظة قال لنا . ان حرق وسلب ونهب وتدمير قوت الشعب في اسواقنا يدل على الصفاقة والتدني الاخلاقي لهؤلاء المجرمين الذين ارادوا ان يؤثروا في معنوياتنا ونفوسنا ولكنهم خسئوا ..

وبعد القضاء نهائيا على هذه العناصر وزمر الشر تناخى منتسبو الفرع لاعادة اعمار السوق وانجزت بالكامل في مدة استثنائية بلغت ٤٠ يوما بعد ان تم اجراء بعض التحويرات على البناية واضافة اقسام جديدة وشعب اضافية لتظهر السوق بحلة جديدة وشاهدة على اصرارنا الكبير في البناء والصمود .

جبار بجاي





الى من يهمه الامر

جسر الصرافية

بعد تغيير خطوط القطارات بين بغداد وعدد من المحافظات تم الاستغناء عن الخط العابر على دجلة في جسر الصرافية والذي يضم ممرا للقطار واخر للسيارات وبذلك بقي فراغ مهم من الجسر مهملا لانفع فيه وبقي طريق السيارات يسمح بمرورها من الكرخ الى الرصافة فقط ...

ان من المعقول ان نفكر في تحويل طريق القطار المهمل الى طريق للسيارات فيكون الجسر بممرين .. وبذلك يستطيع العابرون من الرصافة الى الكرخ استخدامه ليخفف من اعباء الجسور الاخرى لاسيما انه يقع في مناطق مهمة ومزدحمة في بغداد على الجانبين .

سيكون لوزارة النقل والمواصلات حجتها اذا ارادت الاحتفاظ به على هذا الشكل ... والا فان المجاهدين في وزارة الاسكان والتعمير على اتم الاستعداد ..

■ المحرر